ياسر عرفات يتحدث إلى "الشعب"

صفحة ٣

نواب حزب العمل الاشتراكي يطالبون بـ:

مراجعة وتعديل الدستور

وتعديل قوانين الانتخابات والأحزاب والمقيدة للحريات

تقرير خاص عن أحداث طلاب الجامعات

(اقرا ص ١٠ ، ١١)

الشعب

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : حامد زيدان

AL SHAAB — CAIRO

4 - 12 - 1984 No. (261)

١٢ صفحة ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بور سعيد ـ السيدة زينب بالقاهرة ت : ٩٢٦٧٦١ ●

● الثلاثاء ١١ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ ـ ٤ ديسمبر ١٩٨٤ م ـ ٢٥ هاتور ١٧٠١ ق ـ السنة السادسة ـ العدد ٢٦١ ●

وزير الاقتصاد وجريدة الشعب امام النيابة اليوم

يتولى اليوم المحامي العام المستشار على الصادق عثمان التحقيق فى البلاغ الذى تقدم به وزير الاقتصاد ضد جريدة «الشعب» وقد استمع المحامى العام الى اقوال وزير الاقتصاد.

يسمع المحامى العام اقوال الزملاء حامد زيدان رئيس التحرير وعبد القادر شهيب مدير التحرير وحازم هاشم ومصطفى امين الصفانى.

والجدير بالذكر ان الدكتور يحيى الجمل تقدم ببلاغ الوزير بعد النشر عنه بالصحف الحكومية فى ٥ ايام !

يحضر مع الزملاء اليوم جمع كبير من المحامين.

نواب حزب العمل الاشتراكى يطالبون بمراجعة وتعديل الدستور والقوانين سيئة السمعة

كتب فايز زايد :

طالب نواب حزب العمل الاشتراكى امام مجلس الشعب فى ردهم على بيان رئيس الجمهورية بتشكيل لجنة من مجلس الشعب لمراجعة وتعديل الدستور على ان يعرض على مجلس الشعب، وكذلك تعديل قانون الانتخابات بالقوائم المشروطة وقانون الاحزاب وغيرها من القوانين (سيئة السمعة) المقيدة للحريات.

وطالبوا بمحاسبة الذين عذبوا الشباب فى قضية تنظيم الجهاد الذين ادانهم القضاء فى وقائع التعذيب.

وقالوا ان وقائع التعذيب هذه التى اكدها الحكم القضائى فى قضية تنظيم الجهاد فيها امتهان لكرامة الانسان المصرى، ولابد من محاسبة الذين ... الشعب المصرى ان مبدأ سيادة القانون ...

... انه لن تتحقق التنمية فى مصر الا بتطبيق ... مختلف نواحى الحياة.

... نواب حزب العمل الاشتراكى للرد على ... مجلس الشعب ممدوح قناوى المحامى فقال : ... يمثل مجرد امانى وطموحات اذا لم يتحول الى واقع يلمسه الشعب المصرى.

وتساءل النائب ممدوح قناوى : عما اذا كانت بدأت التحقيقات بالفعل فى وقائع التعذيب التى اكدها الحكم القضائى الصادر فى قضية تنظيم الجهاد والذى اضحى عنوانا على الحقيقة .. ولا اتصور ان لايجرى التحقيق فى وقائع التعذيب حتى الآن ؟! .. فلابد من تطبيق سيادة القانون على الذين عذبوا الشباب فى المعتقلات .. لان كرامة الانسان المصرى فوق كل اعتبار.

وطالب نائب حزب العمل : بتكامل عربى مشترك من اجل تحقيق التنمية فى مصر، وان صيغة التكامل العربى المشترك لابد ان تكون بعيدة عن اية تبعية للدول الكبرى .. وان الصيغة الجديدة لذلك هى تحقيق الديمقراطية فى كل بلد عربى .. وتأكيد ذلك ان مشروع التكامل المصرى السودانى مازال يعانى من عجز التمويل الذى لن يتوافر الا بتحقيق الاستقرار. لان الاستقرار لا يكون الا بتوافر الديمقراطية ودولة المؤسسات الحقيقية فى البلدين وفى الدول العربية.

واشار ممدوح قناوى الى انه بدون ايمان حزب الاغلبية وحكومته بمبدأ تبادل المواقع بمعنى ان تكون الحكومة اليوم فى الحكم وغدا فى المعارضة والعكس كل حقبة تشريعية كما يحدث فى كافة البلدان الديمقراطية فاننا لن نتقدم خطوة واحدة نحو الديمقراطية.

● وقال احمد مجاهد المحامى وعضو مجلس الشعب

ان موضوع تعذيب المتهمين فى قضية تنظيم الجهاد فرض نفسه على مجلس الشعب .. وهذا الموضوع

(البقية ص ٤)

مد فتح باب الترشيح لعضوية اللجنة التنفيذية الى السبت القادم

قررت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام فى اجتماعها المنعقد يوم السبت الماضى مد فتح باب الترشيح لعضوية اللجنة التنفيذية لاعضاء الحزب الذين لهم حق حضور المؤتمر الثالث الى الساعة الخامسة مساء يوم السبت القادم ٨/١٢/٨٤ وبالنسبة لمحافظات :

كفر الشيخ ـ الاسماعيلية ـ الدقهلية ـ القليوبية ـ بنى سويف ـ سوهاج ـ الوادى الجديد ـ قنا ـ أسوان ـ البحر الاحمر ـ شمال سيناء.

ناشدت اللجنة هذه المحافظات بضرورة الاسراع لارسال تشكيلاتها قبل هذا الموعد.

كما قررت اللجنة المواعيد الآتية من ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ لمراجعة اسماء المرشحين

الثلاثاء ١٢/١١ اعلان اسماء المرشحين بجريدة الشعب على ان يفتح يومها باب الطعون ويقفل يوم الخميس ١٢/١٣.

السبت ١٢/١٥ آخر موعد للتنازلات والفصل فى الطعون.

الثلاثاء ١٢/١٨ الاعلان النهائى لاسماء المرشحين واسماء اعضاء المؤتمر ..

الاحتفال بالمولد النبوى اليوم فى ندوة الحزب

يحتفل حزب العمل الاشتراكى فى جميع مقاره بذكرى المولد النبوى الشريف خلال هذا الاسبوع.

ويخصص الحزب ندوته اليوم الثلاثاء بمقره الرئيسى (٣١٣ شارع بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية بالسيدة زينب) لهذه المناسبة الكريمة حيث يدور الحوار حول جهاد المسلمين الاوائل من اجل تحرير الانسان فى كل مكان.

تبدأ الندوة فى الساعة السابعة مساء. والدعوة عامة للمواطنين.

مبادرة الملك حسين ومخاطر الأرض مقابل السلام

بقلم : حامد زيدان

تابعت كلمة الملك حسين وكلمة ياسر عرفات فى المجلس الوطنى الفلسطينى فى عمان كما تابعت كلمة الرئيس مبارك وكلمة الملك حسين فى مجلس الشعب فى القاهرة.

ومن محصلة هذه الكلمات ان هناك بشائر لمبادرة جديدة يدعو اليها الملك ولم يرفضها المجلس الوطنى الفلسطينى وان كان قد حولها الى لجنته التنفيذية المنتخبة الجديدة ولم يرفضها الرئيس محمد حسنى مبارك رغم ارتباطه باتفاقيات كامب دافيد التى لم يوقعها.

ومن اهم ما تضمنته كلمتا الملك حسين اشاراته الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ والى شعار السلام مقابل الارض ـ وأوضح هذا فى خطابه فى مجلس الشعب عندما قال : كما فعلت مصر بالنسبة الى استعادتها سيناء.

كما كان من اوضح المواقف ما اعلنه الملك حسين فى مجلس الشعب عن رفضه لكامب دافيد منذ البداية وخاصة فيما جاء بها بشأن القضية الفلسطينية ومع اعلان ياسر عرفات لرفضه قرارى ٢٤٢ و٣٣٨ والذى صحبه تصفيق حاد متواصل من اعضاء المجلس الوطنى الا انه فى حديثه الى جريدة الشعب المنشور على الصفحة الثالثة اعلن قبوله حل المشكلة الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن المتصلة بالقضية الفلسطينية. وعندما سألته بما فيها قرار التقسيم قال بما فيها قرار التقسيم. ومع ذلك فانه يصف مبادرة الملك حسين الارض مقابل السلام بانها قرار ٢٤٢.

الملك حسين

ورغم ارتباط الرئيس مبارك باتفاقيات كامب دافيد الا انه فى كلمته لم يدافع عن الباب الخاص بفلسطين الذى رفضه الملك حسين وياسر عرفات .. وقد يكون هذا فى حد ذاته مؤشرا الى موقف عربى رسمى جديد .. وان كانت تصريحات الرئيس مبارك السابقة انه يتمسك بكامب دافيد لانها الوثيقة الوحيدة التى وضعت اسرائيل توقيعها عليها ...

(البقية ص ١١)

في قضية البنوك الكبرى :

الدفاع يطالب بضم ملفات التحقيقات مع اسرة وزير الاقتصاد

وحسنى عبد الحميد يقول : كل الملفات ستحال إلى المحكمة

كتب مصطفى الصفانى :

بدأت محكمة القيم نظر قضية البنوك الكبرى صباح يوم السبت الماضى ، وفى اول حديث لهيئة الدفاع استنكر احد المحامين مانشرته جريدة معارضة يميتية قبل نظر القضية من ان رئيس الجمهورية حقق فيما نسب الى د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد وتحقق انه ليس منسوبا اليه اى شئ.

وكان هذا الحديث موضع مناقشات كثيرة بين هيئة الدفاع والادعاء ورئاسة المحكمة.

وتحدث حسنى عبد الحميد قائلا : ان رئيس الجمهورية لو تدخل فيما يقوم به جهاز المدعى لرفضنا بشدة هذا التدخل ، وانه لم يحدث على مر السنوات السابقة ان شعرنا بادنى تدخل لرئيس الجمهورية.

من جهة اخرى امرت هيئة الدفاع على طلب د. مصطفى السعيد للشهادة فى القضية ، وقد حاول بعض المحامين التأكيد على حضور د. مصطفى السعيد ليس للشهادة فقط بل ... من قرارات اضرت بالاقتصاد ... للمحكمة هذا الطلب ... سألها المحامون.

ـ وطالب المحامون بضم ملفات التحقيقات التى اجريت مع اسرة الدكتور مصطفى السعيد الى القضية لاهميتها ...

حسنى عبد الحميد ـ د. مصطفى السعيد

بلاغ الى النائب العام

شركة « انفتاح » تبيع ممتلكات لهيئة السكة الحديد

اكتشفت شرطة النقل والمواصلات ، قيام « الشركة الدولية لعربات النوم » ـ بالتصرف بالبيع فى مهمات مملوكة للهيئة القومية لسكك حديد مصر .. مما يشكل جناية ـ يجب تقديم المسئولين عنها الى المحاكمة ..

ورغم ان الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات ابلغت هذه الواقعة الى الهيئة القومية لسكك حديد مصر منذ ١٤ اغسطس الماضى ـ بكتابها رقم ١٥٢/لجان/هـ/١٩٨٤ ، الا ان الهيئة لم تتحرك لحماية اموالها ، التى هى اموال عامة .. كل ما حدث هو ان ادارة التفتيش المالى ـ بالهيئة كتبت برقم ١ ـ ١٢ ـ ١٩٨٣ فى ٢٢ ـ ١١ ـ ١٩٨٤ الى السيد مدير عام التنسيق برئاسة الهيئة ، تقول انه .. بفحص هذا الموضوع فى الشركة ، اتضح

(البقية ص ٤)

الذكرى ٦٧ لميلاد عبد الناصر

يقيم الحزب الاشتراكى العربى الناصرى (تحت التأسيس) واللجنة العربية لتخليد ذكرى الزعيم جمال عبد الناصر احتفالا يوم ١٧ يناير ١٩٨٥ بمناسبة الذكرى السابعة والستين لميلاده يوم ١٥ يناير ١٩١٨.

مظاهرات فى جامعة القاهرة بعد اكتشاف حالة تزوير فى انتخابات الاتحاد

شهدت جامعة القاهرة اول امس مظاهرة طلابية صاخبة فى اعقاب اكتشاف حالة تزوير ضد احد مرشحى اللجنة الوطنية بكلية الاداب وقد طافت المظاهرة داخل حرم الجامعة وهى تردد شعارات تندد بالتدخل فى انتخابات اتحاد الطلبة.

الحكومة تعترف بوجود قوانين استثنائية

وجهت الحكومة لاول مرة امام مجلس الشعب بتعديل القوانين التى صدرت لمعالجة حالات استثنائية والقوانين سيئة السمعة.

قال توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ردا على مناقشات النواب فى جلسات الاسبوع الماضى .. هناك فعلا قوانين صدرت لعلاج حالات معينة .. ويتفق البعض ان هذه الحالات قد انتهى الآن امرها .. وهناك السبيل الذى رسمه لنا الدستور جميعا لتعديلها .. !!

٢٩ ديسمبر دعوى الحزب الناصرى

تنظر محكمة القضاء الادارى دعوى الحزب الناصرى يوم ٢٩ ديسمبر الحالى.

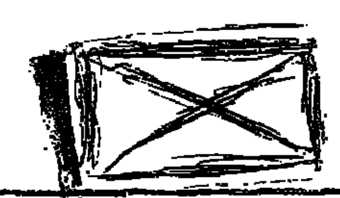
وكانت المحكمة فى جلستها الاخيرة يوم السبت الماضى اجلت نظر الدعوى بناء على طلب محامى الحكومة وذلك للاطلاع على المذكرات والمستندات المقدمة فى الدعوى.

٢ مارس القادم الطعن فى تعديلات قانون مجلس الشعب

قررت المحكمة الادارية العليا يوم السبت الماضى برئاسة رئيس مجلس الدولة القضايا الخاصة بعدم دستورية التعديلات التى ادخلت على قانون مجلس الشعب بجعل الانتخاب بالقائمة الحزبية بالتمثيل النسبى.

وقررت المحكمة تأجيل نظر الطعن الى جلسة ٢ مارس القادم حتى يتمكن الطاعنون من تقديم الطعن بعدم الدستورية امام المحكمة الدستورية العليا فى موعد غايته اخر يناير القادم.

ترافع فى الدعوى الزميل محمد ابو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل الاشتراكى والدكتور حسن عسالم والاساتذة عبد الحليم رمضان وكمال خالد ...



● في المؤتمر العام الثالث لحزب العمل

مناقشة سياسية شاملة لنشاط الحزب في العام الماضي

ألف عضو يحضرون المؤتمر يومي ٢٠ و ٢١ ديسمبر

شروط العضوية في المؤتمر

كل المناصب القيادية في الحزب بالانتخاب

كتبت ـ نجوى عبد الحميد:

بعد حوالي أسبوعين، وبالتحديد ١٦ يوما يعقد المؤتمر العام الثالث للحزب ولذلك تجري الآن الاستعدادات على قدم وساق للتحضير لهذا المؤتمر الذي يشهد مناقشة شامله لنشاط الحزب خلال عام كامل مضى. وأيضا خطة عمله للعام القادم.

كما يتم في هذا المؤتمر انتخاب لجنة تنفيذية جديدة ورئيس الحزب والامين العام

ولقد صرح المهندس ابراهيم شكرى (للشعب) بأن التقرير السياسي المقدم للمؤتمر سوف يتناول الاحداث التي مرت خلال العام الماضي واهمها موضوع الانتخابات لمجلس الشعب، والنتائج التي أسفرت عنها، وخاصة تعيين بعض نواب الحزب في مجلس الشعب بعد التجاوزات التي حدثت في نتائج الانتخابات وما اثير حول هذا الموضوع من مناقشات سواء بالموافقة او الرفض.

مراجعه مواقف الحزب في ثلاثه تقارير بالمؤتمر

يقول عبد الحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل الاشتراكي ان المؤتمر العام للحزب حسب ما تنص عليه لائحة الحزب يعقد كل عام. وذلك لمراجعة موقف الحزب في العام السابق ووضع تصور لخطوات الحزب في العام القادم ويتم هذا من خلال عرض ومناقشة تقارير مقدمةمن رئيس الحزب عن المواقف السياسية للحزب السابقة وملامح المواقف المستقبلية، كذلك تقرير الامين العام عن النشاط الحزبي بسلبياته وايجابياته في العام المنصرم وملامح خطة الحزب في العام القادم منحيث العضوية والاجتماعات والاعلام والندوات والتشكيلات. وتقرير ثالث من امين الصندوق عن النشاط المالي لمصروفاته وايراداته بما فيها الاشتراكات والتبرعات والهبات. ومستلزمات الحزب المالية في العام القادم ويستعرض المؤتمر هذهالتقارير وبعض البحوث المقدمة ضمن خطة عمل الحزب في المرحلة القادمة.



ابراهيم شكرى



عبد الحميد بركات

على ان اللائحة تنص على ان تتم اعاده انتخابات جميع تشكيلات الحزب بداية من هيئة مكتب الشعبه وهي الوحدة الاساسية للحزب، وحتى اللجنة التنفيذيه ورئيس الحزب. يتم هذا كل عامين ومن هنا فان المؤتمر العام ينعقد كل سنة. ولكن الانتخابات لا تتم الا كل سنتين.

شروط حضور المؤتمر العام الثالث

في عام الانتخابات تتم انتخابات القواعد، والمستويات الوسيطة في المركز والمحافظات والدوائر قبل انعقاد المؤتمر العام بشهرين. حيث يتم في هذا المؤتمر انتخابه رئيس الحزب واللجنة التنفيذية وتجري تلك الانتخابات مبكرة لتحديد اعضاء المؤتمر العام، وينص النظام الداخلي للحزب (اللائحة) بعد تعديلاته على ان يحضر المؤتمر اعضاء اللجنة العليا للحزب، واعضاء هيئات مكاتب المحافظات. وامناء الدوائر وامناء المراكز والاقسام وامناء الدوائر وامناء المراكز والاقسام هيئات المكاتب النوعية والحزبية المركزية.

قيادات حزب العمل جميعها بالانتخاب

وعن انتخابات يقول عبد الحميد بركات يمتاز حزب العمل الاشتراكي عن بقية الاحزاب بأن قياداته القائمة على العمل الحزبي في كافة المواقع تأتي بالانتخاب من بين قواعده، فاعضاء الحزب في الشعبة ينتخبون هيئة مكتبها وهيئات مكاتب الشعب ينتخبون هيئة مكتب الوحدة المحلية، وهيئات مكاتب الوحدات المحلية التابعة لمركزواحد تنتخب هيئة مكتب المركز او القسم، وهيئات مكاتب المراكز التابعة لدائرة واحدة تنتخب هيئة مكتب هذه الدائرة وهيئات مكاتب الدوائر وامناء المراكز تنتخب هيئة مكتب المحافظة.

ويضم المؤتمر العام ممثلين عن هذه المواقع والذي ينتخب بهذا الشكل رئيس الحزب واللجنة التنفيذية وهذا لا يتوافر في أى حزب من الاحزاب القائمة بدليل ان حزب العمل يعقد الآن ثالث مؤتمر عام له وهو الحزب المعارض الوحيد الذي عقد ثلاث مرات حتى الآن.

ممثلو ٢٥ محافظة بالمؤتمر العام من ٢٦ محافظة بمصر

فالمؤتمر القادم سيمثل فيه مندوبون عن ٢٥ محافظة وبهذا يكون لنا تمثيل من جميع محافظات مصر فيما عدا جنوب سيناء.

وهذا يوضح مدى الديمقراطية التي يتمتع بها حزب العمل من خلال ممارسته طوال هذه السنوات الست الماضية. والتي تميز فيها عن بقية الاحزاب يكون الحزب الوحيد الذي يتم فيه الانتخاب بصورة ديمقراطية وقد يشوب تنفيذ هذا النظام بعض الشوائب ولكنه افضل كثيرا بالطبع عن التعيين الذي يتم في الحزب الوطني من الوحدة حتى المكتب السياسي.

الف عضو يحضرون المؤتمر العام الثالث للحزب

وعن الفائدة التي عادت على الحزب من عقد المؤتمرات الماضية يقول امين التنظيم ان المؤتمر العام الاول الذي عقد في يونيو ١٩٨٢ خرج باول لجنة تنفيذية منتخبة، وبعض القواعد المنتخبة في المحافظات والمراكز والشعب اما المؤتمر العام الثاني فكان ممثلا لقواعد اوسع عن المؤتمر الاول، وهو الذي اقر دخول حزب العمل الاشتراكي في انتخابات مجلس الشعب السابقة ووقفت هذه القواعد ثابتة وراء حزبها في انتخابات مجلس الشعب لولا ما حدث من تدخل وتزوير قصد به حزب العمل في كل المحافظات، ومع هذا فقد حصل الحزب على ٣٧٢ الف صوت، وهذه نسبة جيدة رغم ما حدث.

يمتاز المؤتمر العام القادم بانه يأتي عقب دخول الحزب معركة انتخابات مجلس الشعب، وفيه بالقطع سيظهر لكل اعضاء الحزب ان هناك بعض التغيرات في المواقع قد حدثت وذلك نتيجة بروز عناصر جديدة من خلال الانتخابات وتقاعس عناصر قديمة بها.

كما ان معركة انتخابات مجلس الشعب قد زادت من رقعة تواجد الحزب في القواعد خاصة بالريف. ومن هنا فان عدد اعضاء المؤتمر القادم سيصل الى ألف عضو، لايقل تمثيل كل عضو شعبتين او ثلاثا، ممثلين لكافة محافظات الجمهورية ومراكزها، وهذا ان دل على شيء، فانما يدل على انتشار قواعد حزب العمل في جميع ارجاء الجمهورية. خاصة في الريف ومواقع الانتاج في المدن الصناعية، كفر الدوار والمحلة الكبرى والقاهرة وشبرا الخيمة وغيرها..

باب الترشيح لرئاسة الحزب مفتوح لاى عضو بالمؤتمر

ويضيف امين التنظيم بحزب العمل ان هذا المؤتمر له اهمية خاصة باعتباره مستفيدا من المؤتمر العام الاول وانتخاباته الحزبية وبتجربة خوض انتخابات مجلس الشعب، وممهدا لانتخابات الحزب التي ستجرى سنة ١٩٨٦ والتي سيكون على عاتقهما مسئولية خوض انتخابات المجالس المحلية التي ستجرى عام ٨٧، وكلها حلقات متواصلة، حيث تعتمد كل خطوة على التي تسبقها.

وبالنسبة للمؤتمر الحالي سينتخب لجنة تنفيذية مكونة من ٣٠ عضوا بزيادة ١٠ اعضاء عن اللجنة الحالية حسب تعديلات اللائحة، وذلك لتمثيل القواعد بصورة اوسع في المحافظات واتاحة الفرصة للكفاءات لممارسة العمل القيادي في الحزب وبالطبع فان رئاسة الحزب مفتوح مجالها لكافة اعضاء الحزب التي لهم حق حضور المؤتمر. حيث يكون لهم حق الترشيح لهذا المنصب، وهسذه ديمقراطية لا تحدث في أى حزب اخر وبالتالي فان لهم حق الترشيح في أى منصب قيادي آخر.

٣٠ عضوا باللجنة التنفيذية بدلا من ٢٠ عضوا.

وقد فتح باب الترشيح لرئاسة الحزب وعضوية اللجنة التنفيذية لمدة اسبوع ابتداء من يوم السبت ٢٤ نوفمبر وحتى الجمعة ٣٠/نوفمبر. وستنتهي مراجعة اسماء المرشحين في الايام الثلاثة التي تلي قفل باب الترشيح وذلك لتبين مدى احقية كل مرتشح قبل بداية المؤتمر من خلال مراجعة اسمه على التشكيلات القادمة لامانة التنظيم من محافظته وتعلن بعد ذلك اسماء المرشحين يوم ١٢/٤ بتعريف موجز لكل مرشح وبهذا تكون أمام كل مرشح فرصة ١٦ يوما لان يعرفه أعضاء المؤتمر وله حق الدعاية حتى يوم الانعقاد ويقوم بالاشراف على الانتخابات لجنة محايدة من اعضاء المؤتمر، ليس بها احد المرشحين، وتجرى الانتخابات بالاقتراع السري عن طريق لجان فرعيه، وبطاقات ابداء الراي كما هو متبع في أى انتخابات سرية، وبعد اعلان النتيجة يتم اختيار الثلاثين الحاصلين على اغلبية الاصوات بعضوية اللجنة التنفيذية، وقد وصل عدد المرشحين للجنة حتى الآن ٢٣ عضو.. أما رئاسة الحزب فلم يتقدم احد غير المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب أيضا القيادات الحزبية لا يتم تعيينها، ولكن تنتخب. فاللجنة التنفيذية بعد انتخابها وفي اول اجتماع لها تنتخب من بين أعضائها نائب الرئيس، والامين العام وامناء المساعدين وأمين الصندوق وأمينه المساعد.

وبهذا تكون قيادات حزب العمل جميعها قد جاءت بالانتخاب الحر المباشر من بين اعضاء الحزب. وهي تعبر تعبيرا صادقا عن قواعده ولا تنفصل عنه. وتكون أيضا مدينة لهذه القواعد وليست مدينة لمن يعينه.

الديمقراطية والشباب ورقة عمل بالمؤتمر

وبالنسبة للشباب ومايقدمه المؤتمر لهم يقول عبد الحميد بركات ان هناك ورقة مقدمة للمؤتمر بعنوان « الديمقراطية والشباب » تناقش ضرورة مشاركة الشباب في الممارسات الديمقراطية بكافة انواعها سواء كانت في اتحادات الطلابية بالنسبة للطلبة او الاتحادات العمالية بالنسبة للعمال او النقابات المهنية او المراكز الشبابية وغيرها والممارسة الكبرى في انتخابات المجالس المحلية والشعبية.

ومعالجة عزوف الشباب عن هذه المشاركات وتوضيح اسباب هذا العزوف..

اتحاد للشباب وآخر للمرأة يقره المؤتمر العام الثالث

هذا بالاضافة الى ان النظام الداخل ينص على ان يضم امين شباب الحزب الى اللجنة التنفيذية، كمايضم ممثلا للشباب لكل موقع من المواقع المنتخبة، كما يضم ممثلا للمراة في كل موقع، وذلك على اعتبار ان المؤتمر العام الثاني قد اقر قيام اتحادين للشباب والمراة، وهو تنظيم شبابي وآخر تنظيم نسائي وكان من المفروض ان يتم اقرار اللائحة التنفيذية لكل منهما والاعلان عن قيامهما الا ان ظروف انتخابات مجلس الشعب قد حالت دون ذلك. وقد اقرت اللجنة العليا في اجتماعها الماضي ان يوكل الى اللجنة التنفيذية التي ستنتخب ضرورة الانتهاء من اقرار اتحاد الشباب والمراة. والاعلان عن قيامها في مدة لا تتجاوز ثلاثة شهور بعد الانتهاء من اعمال المؤتمر وبعد ذلك سيكون على عاتق الاتحاد عمل نظام داخلي وبرنامج خاص للشباب لكيفية الاستفادة من الشباب واعطاء الفرصة لهم

وقد صرح امين التنظيم ان المؤتمر سيقام في بنك التنمية والائتمان الزراعي، اول شارع القصر العيني من ميدان التحرير نفس مكان اقامة العام الماضي، وسيقيم أعضاء المؤتمر بفندق خان الخليلي بميدان العتبة.

جدول اعمال المؤتمر

يوم الخميس ٤

من الساعة ١٠ : ١٢ الجلسة الافتتاحية

الساعة ١٢½ جلسة العمل الاول التي تعرض فيها تقارير رئيس الحزب والامين العام وامين الصندوق.

٣ : ٨ تبدأ انتخابات رئيس الحزب واللجنة التنفيذية.

الساعة ٤ اجتماعات اللجان الثمانية وهي : لجنة البحوث، لجنة لدراسة محو الامية، لجنة لدراسة ورقة الشباب، لجنة لدراسة النظام الداخلي، لجنة لدراسة اللائحة المالية والورقة الفكرية، لجنة لدراسة التقارير الثلاثة المقدمة من الحزب.

لجنة الدعم والشئون الاقتصادية، لجنة شئون الاعلام والجريدة.

وفي الساعة الثامنة سيبدأ فرز أوراق انتخابات رئيس الحزب واللجنة التنفيذية من اعلان النتيجة.

يوم الجمعة :

من ٩ ص : ١١½ ص جلسة عامة

١١½ : ٢ راحة للصلاة والغداء

٢ : ٥ استئناف اجتماعات اللجان

٥ : ٧ لجنة لصياغة توصيات المؤتمر. وفي الساعة السابعة تعقد الجلسة الختامية للمؤتمر لاعلان التوصيات والقرارات التي خرجت بها اللجان.

ابراهيم شكرى في اجا

تعقد أمانة الحزب باجا اجتماعا تنظيميا بمقر حزب العمل باجا يوم الاربعاء الموافق ٥/١٢/١٩٨٤ ويحضر الاجتماع المهندس ابراهيم شكرى وذلك لمناقشة بعض الامور الحزبية ضمن الاستعدادات للمؤتمر العام الثالث.

اجتماع حزبي بميت غمر

تقرر عقد اجتماع تنظيمي لاعضاء حزب العمل بشعب قرى مركز ميت غمر ولجنة الحزب بميت غمر لبحث الترشيحات لامانة ميت غمر استعدادا للمؤتمر العام ويعقد الاجتماع بمقر الحزب أمام مستشفى ميت غمر الجديد بمساكن الشعبية وذلك يوم الخميس القادم الموافق ٦/١٢/١٩٨٤ الساعة الثالثة ظهرا.

اجتماع لجنة محافظة الشرقية

تعقد امانة محافظة الشرقية وامانات الدوائر الثلاث اجتماع حزبي يوم الثلاثاء الموافق ١٠/١٢/١٩٨٤ لوضع اطار العمل في المرحلة القادمة والاستعداد للمؤتمر العام الثالث للحزب.

كما تدعو اللجنة أيضا الاعضاء لحضور الاحتفال الذي سيقام بمناسبة المولد النبوي مساء ليلة ١٢ ربيع الاول بمقر الحزب بميدان التحرير بالزقازيق والدعوة عامة.

المحلاوي في ندوة الحزب

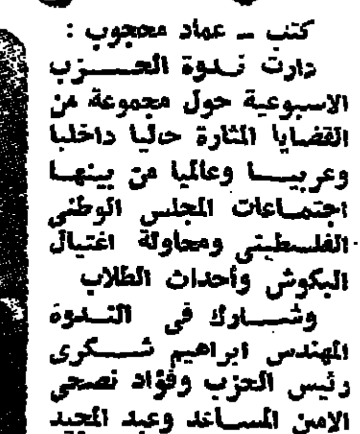
تعقد امانة الحزب بالاسكندرية اجتماعا يوم الخميس ١٢/٧/٨٤ في تمام الساعة الخامسة لمناقشة الامور الحزبية والاحتفال بعد ذلك بالمولد النبوي الشريف ويعقد بعد ذلك ندوة في نفس الليلة بهذه المناسبة

ـ يتحدث فيها فضيلة الشيخ احمد المحلاوي

ـ والدعوة عامة.

ابراهيم شكرى يعلن في ندوة الحزب الاسبوعية :

سوء تصرف الشرطة سبب تطور احداث الأزهر





المهندس ابراهيم شكرى وعلى يمينه عبد المجيد أبو زيد وعلى يساره فؤاد نصحي ..

كتب ـ عماد محجوب :

دارت ندوة الحزب الاسبوعية حول مجموعة من القضايا المثارة حاليا داخليا وعربيا وعالميا من بينها اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ومحاولة اغتيال البكوش وأحداث الطلاب

وشارك في الندوة المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وفؤاد نصحي الامين المساعد وعبد المجيد أبو زيد.

نحن مع الفلسطينيين

● تحدث المهندس ابراهيم شكرى عن جلسات المجلس الوطني الفلسطيني التي شارك فيها حزب العمل فقال : حظي حزب العمل بمكانة وتقدير خاص في نفوس الفلسطينيين نظرا لجهوده في دعم القضية التي هي قضية العرب ككل وعندما حاربت مصر فقد حاربت من أجل مصر أولا ثم من اجل قضيتها العربية لاننا جميعا مسئولون عن تحرير الارض العربية اينما كانت ولا سبيل لتحقيق ذلك ما لم يتماسك العرب ويتحدوا لان الفرقة والتنابذ عما اثر ما أصاب الموقف العربي.

وقد كان ذهابنا الى عمان هو استمرار للنهج الذي سرنا عليه بداية من مرحلتنا في مارس ١٩٨١ الى دمشق التي حاول السادات أن ينال منا بسببها ويتهمنا بالتآمر على مصر في الوقت الذي كنا فيه نؤكد على حضور مصر وتواجدها ومساندة شعبها لاشقائه الفلسطينيين وتمر الايام وتتغير القيادات وتتبدل المواقف وينعقد المجلس هذا العام وقد تغيرت السياسة المصرية فاصبح هناك قناعة وايمان بأن المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بعد ان كان السادات يرى انه يمكن أن يمثل الفلسطينيون بعناصر اخرى تختار من هنا او هناك وكان هذا بداية الخروج على الاجماع العربي في حينه.

كما اننا نرى ان المنظمة كيان يجب ان نحافظ عليه بعد أن اعترف بها ما يزيد عن المائة دولة كما اصبحت عضوا مراقبا في الامم المتحدة واصبحت عضوا كامل العضوية في كثير من المنظمات الدولية ممثلا للشعب الفلسطيني هذا الكيان يسعى البعض للقضاء عليه والقضاء على عرفات الا اننا نرجو أن تستمر المسيرة وتمثل في المنظمة كل الفصائل خاصه وأن المرابطين هناك على الارض المحتلة في الضفة وغزة وفي المخيمات يؤيدون زعامة عرفات.

وحول ما اثير عن محاولة اغتيال البكوش قال المهندس ابراهيم شكرى اشارت الشعب في الاسبوع الماضي باننا لسنا مع محاولة للاغتيال لان مصر كانت وستبقى دارا لكل العرب ومنهم المختلفون مع حكامهم وشعوبهم ولكننا نعيب طريقة النشر والاخراج الذي لم يكن يقصد بهما نشر خبر بقدر وضع النظام الليبي في موقف الخاسر الذي ضحك عليه كما أن كشف كثير من الاساليب التي استعملت بتفصيلاتها في هذه القضية كان فيهما قدر من الزيادات غير المفيدة والتي لن تضيف وقد كان يجب أن تكون كبارا في سلوكنا ومظهرنا ولا ينتهي الامر الى اختلاف بين الشرطة والامن الحربي من الذي يعود له فضل كشف الخطة .. !!

وهذا التصعيد يمكن ان يكون مبررا لمواقف يجب أن نبعد عنها حتى لا يصل الامر الى حد المواجهة بين مصر واشقائها العرب وانا على يقين أن الرئيس مبارك لن يذهب الى هذا الطريق رغم أن هناك من يستفيد من سوء العلاقة بين مصر والعرب وعلينا ان نحتاط لتبقى مصر قوة شقيقة لكل العرب.

حل مشاكل الجامعات

وعن الاحداث التي تشهدها الجامعات المصرية الآن قال يجب ان تعالج الاسباب التي تجعل الطلبة قلقين وغير مستقرين وقد كان يمكن ان لا تتطور احداث جامعة الازهر لولا سوء تصرف الشرطة التي عملت على تفريق الطلبة بالعصي بدلا من تهدئتهم وبسرعة استدعاء الاسعاف فقط منهم المصابون ثم جاء تأييد زملائهم لهم من الكليات الاخرى هؤلاء الطلبة يجب أن نحل مشاكلهم

انتصاران للثورة الفلسطينية

● وتحدث فؤاد نصحي الامين العام المساعد عن اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني فقال في العام الماضي التقينا في الجزائر وكان الاجتماع ذا مغزى كبير بعد خروج المقاتلين من بيروت واعتقاد البعض ان الهزيمة قد انهت المنظمة التي حولت المواقف كلها الى انتصار سياسي كبير وكان انتصارها الثاني هذه الايام بنجاح في انعقاد المجلس في عمان والذي فيه اشاد ياسر عرفات بموقف القوى الوطنية وعلى رأسها حزب العمل وقياداته كما رحب بهم أعضاء المجلس.

الحزب الوطني والفلسطينيون والقوى الوطنية المصرية

● وتحدث الدكتور عبد المجيد ابو زيد عضو اللجنة العليا لحزب العمل فقال ان جوهر الصراع هو محاولة اذابة الكيان الفلسطيني وتحول استقلالية قراره الى تبعية وفي التقرير السياسي الذي القاه الاخ فاروق قدومي ورد تعبير : تحية للقوى الوطنية المصرية فاصاب هذا التعبير وفد الحزب الوطني الديمقراطي بحساسية فقد حدث اثناء احداث بيروت وحصارها ان طالب حزب العمل بتكوين لجنة شعبية لنصرة الشعب الفلسطيني والمبادرة [illegible] للاحزاب باستثناء [illegible] زيارة طرابلس [illegible] للجميع فاحجم الحزب الوطني الى انهم هم الذين اختاروا هذا الموقع (خارج القوى الوطنية) ونحن لا نريد ان تنكا جراحا قديمة فقد جاء في حوار قيادات الحزب الحاكم مع ابو عمار ان الحزب الوطني حريص على فك حصار المنظمة من كل الانظمة العربية وهو اتجاه نوافقهم عليه ونحن نوجه الدعوة للحزب الوطني لكي نناقش معا كيف نفك القيود المفروضة على القرار الفلسطيني ؟؟ وبداية يجب فتح الارض العربية من المحيط الى

الخليج للتواجد العربي الفلسطيني وان تفتح مصر ساحتها للاشقاء الفلسطينيين.

● وردا على سؤال للدكتور احمد عبد الرازق عضو اللجنة العليا وأمين القليوبية حول قرار رفع سعر القطن ٢٠ جنيها وهي زيادة هزيلة سياكلها التضخم قال المهندس ابراهيم شكرى اننا مع مساعدة الفلاح وتشجيعه وزيادة سعر القطن اكثر من ذلك ولكن علينا أن نهتم اكثر بتصنيع القطن في مصر بدلا من تصديره.

● سؤال الزميل عبد الحقيق مصطفى امين شعبه الجندول عن الخبر الذي نشرته « الشعب » عن احتجاز اربعة آلاف اسر مصري في ايران قال رئيس الحزب سنتتبع هذا الموضوع حتى لو تطلب الامر سفر ممثل للحزب وستجرى كل الاتصالات الممكنة.

● ردا على سؤال عن اى الفلسطينيين الذين يجب أن تفتح امامهم البلاد العربية قال عبدالمجيد ابو زيد تعرضت الثورة الفلسطينية لعمليات تشويه من قبل القوى المعادية للامة العربية وبعضها موجود في داخلها وفي مصر خاصة بعد كامب ديفيد وربطها بالتبعية الامريكية لكسر التعاطف الطبيعي في وجدان المصري وتشويهه في نفسه فوصفت الثورة على لسان قيادات سابقة للحزب الوطني بانها ثورة كباريهات ومتاجر فنادق وقد تأثر بهذا جزء من الرأي العام بهذه الحملة استنادا الى بعض النماذج التي لا تمثل ثورة الشعب الفلسطيني ولا تنسحب على عرفات والاجيال الفلسطينية المناضلة

● ردا على سؤال للمهندس على محمد على عن موقف الحزب من قضية وزير الاقتصاد في مواجهة تجار العملة مع توضيح أن دفاع الوفد عن التجار يتسق مع أفكاره وسياساته؟؟

قال فؤاد نصحي نحن ضد تجارة العملة على طول الخط كما نرفض سياسات الوزير واستغلاله لنفوذه مما ادى الى اثرائه وبعض افراد اسرته دون وجه حق كما اننا نرفض السبب في انتشار تجارة العملة وهو الاقتراض دون تحويل عملة.

الدكتور على نصار في سطور

ـ انتخب يوم الخميس الماضي امينا مساعدا للجنة حزب العمل في اسيوط.

ـ ولد في ١٤/٣/١٩٣٧ بطنطا.

ـ حاصل على بكالوريوس العلوم الزراعية من جامعة الاسكندرية بتقدير عام جيد جدا مع مرتبه الشرف عام ١٩٦١.

ـ عين معيدا بكلية الزراعه جامعة اسيوط في نفس العام.

ـ حصل على الماجستير في العلوم الزراعية من جامعة اسيوط عام ١٩٦٦.

ـ رقي الى درجة مدرس بقسم البساتين بكلية زراعه اسيوط في عام ١٩٧٣ بعد حصوله على الدكتوراه في تربية الخضر وحاصلات البساتين من رومانيا.

ـ تدرج في المناصب حتى وصل الى درجة استاذ بقسم البساتين بزراعة اسيوط.

ـ متزوج وله ولد باعدادي هندسة اسيوط وبنت في الشهادة الثانوية

اجتماع لامانة عمال القاهرة

تقرر عقد اجتماع لامانة عمال القاهرة في الساعة السادسة مساء يوم الاحد ١٦/١٢/١٩٨٤ بالمقر الرئيسي للحزب بالقاهرة يحضره أمناء لجان الاقسام وامناء العمال بالقاهرة لمناقشة القضايا والمشاكل العمالية وبحث اسلوب العمل في المرحلة القادمه لوضع حلول مناسبة لهذه المشاكل.

الجمعة القادمة انتخابات الاسماعيلية

تجرى انتخابات لجنة محافظة الاسماعيلية بالانتخاب الحر المباشر يوم الجمعة ١٢/٧ القادم بمقر الحزب بمنشية الشهداء وقد شكلت لجنة لاتمام انتخابات اقسام مدينة الاسماعيلية برئاسة على يوسف على وعضويه حسن عبد اللطيف المحامي ومحمد فتحي حبيب.

تشكيل أمانة مكتب لجنة محافظة اسيوط

تم تشكيل هيئة مكتب لجنة محافظة اسيوط تحت اشراف المهندس / ابراهيم شكرى رئيس الحزب وذلك في يوم الاربعاء الموافق ٢٨/١١/٨٤

وقد اسفرت عملية الانتخابات عن تشكيل هيئة مكتب المحافظة على الوجه التالي :

المستشار / الدمرداش زكى مرسى العقالي، امينا للمحافظه

الدكتور/ على السعيد نصار، امينا مساعدا.

اسامه احمد عبد الرحمن، امينا للتنظيم

عبد الله صاوى محمد، امينا للصندوق

محمد حسن نصر، امينا للدعوة

عبد الخالق احمد الشريف عضو

حسن حسن المهدي، عضو

كما تم انتخاب.

السيد المهندس/ شوقي خليفة محمد، امينا للشباب

الانسة / تهاني اسعد امينة المراة.

وقد طالب اعضاء هيئة المكتب من المهندس/ابراهيم شكرى تسجيل كلمة بهذه المناسبة في سجل الاجتماعات. وقد سجل كلمه اعرب فيها عن سعادته بحضور عملية الانتخابات التي تمت في جو ديمقراطي راجيا لهم التوفيق في تحمل المسئولية في هذه الفترة الدقيقة من حياة حزب العمل الاشتراكي. كما سجل بهذه المناسبة توجيه التحيه والتقدير لتشكيل هيئة المكتب السابق على الجهد المشكور الذي بذلوه وعلى رأسهم الدكتور / احمد يس نصار

وعقب ذلك توجه واعضاء لجنة المحافظة الى قرية بني غالب لتقديم واجب العزاء للسيد/احمد صالح عبد الحليم امين لجنة مركز اسيوط لوفاة زوج شقيقته كما قاموا بعد ذلك بزيارة لمقر الحزب.

هذا وكان المهندس ابراهيم شكرى قد وصل في الثانية بعد الظهر وسط استقبال رائع من قيادات واعضاء الحزب بالمحافظة.

عدد جديد من « شعب » بيلا

●● صدر عدد جديد من نشرة « شعب بيلا » وهي غير دورية مليئة بالابحاث والمواضيع العامة والمحلية ويشرف عليها الزميل عبد العزيز الجوهري امين الاعلام بلجنة بندر بيلا ونحن نهنئ جميع القائمين عليها ونتمنى لها دوام التوفيق والازدهار

« الشعب » في أتميده

صدر العدد الخامس من نشرة الشعب التي يصدرها حزب العمل بأتميدة ويشرف عليها الزميل سيد حمزة، كما تناول العدد مشاكل الجماهير في ميت غمر واقترح حلولا لها.

من صحف الاشتراكية

الغوا قانون حمل السلاح

اصدر الانجليز بعد احتلالهم مصر بضعة قوانين قصد من ورائها اخماد روح هذا الشعب والقضاء على كل مقاومة يمكن ان يشهرها في وجه القوة المحتلة الغاشمة .. وكان على راس هذه القوانين القانون الخاص بتحريم حمل السلاح.

ان هذا القانون الذي يحرم على المصريين حمل السلاح لايوجد مثله في البلاد الحرة المستقلة وما كان يمكن ان يصدر هذا القانون في مصر لولا نكبة مصر بالاحتلال البريطاني الذي يهدف الى تجريد المصريين من كل سلاح ليبقى شعب مصر شعبا اعزل لايستطيع الذود عن حمله او رد اعتداء المعتدين ولكن الانجليز لم يسفروا عن نواياهم الخبيثة المستترة خلف هذا القانون الاستعماري .. وانما اعلنوا ان المقصود منه حماية الامن العام في الداخل .. وهو كلام لايجوز الاعلى المعتوهين والبلهاء لان اللصوص وقطاع الطرق والاشرار لايحترمون القوانين وانما يحترمها ويلتزم احكامها الاخيار المنصرفون الى اعمالهم .. ولن يكون لمثل هذا القانون بتحريم حمل السلاح من نتيجه سوى تجريد الاخيار من السلاح وتركهم لقمه سائغة للصوص والاشرار.

ونحن لانطالب الحكومة ان تسدجيع المصريين بالسلاح وانما نطالبها بما هو اقل من ذلك وهو الغاء قانون حمل السلاح ليستطيع كل مصري ان يسلح نفسه بنفسه دون ان يخشى مخالفه القانون او توقيع عقوبه عليه.

(الشعب الجديد (الاشتراكيه) (العدد ٢٥ ، ١١ اكتوبر ١٩٥١).

خطاب مفتوح للكاتب ثروت أباظة



ثروت اباظة

طالعت مقالكم الموفق بجريدة الاهرام يوم الاحد الموافق ٢٨/١٠/٨٤ والتي حزنك على عدم تنفيذ قرار السيد رئيس الجمهورية بخصوص الكتاب ومحنته وان الحكومة اكتفت بنشاط اعلامي دون تحقيق الهدف المراد.

وليس هذا اول قرار لم تنفذه الحكومة بل هناك قرارات خطيرة نادى بها رئيس الجمهورية ولا سميع ولا مجيب :

النزاهة والامانة

منذ ان تولى الرئيس مسئوليته وهو يطالب بالنزاهة ونظافة اليد وطهارة النفس ومن المؤلم اننا شاهدنا وزراء منهم احكام قضائية ولم يتردد الرئيس في اعفائهم من مناصبهم فهل يا سيدي الكاتب التزم المسئولون بهذا الخط اظنك تعرف الاجابة.

نزاهة الانتخابات

وثمة احطر من هذا ان السيد الرئيس اكد ـ اى بمعنى القرار ـ ان الانتخابات السابقة ستكون عنوانا لنزاهته والحيدة. ورحم الله الدكتور فؤاد محيى الدين فقد قبضه الله اليه قبل ان يسمع ما قيل عن تزييف الانتخابات باجماع الاحزاب الشرعيه والرئيس مبارك اعفى ابو باشا من وزارة الداخلية مما يؤكد أن قرار الرئيس لم تلزم به حكومة الحزب الوطني.

مقبرة لاحمد حسين

وهناك قرار واضح لا لبس فيه ولا غموض عندما علم السيد الرئيس مبارك نبأ انتقال المغفور له احمد حسين الى الرفيق الاعلى اصدر قرارا بانشاء مقبرة له تكريما لكفاحه ونضاله نصف قرن من الزمان لاعلاء كلمة الله ومجد مصر والعروبة وطاف البلاد من الاسكندرية حتى خط الاستواء وزار عواصم اوربا وامريكا وآسيا منددا بالاستعمار وحمل حملة شعواء ضد النظام الملكي ومهد الطريق للثورة وحارب بشخصه مع ابنائه الفدائيين على ارض فلسطين وقاوم الغزوة الصهيونية الاثمة اي انه قضى نصف عمره في السجون والمعتقلات والنصف الآخر في السفر والترحال والكفاح من أجل مجد الوطن وحريته من اجل الاشتراكية والعدالة الاجتماعية والف اكثر من ثلاثين سفرا وبدا حياته بمشروع ضخم جمعه قرشا قرشا من الشعب وجاهد المرض الخطير الذي الم به فاثرى المكتبة الاسلامية والعربية بمؤلفاته الاسلامية وعلى راسها تفسير كتاب الله.

ولك ان تسأل هل نفذ القرار فقد مضى عليه اكثر من عامين هذا القرار الذي أثلج صدور المكافحين والشرفاء حتى الذين خالفوه في الرأي والاتجاه وأسلوب كفاحه العنيف.

سيدي العزيز

ليس لى من قول اقوله لك الا ألا تحزن لعدم تنفيذ قرار السيد الرئيس بشأن محنة الكتاب العربي فان الحزن يورث الهم والهم يثبط العزائم ويبعث الى اليأس ولا يأس من رحمة الله ولا يأس مع الحياة.

اكتب وناضل من اجل هدفك حتى يتحقق وساكتب للسيد الرئيس مره في مطلع كل شهر اطالبه بانشاء مقبره للمجاهد الاسلامي الكبير احمد حسين تكريما لجهاده فالذكرى تنفع المؤمنين.

اسأل الله لبلدنا العزيزة العزة والرفاهية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عمرو لاشين

ياســر عرفــات يتحــدث إلى « الشــعب »

بعد منتصف الليل بساعتين انهى ياسر عرفات لقاءه بالصحفيين العرب والاجانب الذى عقده فى الطابق العشرين بفندق ريجنس بعمان بعد ان انهى المجلس الوطنى الفلسطينى اعمال دورته السابعة عشرة عند منتصف الليل يوم الخميس الماضى بعد أن امتدت أيام المؤتمر السبعة يوما آخر حتى ينتهى المجلس من أعماله.

وكنا نمثل جريدة الشعب فى هذا المؤتمر .. ثم سبقنا عرفات الى الدور الثامن عشر حيث مقر اقامته أثناء المجلس لننتظره بعد أن يغادر المؤتمر الصحفى.. حيث بدأ لقاؤنا معه .

ولم نكن وحدنا .. فقد كان يحيطنا أعداد من الشخصيات الفلسطينية والعربية ومن الصحفيين العرب والاجانب الذين جاءوا لكى يلتقوا بزعيم الثورة الفلسطينية . وابتسم أبو عمار لجميع الحاضرين قائلا : اللقاء الآن لجريدة الشعب المصرية جريدة حزب العمل الاشتراكى فى مصر الحبيبة .

مستقبل العمل الفلسطيني .. والسياسى والعسكرى على المستويين العربى والدولى

مواجهة الخلافات على الساحة الفلسطينية بمزيد من الديمقراطية

ضرورة عودة مصر الى موقعها القيادى فى أمتها العربية

حديث اجراه : حامد زيدان
تحية عبد الوهاب

وبدأنا اللقاء : الحقيقة انتا عشناعشرة ايام بالقرب من المجلس الوطنى الفلسطينى فى دورته السابعة عشرة.. ولكن هذه الدورة تتميز بحرص القيادة الفلسطينية على ممارسة الديموقراطية .

وقاطعنى أبو عمار قائلا : اعلى نوع من الديموقراطية .

« الشعب » : أعلى نوع من الديموقراطية أكثر من أى مجلس وطنى سابق .. حتى المجلس السابق عندما كانت هناك معارضة كانت الردود دائما مباشرة .. ولكن فى المجلس الحالى كانت المعارضة قليلة لكن الحوار كان ثريا وعميقا . نريد أن تنقل صورة لتصوراتك عن هذه الممارسة خاصة أنك قلت انتا سنواجه كل ما يواجه الثورة الفلسطينية بمزيد من الديموقراطية

فقال أبو عمار : قلت ستواجه الفاشية المتزايدة التى تشنها على بعض الانظمة العربية مستخدمة بعض الرموز الفلسطينية لتحاول ان تستتر وراءها وتحاول ان تختفى بورقة التوت هذه التى لا تستر شيئا من الجريمة البشعة التى تحاول هذه الدول ان تشنها ضد الثورة الفلسطينية .

« الشعب » : انطلاقا من هذا السؤال لاحظت أن هناك ثلاثة مقاعد فى اللجنة التنفيذية الجديدة تركت شاغرة للرفاق الغائبين عن المجلس فى هذه الدورة .

أبو عمار : من ثلاثة مقاعد الى اربعة .

« الشعب » : من الغائبين الجبهة الديموقراطية والجبهة الشعبية وهذا ما نعرفه باسم التحالف الديموقراطى ولاحظت أيضا فى الحوار فى المجلس التقدير الكامل من طرفكم نحو اطراف التحالف الديموقراطى والمقعد الثالث والرابع ..

أبو عمار : للمستقلين .. واحد أو اثنين

« الشعب » : يعنى هل هناك ...



● ياسر عرفات وحامد زيدان وتحية عبد الوهاب

راجعت الكشوف القديمة ستجد اسمى بين ضباط الاحتياط .. انا حاربت فى مصر حربين .. حرب القنال أيام كنت طالبا فى الجامعة ولمصر التاريخ والحضارة والتاريخ الحضارى والثقل الثقافى والدينى وامتداد مصر الاستراتيجى والعسكرى والسياسى والجغرافى فلسطين .. لو راجعنا الحروب فى كل معارك مصر منذ ان عرفنا التاريخ من أيام تحتمس معركة مجدو .. أين مجدو ؟ .. فى فلسطين .. ومرج دابق .. أين ؟ فى فلسطين .. عين جالوت .. أين؟ فى فلسطين .. حطين .. أين ؟ فى فلسطين .. كل معارك مصر خاضتها أين ؟ فى فلسطين .. بوابتها الشرقية .. وسليمان باشا الفرنساوى أول رئيس اركان للجيش المصرى ...

نقبل جميع قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالقضية الفلسطينية

بما فى ذلك قرار تقسيم فلسطين



السابعة عشرة بتصعيد العمليات العسكرية داخل أرضنا المحتلة وضد الاحتلال الاسرائيلى .. اما بالنسبة للعمل السياسى فكما قلت مقاومة الاحتلال ...

الدائرة الافريقية والدائرة الاسلامية حتى باكستان .. اذا كان هو ينسى فنحن نقرا ولا ننسى ماتقرأ ..

« الشعب » : قلت فى المؤتمر ...

على أى استعمار .

« الشعب » : أذاع راديو اسرائيل اليوم تصريحا بان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى قال أن طموحات اسرائيل تمتد من ...

وزانج وتصل الى باكستان .. وهذا خارج المنطقة العربية اما المصادر الحيوية لاسرائيل فى المنطقة العربية فهى تمتد الى المنطقة العربية كلها وزاد عليها ثم عام ١٩٨٢ دائرتين ...

مدافع واشنطن تقصف عرفات

وزع البيت الابيض على الصحافيين كتيبا صغيرا يتضمن ادعاءات بتدخل منظمة التحرير الفلسطينية فى شؤون اميركا اللاتينية. مع صورة لياسر عرفات تتوسط ما يدعى الكتيب بانها الدول والنشاطات التي لمنظمة التحرير تدخلا بها.

غلاف الكتيب الاميركي

※ ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنى :

الملك رفض الصلح المنفرد

كامب ديفيد سهلت احتلال لبنان

ندعو سوريا إلى المؤتمر الدولى

من الظواهر التى برزت اثناء انعقاد المؤتمر السابع عشر للمجلس الوطنى الفلسطينى . الجهد الهائل الذى بذلته اجهزة الاعلام الاردنية لتغطية وقائع المؤتمر ونقلها للعالم اولا باول بجانب جهد الاعلام الفلسطينى . وكانت السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنية من الشخصيات التى جذبت اليها انظار الصحفيين بسبب نشاطها وحيويتها الفائقين فى الادلاء بالاحاديث للصحفيين وتوضيح وجهة النظر الاردنية والرد على التساؤلات التى اثارها خطاب الملك حسين الذى افتتح به اعمال المؤتمر وطرح فيه مبادرته وكانت حريصه على تلبية طلبات الصحفيين باجراء احاديث صحفية معها . وقد قابلتها فى مكتبها بوزارة الاعلام وكان هذا الحديث معها . .

قلت لها : لماذا طرح الملك القرار ٢٤٢ كاساس للتسوية ؟

قالت : لقد كان خطاب جلالة الملك مباشرا ومجردا من الشعارات .. ودقيقا وصريحا لاتزينه العواطف لانه لم يعد لدينا وقت نضيعه فى اطلاق الشعارات .

وبالنسبة للقرار ٢٤٢ الذى يثير الكثير من علامات الاستفهام . فان تصور الاردن له . انه منطلق لتصوراتنا . وليس نهاية لها . وجلالة الملك حين طرح هذا القرار فانه تخطاه عندما طلب بعقد مؤتمر دولى يشترك فيه الفلسطينيون على قدم المساواة مع غيرهم من الاطراف الاخرى .

ونحن حين نطالب بالعودة للقرار ٢٤٢ . فلان هذا القرار يعنى التمسك بالارض . ومن هذه الزاوية فانه يختلف عن اتفاق كامب ديفيد الذى ترك الباب مفتوحا امام بيجين ليفسره على هواه . وبانه يعنى الحكم الذاتى للسكان ولايعنى التخلى عن الاراضى المحتلة .

قلت : ماهى البوادر المشجعه امامكم والتى جعلت جلالة الملك حسين يطرح مبادرته ؟

قالت : حين طرح جلالة الملك ...

● ليلى شرف

اجرى الحديث :
حسنين كروم

السورية حتى لا يكون حلا منفردا ؟

قالت : نعم ولقد كان سبب القطيعة مع مصر انها دخلت فى حل منفرد مع اسرائيل . وكانت الثغرة الاولى فى الاستراتيجيه والصف العربى حين قام الرئيس السابق السادات بزيارة القدس . وماتبعها من عقد اتفاقتى ...



باسم الشعب بقلم : ابراهيم الزيادي

(٣) نعم ونؤكد لا علاج الا بتنحية الحزب الحاكم

المساواة بين جميع المواطنين سمة أصيلة من سمات الحكم في الدول الديمقراطية .. الكل متساوون في الحقوق والواجبات . فالحاكم لا يستطيع ان يحصل على اكثر مما يستحق .ولو كان مثقال ذرة . كما انه في نفس الوقت لا يستطيع ان يحرم ايا من المواطنين شيئا او حقا يستحقه مهما كان ضئيلا او صغيرا .. الحقوق ..كالواجبات .. كلها مكفولة بالدستور والقوانين .. تسري على الجميع ..ويخضع لها الجميع وتنفذ على الجميع . بما في ذلك رئيس الجمهورية نفسه .بل بالنسبة للزعماء العظام الذين قدموا للوطن وللبلاد ولشعبهم اجل الخدمات .. فالقاعدة عامة لا تعرف الاستثناء .. حتى ولا في وسائل الاعلام وحتمية المساواة بين الاحزاب المتنافسة في استخدام الاذاعة والتليفزيون . وبقدر متساو .

واصبح المواطن يحس احساسا عميقا انه لا سلطان خارجيا على ارادته ومشيئته . وانه كامل الحرية في اختياره لنوابه وممثليه . وان ليس هناك اي ضغط . او شبهة ضغط .من ترغيب او ترهيب .. ولذلك فان الانتخابات تجري طبيعية . ودون محاولة التدخل من اي سلطة . وليس هناك ما يدعو الى مداومة الاعلان انها ستجري او اجريت في حرية . لان هذا امر طبيعي وعادي . ولا يحتاج الى ذكره . او مجرد الاشارة اليه .

وهذا هو المفهوم السليم والصحيح للديمقراطية . وللحكم الديمقراطي .. وان اي حيد او انحراف عن هذا المنهج انما يشوب العملية الديمقراطية كلها .. ويعتبر منافيا للعدالة المكفولة لجميع المواطنين . دون تفرقة بين انتماءاتهم الحزبية او السياسية او حتى الاجتماعية .

وهذا يدعونا الى كثير من التساؤل عن حكامنا . يؤمنون فعلا بالديمقراطية أسلوبا ومنهجا وان ما يعلنونه من شعارات . حولوها في برامجهم . وخطبهم ينطلق من المصداقية الحسية وواقعهم السياسي . أم ان اطلاق الشعارات في برامج ، او ورقة مكتوبة .. شيء ، وما يجري العمل به شيء آخر تماما .. حتى انا سمعنا ان « الوحدة العربية » اصبحت موضة قديمة !!

هل من المساواة والعدالة ان يمنع الحكام بكل ما تهفو اليه نفوسهم وتريده مشيئتهم ، وان يصدروا من القوانين ، او ما يسمى تجاوزا كذلك ، ما يتنافى مع الديمقراطية ومع المساواة والعدالة .. الامر الذي افقد ثقة الجماهير والمواطنين في كل هذه الشعارات .

وهل من المساواة والعدالة ان تطغى « الاستثناءات » على حقوق المواطنين وحرمانهم من الكثير من حقوقهم .

وهل من المساواة والعدالة ان تمتد هذه « الاستثناءات » الصارخة ، حتى بعد انتقال الحكام الى رحمة الله ، الى زوجاتهم واسرهم ، وكأنه لم يكفهم ما نالوا ـ بحق او بغير حق ـ طوال حياتهم من اموال ومزايا ومخصصات وغيرها ، ما كانت تتحقق لهم ولذويهم ولا لاقربائهم ومحاسيبهم لولا سيطرة الحكم والسلطان ، في ظل غيبة « الديمقراطية » بمقوماتها من عدالة ومساواة .. وبعد ان كانت هذه المزايا والمخصصات واعتبارها ارثا يورث « سابقة » يجوز الاقتداء بها .فان ما يخشاه الشعب ان تصبح عرفا و « سنة » واجبة الاتباع .

[illegible] واعملنا كل ما يدعو اليه التفكير السليم ، [illegible] حتى لو نسينا مصلحة بلدنا ووطننا ، ويبدو ذلك [illegible] القوانين الاستثنائية سيئة السمعة . بل واستصدار المزيد [illegible] الطوارئ في نفس الوقت الذي تحرص فيه على عدم [illegible] التي تتصل بتطبيق الشريعة الاسلامية او التي تنظم اجراء [illegible] وتضمن للمواطنين اعلان آرائهم فيها بحرية كاملة وكفالة [illegible] والتنقل .. وهذا كله ضروري اذا ابتغينا اصلاحا [illegible]

[illegible] في محيط الشباب بالجامعات المختلفة وفي اماكن اخرى [illegible] ، وان تقتلع من سياستنا وان تهدينا الى الصواب ، [illegible] من اجل الاصلاح والخلاص من الفساد ، وكل اسبابه [illegible] كل من تخول له نفسه ارتكاب هذه « الجرائم » التي [illegible] صغيرة ولكنها بتكرارها وتعددها وتراكمها تصبح سدا [illegible] ضد التقدم ، وضد الحياة نفسها ، اذ ان السكوت عليها [illegible] مصادر اليأس لدى الشباب ، والمواطنين عامة ، في اي [illegible]

[illegible] لا بد من ان تتخذ السلطات خطوات سريعة وحاسمة ، [illegible] فالجميع ينتظرون من السلطات موقفا حاسما [illegible] والتي كشف القضاء عن بعضها في كثير من القضايا ، [illegible] ، وفساد الحكام واقربائهم واتباعهم ، وما ارتكبوه من [illegible] الاقتصاد القومي بالخراب والدمار .. واصبح الامر [illegible] البيان او التفصيل او حتى الاشارة فقد صار معلوما [illegible] العصر ، ويعرفه الكافة [illegible] وتقف [illegible] اتخاذ الاجراءات المناسبة والحاسمة في مثل هذه [illegible] ليس منها الا [illegible] مصلحة الشعب او صالح [illegible] كله يتنافى مع الديمقراطية ، ويجافي المساواة

[illegible] هذه الجرائم ترتكب في ظل حكم الحزب « الوطني » طوال [illegible] عن طريق حكومات متعاقبة ، ومتكررة ، ومجالس شعبية [illegible] جرى لكي تكون صورا ، متكررة ، ومن اجل خدمة [illegible] الا فليدلونا على عمل واحد ، اختاروا فيه مصلحة الشعب وفضلوها على مصلحة الحزب والحاكم ، ومصلحة انفسهم هم شخصيا . فليذكرونا بعمل واحد نذكره على مر هذه السنوات .. ومن اجل ذلك فاننا نطالب ونؤكد بضرورة تنحية حكومة هذا الحزب .

« فالديمقراطية » ليست كلمة تقال وتردد . وانما هي أسلوب ومنهج وسلوك وعمل .. يستوجب الالتزام بكل متطلباتها .. ومن عدالة ومساواة .. وان ادى ذلك الى جهد ، وتضحية ، وكفاح .. ولكن على كل من يريدها ان يسعى لها سعيها .




في ندوة بحزب العمل الاشتراكي :

مناظرة علمية حامية حول البرنامج النووي

و حوار حول المفاعلات النووية بين المخاطر الصحية والاقتصادية والسياسية !

كتب ـ عماد محجوب :

نظمت لجنة التثقيف بحزب العمل يوم الخميس الماضي ندوة علمية حول البرنامج النووي ، واخطاره الاقتصادية والسياسية والصحية . وقد دار حوار ديمقراطي وعلمي رائع بين الرأي والرأي الاخر ، بين المسئولين عن تنفيذ المشروع ، وبين معارضيه .

حضر الندوة التي استغرقت ٤ ساعات ابراهيم شكري رئيس الحزب وعدد كبير من شباب وقيادات الحزب ومن المسئولين بهيئة الطاقة النووية .

وتحدث الاساتذة د. محمد حلمي مراد ، ود. اشرف البيومي ود. عبد الجواد سيد عبد الجواد ، ود. عبد الحكيم قنديل ، وقام بالتعقيب د. عزت عبد العزيز نائب رئيس هيئة الطاقة النووية وفوزي حماد المسئول عن الامان النووي ود. حجي المسئول عن الوقود النووي .

● تحدث الدكتور محمد حلمي مراد عن قضية الطاقة النووية فقال هذا الموضوع قومي وله ابعاد اقتصادية وصحية وحضارية وله جوانب مفيدة وله انعكاسات ضارة تحتاج الى امان ووقاية تامة للمواطنين وقد سبق لحزب العمل ان عرض لهذا الموضوع في مارس عام ١٩٨١ عندما تحمس السادات لكثير من الموضوعات الغريبة ومنها المحطات النووية لتوليد الكهرباء وكذلك استعداده لدفن النفايات النووية لدول اخرى في الاراضي المصرية وتقدمت بسؤال كتابي اثناء اجازة مجلس الشعب الى وزير الكهرباء .

وقد فتحت ابواب مناقشة الموضوع مرة اخرى بعد الاعداد لاقامة ٨ محطات نووية في مصر وهو موضوع سؤال في مجلس الشعب مقدم من المهندس ابراهيم شكري وسيناقش هذه الايام وان كانت قد جدت بعض الاشياء منها الحوادث والاخطار التي وقعت في مثل هذه المحطات في دول اكثر تقدما منا ولديها امكانيات اكبر ففي الولايات المتحدة الامريكية حدث تسرب في مفاعل جزيرة الاميال الثلاثة رغم خبرة الامريكان الكبيرة في مجالات الطاقة النووية لذا فقد بداوا يوقفون اقامة المفاعلات النووية والاستعانة بالبدائل .

ومن بدائل الطاقة التي يمكن استخدامها الطاقة الشمسية والطاقة المولدة من المنحدرات المائية وقد شاهدت نجاح هذه التجربة في قبرص حيث يعلو كل ابنيتها مولدات الطاقة الشمسية وفي السعودية بلد البترول مشروع ضخم لاستخدام الطاقة الشمسية فكيف ونحن بلاد الشمس لا نسعى لهذا خاصة ان الوقود النووي الذي يستخدم في هذه المحطات غير متوافر وسيزيد من وقوعنا في التبعية لكي تعمل هذه المحطات

وهذا الموضوع هام ولا يختص به الوزير والمسئولون الفنيون بل يخص رجل الشارع نفسه ومن هنا كان حوارنا الليلة .

● تحدث الدكتور اشرف بيومي عن موقف الاعلام من الطاقة النووية في مصر فقال : نقرأ في الصحف والمجلات ونشاهد في وسائل الاعلام مناقشات وآراء هل تمثل رأيين مختلفين لتظهر السلبيات والايجابيات ام انها دعاية وتمهيد لقرار .. حملة شنتها الصحف القومية وشارك فيها التليفزيون بندوة عقدت في اكتوبر الماضي وشارك فيها الوزير ماهر اباظة ولم تكن سوى حوار من طرف واحد .

ثم طرح الدكتور اشرف بيومي وجهة نظره في دخول الطاقة النووية مصر فقال لو ان لي انحيازا في هذه القضية لتحيزت للعلم ولكن استثمارات الطاقة النووية ضخمة ورهيبة اكثر من ٣٠ مليار دولار لذا يجب ان نكون حريصين عندما نخطو في اتجاهها لانها ليست متوافرة وبالتالي ستكون قروضا اي ديونا كما ان للموضوع ابعادا سياسية حيث يمكن ان يدفعنا الى تبعية اقتصادية وتبعية للدول المتحكمة في الوقود النووي ومن الناحية العسكرية ستصبح المحطات النووية نقاط ضعف قاتلة وهناك عدو صهيوني متربص بنا . ولا يجب ان نتجاهله لذا يجب ان يجلس المتخصصون في كل شيء ويشارك معهم المواطنون ورجال السياسة والاقتصاد ويشترك المواطن في هذه القرارات المصيرية ولا يجب ان يقال انها مسائل فنية بحتة .

وبالنسبة للتنمية وهي الاساس فلها ايضا اولويات فانا ارى اننا يجب ان نتجه الى التنمية الانتاجية لكي تقلل من اعتمادنا على الخارج وحتى نتخلص من التبعية .

ولكن -- هل البديل النووي للطاقة اقل تكلفة ؟؟ خاصة لبلد مثل مصر وهل هناك حكمة لكي يقام مشروع يصنع الجانب الرئيسي منه راس مال ضخم ؟؟

الكل اجمع على ان تكاليف المفاعلات النووية باهظة جدا -- الصحف الامريكية والخبراء الامريكان والغرب اتفقوا على هذا في مؤلفاتهم -- وهنا احذر من الارقام المتناقضة التي نسمع عنها ويجب ان نعرف كيف تحسب هذه الارقام ومن اين تأتي :

ويجب ان ندرس المصادر الاخرى مثل المفاعلات التي تعمل بالفحم او البترول خاصة انها اقل تكلفة عند انشائها من المفاعلات النووية في الثمانينات بنسبة ٥٠٪ اما في الوقت الذي ستبدأ فيه هذه المفاعلات المصرية عملها فسترتفع النسبة الى ٨٠٪ !!

في امريكا رغم وجود كل شيء جيد : طرق مواصلات -- صرف صحي -- تليفونات -- وفوق هذا اعلى تقنية في هذا المجال وحدث ما حدث فما هو واقعنا نحن بكل ما لدينا من مشكلات يجب ان يتم اعداد البنية الاساسية للمجتمع وتهيئتها للتطورات العلمية التي ستقبل عليها .

قال الرئيس مبارك في تصريحاته التحرر من الجوع هو تحرر من التبعية وقال من قبل اننا في مصر نستورد ثلاثة ارغفة من كل اربعة نأكلها -- واليورانيوم اكثر استراتيجية من القمح واقل وجودا رغم عرضه في الاسواق العالمية مع غيره من السلع كالقمح .

ومن الغريب حقا ان نقرأ في الصحف يوم ٢٤ فبراير سنة ١٩٨١ تصريحا لوزير الكهرباء يقول ان الحوادث لا يمكن وقوعها في المفاعلات وفي نفس العدد خبر عن حادث تسرب مياه نووية في اليابان !!

في الولايات المتحدة الغيت عقود انشاء ٦٧ مفاعلا نوويا في السنوات العشر الاخيرة وفي النمسا حدثت مشكلة بخصوص النفايات النووية وتبرع السادات بحل هذه المشكلة بدفن هذه النفايات في مصر لانها مزبلة العالم في نظره ونص البروتوكول الموقع بين البلدين على ان تقيم النمسا في مصر مستشفى لعلاج الامراض التي تسببها النفايات النووية .

هناك ظاهرة اخرى في العالم كله هي تضاعف تكاليف بناء المفاعلات النووية فعلى سبيل المثال ارتفعت تكاليف مفاعل كاليفورنيا ١٠ مرات كما ان هناك ظاهرة هي تأخر بناء المفاعلات عن موعدها سنوات فما بالك والمواعيد عندنا في مجال البناء متأخرة اصلا .

العوامل الصحية

هناك حوادث تعتبر كوارث واخرى اقل مثل التسرب ويمكن ان يعمل المفاعل دون حوادث اما الانفجار فلا يحدث الا من تراكم النفايات كما حدث في روسيا وحتى الآن لم تحدث كارثة تودي بولاية كاملة وقد كادت تحدث .

وهناك الكمبيوتر يحسب احتمالات الحوادث ورغم هذا فقد وقعت الحوادث . والحوادث ليست كثيرة الوقوع ولكن هناك درجة يمكن ان تحدث فتبيد منطقة كاملة وستبقيها ملوثة نوويا لسنوات .

اذا حدث تسرب وهو ابسط شيء في مدينة ما كيف سنفرغها من سكانها كما يحدث في الولايات المتحدة نظرا لخطورة هذه الحوادث كما انه ثبت علميا ارتفاع نسبة الاصابة بالسرطان والعقم حول المفاعلات كبيرة .

ضرب المفاعلات النووية

لو اقيم مفاعل في الضبعة ووقع له حادث فسيشمل المنطقة المحظورة كل الطرق التي تربط الشرق بالغرب وهو ما عارضه المغفور له المشير احمد بدوي ما لم تقدم له الطرق البديلة وقد سبق ان ضربت اسرائيل المفاعل العراقي في مشروع امريكي اسرائيلي درس فيه الجانبان القنابل التي يمكن ان تستخدم والزوايا التي يضرب بها المفاعل لتحدث اثرا تدميريا .

وقد اشترك الوزير ماهر اباظة قبل ان يصبح وزيرا للكهرباء في دراسة مصرية امريكية في هذا الموضوع طالب فيها بالاستعانة بالبديل وهو المفاعلات التقليدية .

● تحدث الدكتور عبد الجواد سيد عبد الجواد فقال : ان قضية الطاقة النووية لها جوانب متعددة فنحن نواجه تكنولوجيا جديدة تطرح نفسها على الانسان المصري لها جوانب بيئية وهي الامان وآثار الاشعاع من المحطات ومن دائرة الوقود وجوانب اقتصادية وفيها نطرح سؤال : هل الكهرباء المولدة بالطاقة النووية ستكون ارخص في بلد مثل مصر ؟

لا خلاف على اننا نستهدف التنمية التي يشترك فيها المواطنون جميعا مع القاعدة العلمية الموجودة التي اعتقد انها لا تستطيع ان تواكب البرنامج النووي المطروح ٨ مفاعلات ويجب بحث امكانية استيعاب الاقتصاد القومي للمشروع وامكانية تمويله وعبء الديون . نحن حقا في حاجة للكهرباء من اجل التنمية ولكن يجب ان نملك نحن علم التنمية ويجب التأكيد على استقلالية صناعة توليد الطاقة .

البرنامج النووي المصري

البرنامج المصري يشمل ٨ مفاعلات بقدرة ١٠٠٠ ميجاوات حتى سنة ٢٠٠٠ تمثل ٤٠٪ من كهرباء مصر يتكلف هذا البرنامج ٧٦ مليار دولار هل هذا المبلغ يستحق ان يستثمر في الكهرباء وهي واحدة من ضرورات التنمية المتعددة وهل يمكن تدبير هذا المبلغ وما هو حجم القروض اللازمة ؟؟ خاصة صندوق تمويل المشروعات النووية من عائدات البترول بلغت حوالي ٧٠٠ مليون دولار فقط لم يضف اليها شيء من عام ١٩٨٢ .

رد وزير التخطيط على مذكرة وزير الكهرباء بين فيها ضخامة تكاليف استثمار المشروع وانه في المرحلة الاولى ١٩٩٢ بداية تشغيل المحطة الاولى فانه يلزم تدبير ٣ مليار دولار عملة اجنبية وان هناك صعوبة في ذلك فضلا عن تدبير ٧٦ مليارا ؟؟!

بالنسبة للبترول ففي عام ١٩٩٠ تقريبا سيتوازى الانتاج مع الاستهلاك وحصة الشريك اي اننا لن يكون لدينا ما نصدره فمن اين سنمول المفاعلات واذا امتد الحديث الى ضمانات واحتياطات الامان لها ففي العالم ٢٥٥ مفاعلا تعرض العشرات منها لحوادث او مشاكل او صعوبات لم يستطع الغرب ان يتغلب عليها فماذا سنعمل نحن ؟؟ خاصة ان المشاكل في الدول النامية اكبر واعمق واخطر بالتالي يجب ان نستعد اقتصاديا وعلميا واجتماعيا وتنظيميا . في البرازيل يواجه البرنامج النووي مشاكل (٩ محطات) استمرت المرحلة الاولى ١٣ عاما وفي المكسيك توقف البرنامج الذي يستهدف بناء ٢٠ مفاعلا وكذلك الفلبين برنامجها مهدد بالتوقف .

اذن المشروع بحجمه وزمنه محتاج لوقفة مع قدرة العاملين بالطاقة النووية واعتقد انهم غير قادرين على تنفيذه خاصة ان البدائل موجودة ومتوفرة ومتاحة ولن تكلفنا الاعباء الضخمة التي تفوق امكانياتنا وطاقاتنا كما اننا نواجه مشكلة الطاقة في ظل نمو سكاني يحتاج الى اسلم البدائل بالمعنى الحضاري والصحي والاقتصادي .

الطاقة والانفتاح

وفي اعتقادي ان السياق الانفتاحي جلب الينا مشكلة الطاقة بزيادة الاستهلاك في الوقت الذي نسرف فيه في تصدير البترول من اجل العملة الصعبة التي بها نستورد سلعا استهلاكية .

كما انني لست مع الطاقة الشمسية كبديل لضعفها وان كان هناك بديل آخر هو المفاعلات البترولية والغاز الذي تحرق منه كميات مع استخراج البترول يمكن ان تستغل وهناك احتياجات مخزونة في مصر كافية تقينا ضرر وخطر المفاعلات . واعتقد انه من الضروري ان يبدأ حوار وطني حول هذه القضية لمعرفة حقيقة المشكلة لانها تخص مجتمعنا بأسره وتوجهاته السياسية الانفتاحية والاقتصادية ويجب ان يكون بحثنا في الطريق الاجتماعي السياسي الذي يراعي امكانيات وقدرات المجتمع ويضع اولويات العمل والا نستلهم النمط الغربي في الاستهلاك وان نبدأ بتدريب انفسنا على المفاعلات الصغيرة ذات القدرة البسيطة .

دخول عصر المفاعلات

● تحدث الدكتور عبد الحكيم قنديل فقال : اذا كانت احتياجات مصر ١٠٠ مليار كيلووات ساعة فعلينا ان نواجه المشكلة ونبحث عن مصادر هذه الطاقة وهناك مركز في مدينة نصر لدراسة الطاقة الشمسية واعتقد انها لن تكون مفيدة لنا فانني اؤيد دخول مصر عصر المفاعلات على ان نلاحظ المخاطر الرهيبة التي قد تحدث في حالات التسريب .. اما بخصوص الاشعاعات فالجسم البشري بداخله مواد مشعة وكذلك الهواء الجوي وماء النيل فيهما الكثير من المواد المشعة .

اعلم ان المواد المشعة ضارة كذلك السيارة كثيرا ما تتعرض للحوادث فهل نقلع عن استخدام السيارات كما ان الارقام المطروحة لتكاليف هذه المفاعلات مخيفة ٢ر١ مليار تصل الى ثلاثة مليارات فاذا كانت هذه الارقام صحيحة واستطاعت مصر ان تدبر مصادر تمويلها فهو شيء عظيم ولكن لا نستطيع ان نترك ارادة مصر في ايدي الآخرين عن طريق تمويل المفاعلات او انشائها او ادارتها عن طريق شركات اجنبية . وقد اقامت مصر هيئة الطاقة الذرية في الستينات .. اليس فيها العلماء القادرون على ادارة المفاعلات ؟؟

(البقية العدد القادم)

(٢) الحوار الموضوعي ضرورة ملحة :

تكاليف الكهرباء من المفاعلات النووية اغلى من الفحم بنسبة ٨٠ ٪

ولا يقتصر الامر على تعليقات واخبار في الصحافة العالمية فهناك كثير من الدراسات الاكثر تفصيلا في الدوريات العلمية والاقتصادية والمتعلقة بالطاقة كما ان العديد من الكتب قد صدر في مجال الطاقة النووية . يبين مخاطرها الصحية محطات الكهرباء التي تدار بالفحم مما يؤثر مباشرة على مستقبل المفاعلات النووية التي كان العامل الاقتصادي اهم العوامل لاستخدامها منذ عام ٦٥ .. ان الدراسات الحديثة واحداها دراسة اشرف عليها رجال الصناعة في مجال توليد الكهرباء تقدر ان تكاليف الكهرباء الصادرة من مفاعلات نوويه في الفترة ما بين ١٩٨٣ ـ ١٩٩٠ ستكون ٥٠٪ اعلى من الكهرباء المولدة عن طريق الفحم .. هذا تغير اساسي عن الوضع الذي كان في السبعينات عندما كانت المفاعلات النووية ارخص كثيرا من الفحم وعن الوضع الذي كان في آخر السبعينات عندما كانت الاسعار متكافئة ..

بقلم الدكتور :





اشرف البيومي

ويعدد الحوادث التي وقعت ويحلل كافة العوامل الاقتصادية ويقارن بينها وبين بدائل اخرى [illegible]

تعجب في محله

ان القارئ لابد وان يتعجب من التناقض الكبير الذي ابرزته فالرأي المصري الرسمي هو ان المفاعلات النووية تتميز بأمان مطلق وطاقة رخيصة ونظيفة وان العالم كله يتوسع في انشائها في حين ان الاخبار في الصحافة العالميه تؤكد على تعثر صناعة المفاعلات النووية واتساع رفضها وان الكثير منها يغلق وان حوادث تسرب المياه والغازات المشعة تتكرر وان بعض المفاعلات يحدث به تشقق وان المفاعلات لم تعد اقتصاديه ... واذا كنا بصدد انشاء ثمانية مفاعلات نووية مما يشكل استثمارا هائلا يحتاج الى عشرة آلاف من ملايين الجنيهات فمن اين سيجيء التمويل وهل هناك صعوبة حقيقيه لتمويل المشروع ؟ ـ الاهرام الاقتصادي ٢٧ـ٢ـ٨٤ ـ فعلينا ان نتساءل هل من الحكمه في ظل الاعباء الاقتصادية التي نعاني من قسوتها الآن وفي ظل الديون الضخمة الاجنبية ان يكون بديل الطاقة الذي نختاره هو اكثرها اعتمادا على راسمال ضخم ؟ قد تكون الاجابه كما يقول المدافعون عن المشروع هو رخص تشغيل هذه المفاعلات مما يعوض عن تكاليف انشائها الباهظة .. ولكن هل هذا صحيح ؟!

الطاقة النووية تفقد ميزانها الاقتصادية

جاء في مقال في النيويورك تايمز نشر مؤخرا ـ ٣ـ٩ـ٨٤ ـ انه لاول مره منذ استخدام الطاقه النووية لتوليد الكهرباء اصبحت المفاعلات النووية الجديدة اكثر تكلفة .

وعدد المقال اسباب هذه الزيادة في الاسعار منها الزيادة المذهلة في انشاء المفاعلات النووية واغلاق مفاعلات كثيرة لمشاكل في بنائها بصورة تكفل الامان المطلوب لمنع تكرار حوادث خطيرة ـ ومن الدراسات الدقيقة في مجال اقتصاديات المفاعلات النووية دراسة لشارلز كوماتوفخير في الطاقة في نيويورك الذي كتب عده دراسات وكتب في هذا المجال ادت لاستنتاج هام وهو ان الكهرباء المولدة من مفاعلات جديدة (يبدا في انشائها الآن) ستكون ٨٠٪ في المتوسط اغلى من الكهرباء المولدة من الفحم وذلك بمقارنة تكاليف الانشاء والصيانة والتشغيل .. اي ان ميزة المفاعلات النووية في تكاليف التشغيل لرخص الوقود النووي تفوقها تكاليف الانشاء والصيانة .

لابد وان نضيف الى ذلك تكاليف اخرى عند اقامة مفاعل بمصر منها اعداد الكوادر الفنية وتحسين البنية التحتية المتصلة مباشرة بالمفاعل ..

.. كما انه يجب ان تأخذ في الحساب كيف سنتخلص من المفاعل بعد انتهاء عمره الافتراضي فتكاليف ذلك باهظة بالاضافة انه ليس هناك طريقة مقبولة وآمنة للتخلص من المفاعلات بعد انتهاء عمرها والتي سيكون الاشعاع الصادر منها كبيرا !!

تساؤلات هامة كنقاط للنقاش والحوار

ان اختيار مصادر الطاقة اللازمة لتنمية مجتمعنا امر مرتبط ارتباطا وثيقا باولويات التنمية ومضمونها الاجتماعي .. فالطاقة وسيلة وليست هدفا بذاته كما ان هذا الاختيار لابد وان يعتمد على عدة عوامل متشابكة منها ما هو سياسي والاقتصادي وعسكري ومنها ما هو اجتماعي ويتعلق بالجوانب الصحية والامنية والبيئية .. كما يجب ان نقرر مسبقا ان القرار العلمي الصحيح لابد وان يأخذ في الاعتبار هذه الابعاد مجتمعة . اما اذا ركزنا على بعد واحد فقط فغالبا ما يكون ذلك الطريق المؤكد للوصول لقرار خاطئ ! ولا يمكن ان اتحدث عن كل هذه الجوانب في مقال واحد.. ولهذا رأيت ان احدد بعض التساؤلات لتكون محورا للحديث والحوار .. فالاجابة الدقيقة على مثل هذه التساؤلات تحدد بشكل موضوعي ما اذا كان من الحكمة الاستمرار في المشروع النووي او انه يجب علينا ان نتجه لمجموعة من البدائل الاخرى كالمحطات التقليدية والطاقة الشمسيه وان ننظر الى ترشيد الاستهلاك من الطاقة كواجب قومي .

● هل سيعمق انشاء المفاعلات النووية تبعية بلادنا اقتصاديا وسياسيا لاية قوة عظمى ؟ فان كان التحرر من الجوع يعني التحرر من التبعيه كما اعلن رئيس الجمهوريه هذا الاسبوع فانه من البديهي ايضا ان اعتماد نصف مشاريع التنميه في عام ٢٠٠٠ في الطاقة اللازمة لها من مصادر اجنبية محدودة هو تعميق للتبعيه وما هي امكانيه انتاج الوقود النووي محليا ؟

● ما هي اقتصاديات المشروع النووي وهل من الحكمة ان تقدم بلادنا على مثل هذا الاستثمار الذي يتطلب راسمالا خصوصا في ظل اعبائنا الاقتصادية الراهنة ؟ ومن اين لنا بالتمويل ؟

● ما هي المخاطر الحقيقيه للمفاعلات النووية على البيئة وعلى صحة المواطنين والعاملين بالمفاعلات ؟ ما هي احتمالات وقوع حوادث تسرب المياه والغازات المشعة واحتمالات وقوع كارثة ضخمة ؟

● ما هي الاجراءات التي يجب اتباعها كاخلاء المناطق السكانية في حالة حادث خطير وذلك للتقليل من الخسائر المادية والبشرية ؟ وهل هناك امكانيات لاداء ذلك بكفاءة في ظل الظروف الراهنة ؟

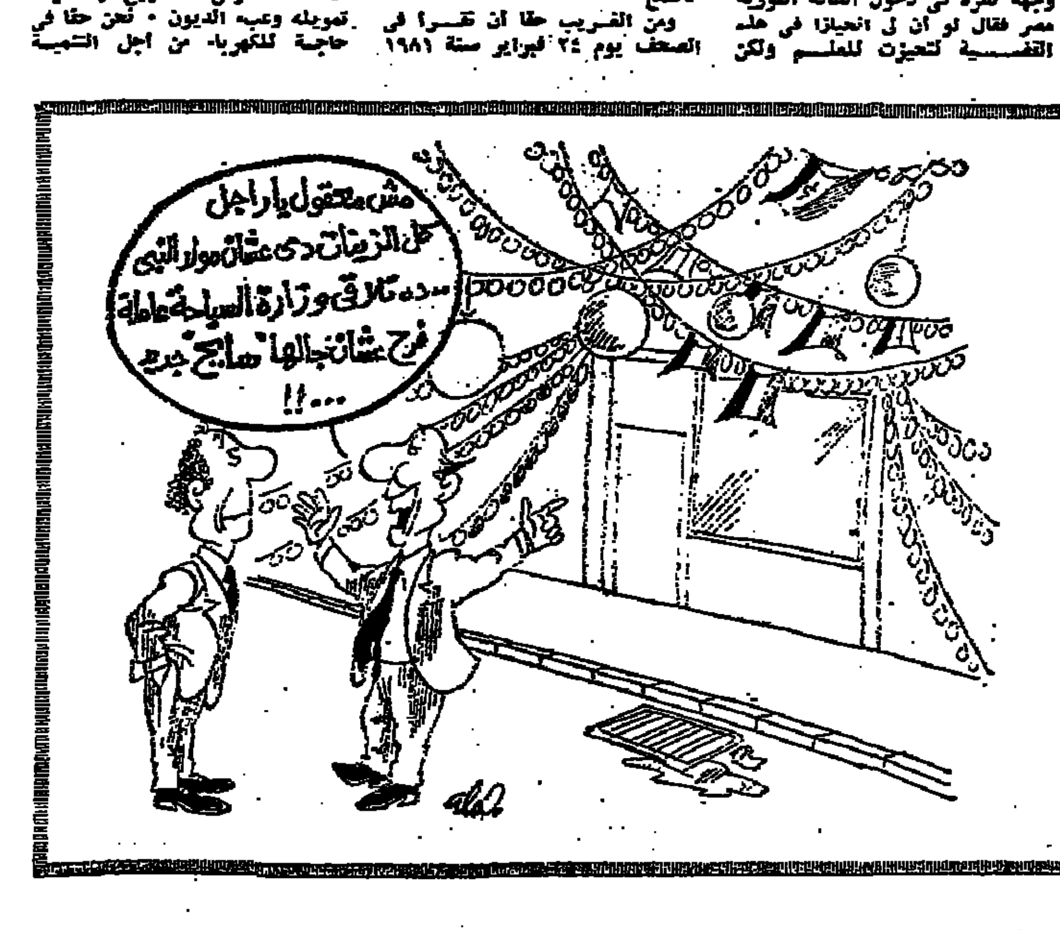
● ما هو احتمال تدمير المفاعلات النووية من قبل العدو الصهيوني والاخطار الناجمة عن ذلك ؟

● ما هي البدائل الاخرى في المدى القصير والطويل ؟ بالتحديد استخدام المحطات التقليدية التي تعمل بالغاز الطبيعي او الزيوت او الفحم .. ايضا استغلال الطاقة الشمسية ومستقبلها خصوصا في ظل تطورات تكنولوجية حديثة وهامة .

● كيف سنتخلص من النفايات المشعة ؟ وهل ستصدرها للدولة التي تمدنا بالوقود ؟ وما هي نتائج ذلك اقتصاديا وسياسيا ؟

بدائل الطاقة قضية قومية

اني لا ابالغ في القول عندما اؤكد ان توفير الطاقة اللازمة للتنمية واختيار مصدرها بحكمة هو من اخطر المواضيع التي تؤثر على مستقبلنا الاقتصادي والاجتماعي .. ولهذا اعتقد ان القضية قومية ويجب الا يخضع الحوار حولها للتنافس الحزبي



نواب حزب العمل يطالبون ب :

(بقية المنشور ص ١)

يتصل بشعار كبير تضمنه تقرير الرد على بيان رئيس الجمهوريه .. وهو بناء الانسان المصري .. واذا لم يكن الانسان المصري متمتعا بحريته وارادته كاملتين .. فلن يتحقق الهدف الذي ركز عليه تقرير اللجنة البرلمانيه الخاصه للرد على بيان رئيس الجمهورية وهو بناء الانسان المصري .. وهذا الهدف يتطلب تحقيق مبادئ زيادة الانتاج والتحرر من التبعيه

وعارض احمد مجاهد : التعذيب الذي تم داخل السجون والمعتقلات للشباب المتهمين في قضيه تنظيم الجهاد لان في ذلك امتهانا للانسان المصري ليس فقط للذي يتعذب داخل السجن او المعتقل لان كل انسان يسمع ما تم بالنسبه لتعذيب المعتقلين وهذا وضع يؤلم المجتمع اكثر ما يؤلم المعذب .

وتحدث احمد مجاهد عن الازمة الاقتصادية التي نعاني منها واوضح كيف ارتفع العجز في ميزان المدفوعات فقد كان ٣١ مليون جنيه سنة ٧٢ وارتفع في عام ١٩٧٤ الى نحو ١٤٣٥ مليون جنيه وهو عام الانفتاح الاول ثم ٢٨٠٠ مليون جنيه في عام ١٩٧٥ .

وقال احمد مجاهد ان السبب يرجع الى ان الانفتاح تم بدون تخطيط وعشوائيا وان الانفتاح لم يستهدف بالدرجة الاولى عمليه الانتاج انما استهدف الاستهلاك .

وقال احمد مجاهد ان الانفتاح قد جلب الخراب على مصر واقتصادها ولم يعوض الشعب الحرمان كما يدعي البعض ولكن فتح الباب على مصراعيه امام انماط مريضة من الاستهلاك لا تتناسب مع شعب مصر الفقير .

وطالب احمد مجاهد الحكومة بالعودة فورا للتعامل باسلوب الاتفاقيات التي لا ترهق موازنة مصر واقتصادها القومي ..

وكان مصطفى السعيد قد ادهش الاعضاء بحديثه تعقيبا على احمد مجاهد والذي ادعى فيه ان اقتصاد مصر مازال في قدرته ان يتحمل اعباء اخرى من الديون لانه حتى الآن لم يتجاوز مرحلة الخطر ..وقال مصطفى السعيد ان العجز في الميزان التجاري الموجود حاليا هو في صالح مصر واقتصادها .

شركة انفتاح تبيع مهمات مملوكة لهيئة

(بقية المنشور ص ١)

ان الشركة قامت فعلا ببيع مهمات سبق ان تسلمتها من الهيئه » .

واورد كتاب ادارة التفتيش المالي بالهيئه القومية لسكك حديد مصر بيانا بالمهمات المملوكة للهيئة التي قامت الشركة ببيعها ، طبقا للمستندات التي امكن الحصول على صور منها من الشركة » .. فذكر انها تتضمن كميات نحاس احمر بدون شواهد ، ونحاس احمر بشواهد ونحاس اصفر ، والمونيوم خردة . وحديد خردة ، وخشب كسر . وبلاستيك . والمونيوم بشواهد .

وذكر كتاب ادارة التفتيش المالي ان هذه المهمات باعتها الشركه للسيد « رمضان عبد الصبور » .. « علما بان تلك المهمات سبق ان تسلمتها الشركة من الهيئه بدون ثمن ، وكان يجب عليها ردها الى الهيئه في حالة استغناء التشغيل عنها ! » .

.. وقال الكتاب : « بالاضافة الى ذلك لم تراع الشركة الاجراءات الخاصة بالبيع ، الواردة بلائحة نظام واجراءات الشراء والبيع بالهيئة .. وعلى سبيل المثال » :

● لم تقم الشركه باعداد محاضر تكهين للمهمات المطلوب الاستغناء عنها .

● لم تقم الشركه بتثمين المهمات المطلوب بيعها بمعرفه متخصصين ، وذلك ضمانا لاسعار افضل يمكن اتخاذها كحد ادنى للمزايدة على اساسها وصولا لاعلى سعر .

● لم تقم الشركة بالاعلان عن المزاد الذي تم ، بالطرق القانونية .

● عدم وجود ما يفيد ان المهمات المباعه مقيدة بسجلات الشركة سواء بالاضافه عند استلامها من الهيئه ، او عند خروجها من مخازن الشركة عند البيع .

أخبار العمال
وصوت القرية
العدد القادم

حكاية وزير الاقتصاد مع تجار العملة : الحلقة الأخيرة

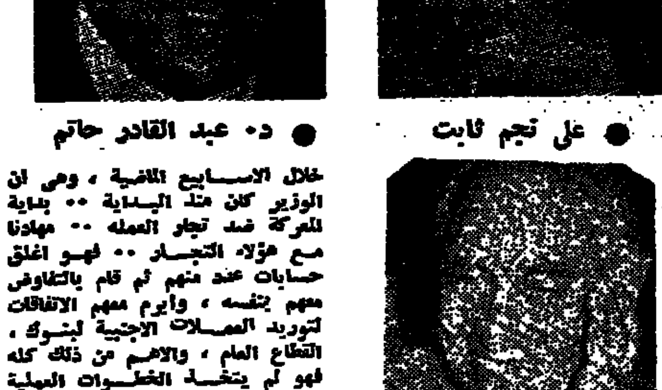
وبدأت مهادنة تجار العملة ..!

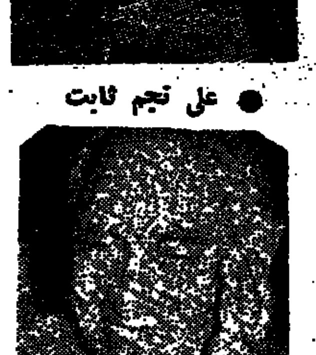
وزارة الاقتصاد تدرس تحويل تجار العملة إلى صيارفة لممارسة نشاطهم قانونيا ..!

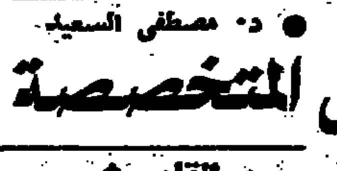
بعد المصالحة مع المدعى الاشتراكى مصالحة اخرى بين الوزير وابو رجيلة

حتى يعرف الوزير كيف تكون المعركة ضد تجار العملة جادة

فليقرأ تصريحات البنك المركزى والمجالس المتخصصة







● د. عبد القادر حاتم ● على نجم ثابت ● د. مصطفى السعيد

عبد القادر شهيب

تدرس الآن وزارة الاقتصاد جديا اعادة النظر فى موقفها من تجار العملة ، للسماح لهم بممارسة عملهم بشكل شرعى وقانونى بعد تغيير اسمائهم من (تجارة عملة) الى (صيارفة) معتمدين ويحملون تراخيص قانونية !

وتتم هذه الدراسة رغم ان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد مازال يهاجم فى تصريحاته تجار العملة ويتهمهم بانهم يشنون حملة ضده تستهدف تشويه سمعته ، وبقيامهم بعمليات مضاربة واسعة النطاق على سعر الجنيه المصرى ، وهى المضاربة التى اسفرت خلال الشهر الماضى عن انخفاض كبير فى سعر الجنيه المصرى وارتفاع كبير مماثل فى سعر الدولار الامريكى !

كما تتم هذه الدراسة فى وقت لايرى فيه وزير الاقتصاد تجار العملة يمثلون قوة سياسية او اجتماعية ، ولكن تضامن الجهاز المصرفى معهم هو الذى منحهم ماالديهم من قوة !

وتاتى هذه الدراسة الخاصة بالسماح لتجار العملة بالعمل بشكل شرعى وقانونى فى اطار الدراسة الشاملة التى تجريها وزارة الاقتصاد بالاشتراك مع البنك المركزى والمسئولين فى بنوك القطاع العام الاربعة وتستهدف اتخاذ اجراءات اقتصادية جديدة للسيطرة على سعر صرف الجنيه المصرى بالعملات الاجنبية فى السوق الحرة لاجتذاب مزيد من تحويلات المصريين العاملين فى الخارج

ولقد كشف وزير الاقتصاد امر هذه الدراسة بعد [illegible] اللقاء الشهرى لاتحاد البنوك (تصحيح هيكل سوق الصرف) وبحديث على نجم نائب محافظ البنك المركزى حول (ضرورة التفرقة بين تجار العملة والصيارفة) ، خاصة وان الوزير اكد ما قاله نبيل ابراهيم رئيس اتحاد البنوك حول مسئولية البنك المركزى وبنوك القطاع العام الاربعة المشتركة مع وزارة الاقتصاد فى الاجراءات الاقتصادية الخاصة بتنظيم سعر الصرف للجنيه المصرى .

وبعد هذا اللقاء الشهرى لاتحاد البنوك تحدثت الصحف الحكومية عن لقاءات عقدها الرئيس حسنى مبارك مع مجموعة من الوزراء شارك فيها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد للبحث عن تنظيم جديد للتعامل بالنقد الاجنبى للسيطرة على سعر صرف الجنيه المصرى .

وكان وزير الاقتصاد قد قال لجريدة السياسة الكويتية قبل لقاء اتحاد البنوك انه لايمانع من حيث المبدا ان يوجد مع البنوك صيارفه يقومون بتجميع النقد الاجنبى وبيعه الى الجهات المصرفية .

وهكذا بدات بالفعل مرحلة مهادنة تجار العملة ، بحجة انه لايمكن القضاء على تجارة العملة مادام الاستيراد بدون تحويل عملة مسموحا به ، وضرورة فتح نافذة خلفية لتجار العملة لممارسة نشاطهم والنافذة المقترحة هى تحويل تجار العملة الى صيارفه معتمدين ويحملون تراخيص من وزارة الاقتصاد !

تباشير المهادنة

ولقد بدات تباشير مرحلة المهادنة الجديدة لتجار العملة بتلك التصريحات التى ادلى بها مسئول بالبنك المركزى الشهر الماضى وتلتها تصريحات مشابهه لوزير الاقتصاد تؤكد ان التعامل فى الحسابات الخاصة هو عمل مشروع ولا يجرمه القانون ، وتطمئن اصحاب الحسابات الخاصة - ومعظمهم من تجار العملة - ان الحسابات الخاصة باقية وانه ليست لدى الحكومة اية نية لالغاء هذه الحسابات ، او بقفل مزيد من الحسابات الخاصة فى البنوك ، كما حدث فى اغسطس ١٩٨٣ ثم فى فبراير ١٩٨٤ بقفل ٥٥ حسابا من حسابات تجار العملة .

ثم صارت التصريحات الرسمية التى تشى ببدء مرحلة جديدة - لمهادنة تجار العملة اكثر وضوحا ، بعد وقوع بعض الاحداث الهامة ، وذلك بالحديث عن ضرورة التفرقة بين تجار العملة والصيارفه ، وبتوقف وزير الاقتصاد عن استخدام اصطلاح السوق السوداء فى تصريحاته والاشارة اليها باسم السوق الحر .

وكان ابرز هذه الاحداث ثلاثة احداث ذات دلالات :

اولا : الارتفاع الهائل فى سعر الدولار الامريكى بالسوق الحره (السوداء) خلال الشهر الماضى حينما بلغ سعر الدولار حوالى ١٤٥ قرشا ، والذى حدث فى اعقاب تهديدات لتجار العملة بارتفاع سعر الدولار اكثر الى ١٥٠ قرشا قبل نهاية العام . ولقد فسر وزير الاقتصاد هذا الارتفاع الجنونى فى سعر الدولار الامريكى بالمضاربة التى يقوم بها تجار العملة على سعره ، وهو مايكشف قوة تجار العملة فى الحياة الاقتصادية المصرية ويؤكد قدرتهم على تنفيذ تهديداتهم ، خاصة وان تضامن الجهاز المصرفى معهم ضاعف من قوتهم .

وهذا الارتفاع الجنونى فى سعر الدولار الامريكى - مع الانخفاض الكبير فى تحويلات المصريين العاملين فى الخارج - كشف عن اخفاق المعركة التى اعلنتها الحكومة ضد تجار العملة . ولقد فسرنا هذا الاخفاق بعدم جدية المعركة ، وعدم صلاحية الدكتور مصطفى السعيد لادارتها . بينما استنتجت الحكومة من هذا الاخفاق ان تجار العملة يمثلون قوة يجب الاعتراف بها والتعامل معهم . وهو نفس المنهج الذى اختبئ وراء مهادنة العدو الاسرائيلى وابرام اتفاقات كامب ديفيد معه !

وبدأت المصالحات

ثانيا : المصالحة التى تمت مؤخرا بين الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والمليونير عبد اللطيف ابو رجيله الرئيس السابق لبنك الاهرام ، فقد قبل الاخير دعوة الوزير لتناول طعام الغداء معه فى منزله . وكان الوزير قد طرد المليونير ابو رجيله من مكتبه بالوزارة منذ عدة شهور مضت فى آخر لقاء لهما معا وتستمد هذه المصالحة بين الوزير والمليونير اهميتها من المعلومات التى تقول ان كل التجاوزات المنسوبه للوزير تستند الى اقوال المليونير ابو رجيلة فى اوراق تحقيقات المدعى الاشتراكى .

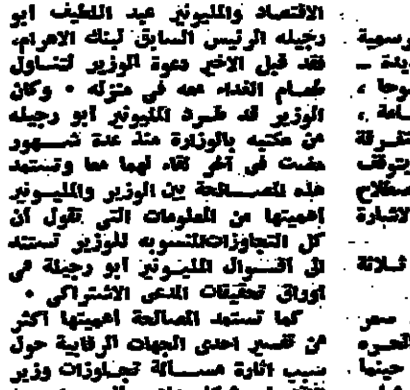
كما تستمد المصالحة اهميتها اكثر من تفسير احدى الجهات الرقابية حول سبب اثارة مسالة تجاوزات وزير الاقتصاد بشكل علنى بانه صراع بين مراكز القوى الاقتصادية فى قطاع البنوك ، والتى يعد المليونير ابورجيلة واحدا منها بالطبع .

ولاشك ان نوعا من الهدنة بين هذه القوى الاقتصادية المتصارعة لابد وان يقود الى مهادنة حكومية لتجار العملة !

ثالثا : والمصالحة التى تمت بين وزير الاقتصاد والمدعى العام الاشتراكى تحت اشراف الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . ورغم عدم الرضا المتبادل بين الطرفين على هذه المصالحة ، فانها لابد وان تقود بدورها الى مهادنة لتجار العملة ، لانهم ساهموا فى توفير المعلومات حول تجاوزات الوزير ونشاط زوجته للمدعى الاشتراكى .

طمأنة تجار العملة

ولقد اقترنت التصريحات الرسمية التى تبشر بمهادنة جديدة مع تجار العملة بتطمينات فعلية وردت الى بقية تجار العملة المشهورين فى البلاد غير المقدمين الى محكمة القيم ليطرحوا ماالديهم من عملات اجنبية فى السوق الحرة (السوداء) حتى يزيد المعروض منها فتتجه الى الانخفاض بعد الانتكاسات التى اصابت سعرها وبالذات سعر الدولار الامريكى مؤخرا .



عبد اللطيف ابو رجيلة

وهذا يؤكد ما تحاول ان تثبته (الشعب) طوال الاسابيع الماضية من ان المعركة التى اعلن وزير الاقتصاد عن خوضها ضد تجار العملة ليست معركة جادة .

فلقد تم بعد ٧ شهور من الدراسة - كما اعلن ذلك وزير الاقتصاد بنفسه استبعاد احتمال السماح لتجار العملة العمل كصيارفة معتمدين ومرخص لهم من قبل وزارة الاقتصاد ، لعدم صلاحية نظام الصيارفه فى مصر

ثم ياتى وزير الاقتصاد مرة اخرى ليدرس السماح لتجار العملة بالعمل كصيارفه معتمدين وبشكل قانونى ، وهو مايعنى اهدار ٧ شهور من الدراسة السابقة والتى اسفرت عن تخفيض جديد فى سعر الجنيه المصرى فى اطار كثير من التعاملات التى تجرى داخل مجمع البنوك التجارية .

الا يعنى ذلك ان وزير الاقتصاد غير جاد فى معركته التى اعلن عنها ضد تجار العملة !!

ولا يفيد هنا الدفع الذى قد يقدمه الوزير وهو انه اضطر لدراسة السماح لتجار العملة بالعمل كصيارفه معتمدين ، بعد الحرب التى شنها تجار العملة ضده او بعد مضاربتهم على سعر الجنيه المصرى فى السوق الحرة (السوداء) .

فرغم ان ذلك يعد تراجعا (غير مقصود) للوزير امام تجار العمله .. الا انه يصطدم بالحقيقة التى سلطت عليها (الشعب) الضوء خلال الاسابيع الماضية ، وهى ان الوزير كان منذ البداية .. بداية المعركة ضد تجار العمله .. مهادنا مع هؤلاء التجار .. فهو اغلق حسابات عدد منهم ثم قام بالتفاوض معهم بنفسه ، وابرم معهم الاتفاقات لتوريد العملات الاجنبية لبنوك القطاع العام ، والاهم من ذلك كله فهو لم يتخذ الخطوات العملية والضرورية التى تؤكد جدية معركته ضدهم .

الحل البديل

وهذه الخطوات العملية والضرورية لتحقيق النصر فى المعركة ضد تجار العملة .. لا نقترحها نحن - وان كنا نؤيدها - حتى لا يطعن فيها الوزير بانها ليست مدروسة ، او نقدمها - كمعارضة - بغرض احراجه ومن منطلق ان ايدينا فى الماء ، وليست فى النار مثل يده .

ولكن يقدم هذه المقترحات خبراء البنك المركزى ، والذى يتباهى الوزير بالتشاور معهم ، وايضا خبراء المجالس القومية المتخصصة ، ولقد تم تقديم هذه المقترحات منذ اكثر من عامين ونصف العام ، اى قبل ان يتولى الدكتور مصطفى السعيد مسئولية وزارة الاقتصاد ، وكانت المناسبة هى المؤتمر الاقتصادى الذى دعا الى عقده الرئيس حسنى مبارك للتوصل الى حلول ناجحة لمشاكل مصر الاقتصادية فى فبراير عام ١٩٨٢ .

وتشمل هذه المقترحات :

● اعداد قائمة بسلع يحظر استيرادها بدون تحويل عمله يتروج بها السلع الكمالية والرفاهية مع تجريم عرض هذه السلع للبيع للغير

● منع الاكتتاب فى اسهم وسندات الشركات الاجنبية او المشتركة بالعملات الاجنبية .

● دفع كافة النفقات والمرتبات فى شركات الاستثمار بالعملة الوطنية مقابل النقد الاجنبى الذى يتم استبداله عن طريق البنوك .

● صرف مقابل التحويلات الواردة للمواطنين بالعملة الوطنية وقصر الحسابات بالعملات الاجنبية على الذين يعملون بالخارج

● الغاء نظام التجنيب للقطاعين العام والخاص بحيث تصب كافة الموارد فى مجمع النقد الاجنبى وتتم كافة المدفوعات عن طريقه .

● الغاء سياسة بيع المنتجات المحلية بالعملات الاجنبية .

● تقييد الاستيراد من الدول المتمتعة باعفاءات جمركية مع مصر ، وحظر استيرادها الا عن طريق شركات القطاع العام التجارية .

● الغاء النص الخاص بالتصالح بسداد غرامة تعادل قيمة شراء السلع التى يتم استيرادها بالمخالفة للقانون ١١٨ لسنة ١٩٧٥ وذلك بالنص على ضرورة مصادرتها وتسليمها لشركات التجارة الداخلية التابعة للقطاع العام

● الغاء استيراد شركات الاستثمار والمناطق الحرة لسلع تامة الصنع واستهلاكية وكمالية ، على ان يتم سداد الرسوم الجمركية والضرائب المستحقة بالكامل عند استيرادها ، وفى حالة اعادة تصديرها يتم استرداد الرسوم بالكامل عند استيرادها .

● العودة الى نظام اتفاقات التجارة والدفع باعتبارها اداة هامة لتمويل جزء هام من الواردات الانتاجية من البلاد المتقدمة اقتصاديا ولفتح اسواق تصدير جديدة .

● قصر الاستيراد بالعملات الحرة من دول الاقتصاد المركزى على القطاع العام التجارى .

وتستهدف كل هذه المقترحات تخفيض الطلب على العملات الاجنبية الى اقصى حد ممكن ، وهو الطلب الذى يعد ركنا اساسيا للسوق الحرة (السوداء) للعملات الاجنبية وفيها يزدهر نشاط تجارة العملة .. كما تستهدف تجريد تجار العملة من احد اسلحتهم فى هذه التجارة الضارة وغير المشروعة ، وهو سلاح الحسابات الخاصة التى تتم من خلالها تجارة العملة ، وعلى نطاق واسع ، وذلك بقصر فتح الحسابات الخاصة على العاملين فى الخارج فقط .

وبالطبع .. فان خوض معركة ضد تجار العملة بدون اتخاذ هذه الاجراءات الضرورية سيجعل من هذه المعركة غير جادة او معركة وهمية وعلى صفحات الصحف وفى التصريحات الرسمية فقط !

بقى ايضا ان قائد هذه المعركة يجب ان يتخلص من اى نقاط ضعف قد يستغلها ضده تجار العملة .. او يجب الا يكون له نشاط خاص سواء هو او زوجته او اقاربه اللصيقون به ، فالقاضى حينما يكون قريبا لاى طرف من اطراف دعوى قضائية يتنحى دائما عن نظر هذه الدعوى حتى لا يطعن الطرف الاخر فيما بعد فى حكمه .

وبالطبع ليس كل رجال الاقتصاد فى مصر لهم نشاط اقتصادى او تعاملات واسعة مع البنوك مثل وزير الاقتصاد حتى نتعلل بصعوبة اختيار البديل !

الانضباط

هل هو إدارة بوليسية جديدة ؟

لم احاول المشاركة ، فيما اثير حول موضوع الانضباط ، وهل نقول انضباط الشارع المصرى ، او نسقط لفظ الانضباط ونستخدم اخر يبعدنا عن المفاهيم العسكرية لكلمة الانضباط ولقد شارك كثير من الكتاب الكبار فى ذلك ، وكنت اقرا لهم واتعجب لاننا نحن حملة امانة الكلمة مساكين جدا ، نحمل الامانة التى اشفقت منها الجبال ، ونحن لانملك من اسباب القوة - الا دعاء الوالدين . فما بالك وان ندخل فى حوار الانضباط ومفاهيم الانضباط ونحن محاصرون من كل جهه برجال اشداء اقوياء بيد كل منهم هراوه تهد الجمل .

بقلم : فايز محمد على المحامى

وسعدت حين سمعت اللواء وزير الداخلية يحاول ان يعطى مفهوما لما يقوم به من اعادة احترام القانون الغائب فى الشارع المصرى دون استعمال لفظ الانضباط .

واستبشرت خيرا لاننا تحت ستار الانضباط ، نسير فى الشارع المصرى تحت رحمة رجال الامن المركزى المرتدين زى رجال المرور ، اورجال المرور المرتدين زى رجال الامن المركزى - ولى العذر اذا اختلط الامر على فكلهم مصدرهم واحد وجميعهم دفعه تجنيد واحدة - لم يؤهل اغلبهم لمعاملة المواطنين الشرفاء ..

ولا شك ان مثل هؤلاء الجنود والعمون تحت مفهوم محدد ان كلا منهم واقف حيث هو لاعادة الانضباط الى الشارع المصرى وبعبارة اسهل (لتعليم الناس الادب) وتحت تاثير هذا الفهم الخاطىء نرى ونسمع العجب .

فتقرع اذاننا - وكاننا اصبنا بصمم - اصوات من يهدد فى مكبر صوت كل من يحاول عبور الشارع او يسير فى غير المكان المعد لعبور المشاة بالويل والثبور وعظائم الامور ولقد رايت بعينى جميعا من السائحين ينظرون فى دهشه اليه ، ويسالون عما حدث .

ولم هذا الضجيج ، وهو مسرور جدا وكانه عضو فى ناد للترفيه عن الاجانب . وكان الشارع المصرى فى حاجة الى مزيد من الضجيج ، وكان (عبده الرايق) اصبح موردا لوزارة الداخلية حتى لايقع تحت طائله القانون الذى يمنع استعمال مكبرات الصوت .

ولقد صادفتنى شخصيا والمسه بسيطة فى احد ميادين القاهرة ، والرصيف مغطى باكوام من التراب والحجارة والحفر التى يزيد عمق بعضها على المترين والمغطى بعضها (بسقالات) حديدية او خشبية لايمكن السير عليها الا لمن كان له دراية بالالعاب البهلوانية او خريج السيرك القومى شعبة (الاكروبات)

نزلت حرصا على حياتى ، الى نهر الشارع قرب الرصيف ، فاذا بواحد من هؤلاء الرجال الاشداء من قوة الانضباط يلاحقنى وهو يجار ويزبد وينفضنى دفعا الى الرصيف الذى لايصلح (للاستعمال الادمى) بغير وجه ولاشفقه ولا اعتبار لسن ولا .. ولا ..

واستعجبت بقائده وهو رتيبه كبيره ، الذى بادرنى بقوله وانا احمل آية اهى دى التوعيه الى بعتنها لينا .

وتركته وانصرفت وانا فى غاية الحزن والاسى وتذكرت وقتها قصة صديق مصطفى مقيم بلندن .

عن واقعه شاهدها بنفسه بعد حدوث اضطرابات بحى من احيائها ، حين توجه احد رجال الشرطة الى الواقفين على محطة الاتوبيس القريبة من الاحداث ، ولمس مواطنا مصريا طالبا منه جواز سفره فانبرى له مواطن انجليزى طالبا قائده لانه اعتدى على حريته وامنه ، حريته هو وامنه هو ، لاحريه وامن المصرى الذى ارتجف يطلب الصفح ويقدم الاوراق فى ادب جم .

غير ان المواطن الانجليزى اصر على ان يحقق مع الشرطى على اعتدائه اى والله على اعتدائه على حرية وامن الناس . وباختصار تم ذلك وحكم على الشرطى ، وفصل بتهمة الاخلال بوظيفته التى جوهرها حماية حرية الناس وامنهم .

وحين قص علينا هذه العجيبة ، قص علينا اخر انه فى همبرج بالمانيا اقام سكان حى دعوى ضد رجل الشرطه المعين للحراسه بالحى لانه حين يسير فى الشارع يظهر العصى المعلقة خلف سترته ، وان ذلك فيه ارهاب لهم . وحكم لهم بتعويض مناسب وعوقب الشرطى .

تذكرت تلك القصص الخياليه وانا اصدم بالشارع المصرى تجوبه سيارة كبيره مكتوب عليها بخط واضح كانه اعلان عن سلعه عبارة (الانضباط) وتصورت ان السيارة لاحدى شركات الانضباط الاقتصادى المتفرعه من الانضباط البنكى الذى نسمع عنه .

ولكننى بعد ان دققت النظر تاكدت انها تابعه لوزارة الداخلية وعندها مادت الارض تحت قدمى وخشيت ان تكون لعبة الانضباط منذ كنا نرفض مجرد استعمال اللفظ - قد عجبت القائم بها - فتحولت الى ادارة بوليسية جديدة يحشد لها العسكر من كل فروع ادارات الامن وتكون تواما للامن المركزى الذى اصيب فى مقتل بالحكم الدامغ له باقتراف جرائم تعذيب المتهمين فى قضية الجهاد ، والذى تضيف وصمة عار جديدة الى سابقتها فى تاريخ بعض قيادات الشرطة ممن يفسدون الاعمال المجيدة النبيلة التى يقوم بها الشرفاء من رجال الشرطة مهدرين دم شهدائهم بشهوتهم الى السلطة وخدمة السلطان ايا كان دون اعتبار الى شرف المهنة التى ينتمون اليها والى شرف الرتبة التى تعلو اكتافهم والتى جوهرها حماية حرية الناس وامنهم .

نيام

الديمقراطية والرخاء المنتظر

اعتذر ايها الاعزاء من عدم كتابة نيام فى الاسبوع الماضى لاننى كنت هناك فى احد البلدان العربية الشقيقه وهى دولة الاردن .. وقد ذهبت الى هناك ضمن وفد مصر لحضور ومراقبة جلسات المجلس الوطنى الفلسطينى ..وتقابلنا نحن اعضاء الوفد المصرى بياسر عرفات والذى كنت قد تقابلت معه من قبل اثناء حصاره الاخير على ارض لبنان ..ولا اريد ان اتحدث بالكثير عن شخص ياسر عرفات ولكن فما هو الا رمز صادق للثورة الفلسطينية .واستمعنا للملك حسين ولمست فى بلده وحديثه العروبة الخالصه وتقابلنا مع وفود واشخاص جاءوا من بعيد ومن قريب لتحية فلسطين وشعب فلسطين ..

وهناك احسست اننى ارى فلسطين فى عيون الاغلبيه من الحاضرين فتمنيت من كل وجدانى ان اراها حقيقة كما رايتها فى صباى منذ الاربعينات .. واثناء خلواتى القليلة راودتنى الافكار وتذكرت مصرنا العزيزة وتذكرت ان مصر بيدها زمام الامور فى المنطقه العربية جمعا لانها تملك مقومات تؤهلها لهذه المكانة فهى تملك قوة بشرية متنامية فيها الفلاح والصانع ومنهم المثقف والعالم ولكن هذه القوة البشرية تائهه .. ضائعه . جائعة .. تائهة بين المدنية الزائفة ..والهمجية .. الزاحفة .. والراسمالية الجارفة .. والاشتراكية الخائفه ..وضائعة مشتته بين الماضى والحاضر والمستجين والثائر .. والمتوكل والماكر ومتذكر الجميل والناكر .. وجائعة للحرية البطنية منها والفكريه .. متعطشة للديمقراطية الانسانية .. البطون خاويه غاوية .. والعقول خاويه هاوية .. هذه القوة البشرية على مشارف الخمسين مليون وفى القريب ستصل الى السبعين والثمانين والمائة وما بعد المائة من الملايين البشريه ..

وعند عودتى قرات ان وزارة الداخلية المصونة تهيب بالسادة المصريين الذين وصلوا الى مرحلة النضج الفكرى ان يتفضلوا مشكورين بتقييد اسمائهم فى جداول الانتخابات ليصبحوا شهداء اقصد شهودا ضمن المعارك الانتخابية المزورة القادمة وكانهم يا حسرة فلبى مش فاكرين .

ان الشعب المصرى ناصح ومش شاهدها شفش حاجة زى ماهم فاكرين .. والدليل على ذلك اننى قرات فى عيون هؤلاء الذين تهيب بهم الوزارة المصونة اشياء غريبة ومريبه .. صادقة وطائشة ولكن فهمهم حق وان تجاوزوه ..لاننى تذكرت الماضى القريب ورايت بعينى ان لاقيمة لقيدهم من عدمه .. ان الشومه والسكين والمسدس وقانون الطوارىء اقوى بكثير منهم .ومن رايهم .. ورايت كيف يغتال الراى وكيف يباع الضمير ورايت ماتم للحرية والديمقراطية فى الكثير من بيوت هذه القوة البشرية .

ولكن الامر لله وحده الذى خلقنا احرارا فهو قادر على ان يهب الانسانية جمعا حريتها .. تذكرت مصر صاحبة القوة البشرية الكبيرة والتى تفتقر الى الصف الثانى من الاداريين والسياسيين والدليل انهم عندما يعينون وزيرا او رئيس وزارة او مديرا او مدير ادارة فهم يمكثون اياما وشهورا ليجدوا او يصنعوا احدا لمنصب من هذه المناصب وهذا ماليس الا اثر من اثار غياب الديمقراطية السياسية والحرية الفكرية عند الاغلبيه من هذه القوة البشرية .

وتركت حال مصر وسرحت بخيالى فى حال الامة العربية وتصورتها دولة عربية واحدة لها سوق عربى واحد ارضهم واحده عقولهم تكمل بعضها .. قوتهم تزيد بعضها ثرواتهم تشبع بطونهم .. ولكن فهم جميعا تنقصهم الحرية والديمقراطية والزعامة القوية فان وجدت هذه المواقف بينهم ستذوب الفوارق بينهم وستنتهى المعارك بينهم وستدوى كلمتهم فى اذان عدوهم وحينئذ سيكون للفلسطينيين المشردين المظلومين دولة .. وسيعم الخير بلاد العرب وربما ياتى الرخاء المنتظر .

ابراهيم العزازى



ابنة السادات تهاجمه .. !!

●● فوجئت سيدة مصر الاولى السابقة بان كاميليا السادات ابنة ضرتها القديمة ، والمقيمة بامريكا بصفة دائمة تنوى اصدار كتاب عن والدها المرحوم انور ، الكتاب ملىء بالهجوم على السادات ، وتصف كاميليا والدها بالجحود والنكران ، وان جيهان السادات كانت وراء ذلك لانها ابعدته عن زوجته واولاده ..

من جهة اخرى علمت « اخبار ممنوعة » ان السيدة جيهان تنوى تاجيل قصة حياتها مع السادات لاجل غير مسمى لامتناع دور النشر الامريكيه عن طباعته لانه لم يحتو الا تمجيدا للسيدة الاولى وزوجها السابق .

بامر الوزير .. امنعوا الكلام فى السياسة

●● احد الوزراء الحاليين الذين يملكون شركة كبيرة للاستثمار فى دائرته الانتخابية . اصدر اوامره لجميع العاملين فى الشركة بمنع الحديث مع اى شخص حول نشاط الشركة او البنوك التى تتعامل معها حتى تهدا ضجة البنوك . وليس هناك داع للكلام فى السياسة .

من جهة اخرى صبحت « اخبار ممنوعة » مجموعة من التوقيعات بجريدة الاخبار لنزلاء الماضى فى باب الاجتماعيات تشكر الرئيس مبارك على [illegible] الوزير !!

○*○

مدرسون بدون مؤهلات

●● ان تقوم وزارة التعليم بانتداب عدد من الموظفين من حملة دبلوم التجارة للعمل بالتدريس فهذا امر اصبح عاديا . لكن ان تقوم بانتداب مدرس لا يحمل اى مؤهل . حدث ذلك فى قرية [illegible] فريك التابعة لمركز [illegible] اسم المدرس الجديد الذى سيعلم اولادنا التعليم ثم التربية تحتفظ به لحين تصحيح الامر !!

السر فى بير يا سيادة الوزير

●● د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد يبذل مساعى كثيرة لانهاء الخصومات القائمة بينه وبين بعض قادة البنوك ، لضمان وقوفهم فى صفه اذا ما اثيرت مسالة تجاوزاته عند نظر قضية البنوك الكبرى . آخر هذه المساعى اتفقه مع شخصية كبيرة كانت قد تبادلت معه الهجوم المتبادل بينهما على صفحات الجرائد . تم ذلك فى لقاء عقده الوزير مع الشخصية الكبيرة فى منزله !!

○*○

ندوة لمحاربة الفساد فى الحزب الحاكم

●● على غير العادة نشطت امانة الحزب الوطنى بالشرابية . طالبت احد الاعضاء باعداد عمل مسرحى جيد يعرض باسم امانة الحزب الوطنى . لم يتوان الشباب فجهزوا مسرحية الكاتب الصحفى محمد سلماوى (فوت علينا بكره ..) . شاهدتها لجنة الحزب [illegible] المسرحية فاتضح انها تحارب الرشوه والفساد ... غضبت لجنة الحزب الوطنى والغت المسرحية .



● جيهان السادات ● صلاح جلال ● سحر حمدى

صحافة اخر زمن

رئيس مجلس ادارة احدى الصحف الاسبوعية التى تصدر عن احدى الجمعيات الاجتماعية ، يقوم بالاعلان المستمر فى التليفزيون ووسائل الاعلام عن طلب شباب من الجنسين لتدريبهم فى صحيفته ، ثم يسخرهم فى جلب الاعلانات للجريدة والحصيلة بالتمام والكمال تدخل جيبه فقط ، ضحايا رئيس مجلس الادارة تعدت اكثر من ١٠٠ شاب وفتاة .. فهل تعلم نقابة الصحفيين بهذه المخالفات !!

★★★

صورته طمست بالجير :

●● فى مدخل مدينة حلوان كانت توجد صورة ضخمة للرئيس المؤمن السادات وهو يرتدى البدلة العسكرية رافعا عصا وادى الراحة فى يده . واخيرا تذكر المسئولون فى حى حلوان انه من الواجب تغيير الصورة فطمسوها كلية بالجير الابيض ، وسيضعوا مكانها صورة للرئيس مبارك .

★★★

ابن العميد فى الكلية التى تعجبه ..

●● فوجىء زملاء ابن عميد معهد وادى حوف للسيارات بانه طالب باحدى كليات الهندسة رغم حصوله على ثانويه عامة شعبة علوم ، بحثت « اخبار ممنوعة » عن السر ، فاتضح ان سيادة العميد قيد ابنه بكلية زراعة عين شمس ثم قام بتحويله لمعهد وادى حوف الذى يتولى عمادته ، وبالطبع حصل على تقدير جيد جدا فى السنة الثانية فالتحق بعد ذلك بكلية الهندسة ..

(ملحوظة : المعهد لا يقبل الا شعبة رياضيات فقط !!) .

★★★

الصلاة جماعة حرام !

●● بهت ادارة المدينة الجامعيه للطالبات بعدم التواجد بمسجد المدينة جماعات لان ذلك يعرضهن للخطر والفصل . كل طالبة بعد التحذير تذهب للصلاة بمفردها خوفا من حرمانها للبحث عن مكان ياويها ... ما هو المذهب الذى يحرم الصلاة جماعة ؟ هل قلدنا اهل الذمة !!!

سحر حمدى ترقص

●● فى حفل كبير لابنة احد الوزراء الحاليين اقيم بحدائق فندق مينا هاوس اوبروى قدمت الراقصة ذائعة الصيت والشهرة والاعتداءات المتكررة على رجال الشرطة ، سحر حمدى ، استعراضا جديدا اعد خصيصا لهذا الزفاف امام عدد كبير جدا من الوزراء الحاليين والسابقين ورؤساء المجالس التشريعية ، فستان العروس للصوت الشيراء والد الوزير خصيصا من ايطاليا اما الطرحة والاكسسوار الخاص بالتسريحة والذى تم تنفيذه لاول مرة ايضا فجاء خصيصا من باريس ... هتف الفقراء « للشعب » عاشت مصر الاشتراكية !!

السر عند المقاولين العرب

●● لمدة عامين متتاليين والزلط والرمل والدبش يحيط بكلية الشريعة والقانون جامعة الازهر بطنطا ، مما حرم الطلبة من ممارسة اى نشاط لهم ، فسأل احد الطلاب العميد عن سبب سكوته عن ذلك ، احال العميد سؤال الطلاب لرعاية الشباب ، اتضح ان المعدات والاتربة مملوكة لشركة « المقاولون العرب » عثمان احمد عثمان وشركاه .. وبالعربى ... النية متجه للبقاء عاما اخر حتى تنتهى مشاريعها المحيطة بالكلية ... ولن يكتمل احد المدرجات قبل ان تنهى مشاريعها الخارجية .

○*○

عشاء مرضى المستشفى من أكله ؟!

● مساء يوم الجمعة ١٦ نوفمبر الجارى ، تساءل مرضى مستشفى احمد ماهر بيور سعيد وجبة العشاء التى كانت عبارة عن رغيفين فقط لكل مريض ، اما بقية العشاء فلا احد يعلم عنه شيئا سوى ادارة المستشفى فمن يا ترى اكل عشاء المرضى الغلابة !!!



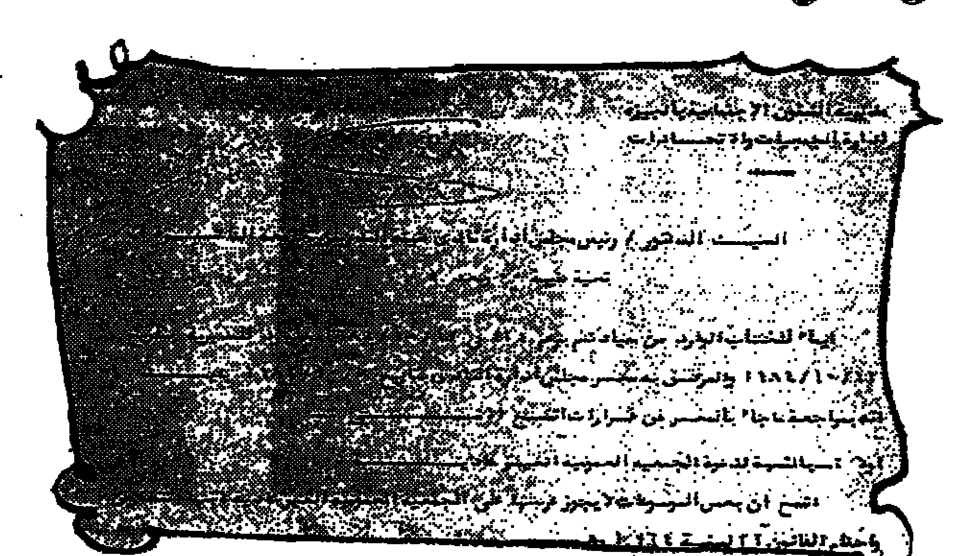
الثقافة للشعب

مناقشة تطوير الجامعات ..

حق من يا وكيل الوزارة .. ؟!

● مازال وكيل وزارة الشئون الاجتماعية فى الجيزة مصرا على الاعتصام بنصوص قانونية يرى أنها طريقه الى السلامة . وهذا واضح فى خطاباته ومذكراته الى مجلس ادارة نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة ،فمجلس ادارة النادى يرسل لوكيل الوزارة ـ كما يقضى القانون ـ محاضر اجتماعاته للعلم . فيبادر وكيل الوزارة الى تفنيد مقترحات اعضاء مجلس الادارة كلما طرحت افكار خاصة باوضاع او احداث سياسيه ! ووكيل الوزارة مازال مصرا على انه « لا سياسة فى النادى ولا ناد فى السياسة » ! ومازال يكرر شعاره هذا فى جميع مكاتباته الى مجلس ادارة النادى وبات على أحد أن يجد حلا لهذه المشكلة بين النادى ووكيل الوزارة ، حتى يكف مجلس ادارة النادى عن التفكير ، او يكف وكيل الوزارة عن مصادرة حق النادى فى التفكير !

بقلم :
حازم هاشم



مذكرة وكيل وزارة الشئون الى مجلس ادارة النادى .

لقد سبق لنا ان اشرنا فى مقال سابق الى اعتراض وكيل الوزارة على قيام النادى باستضافة ندوة عن استراتيجيات المواجهة مع اسرائيل، وكان اعتراض وكيل الوزارة قائما على اعتبار ان مثل هذه الندوة تندرج تحت الامور السياسية التى لا يجوز للنادى مناقشتها !! . وقد سجلنا اعتراضنا على هذا المنطق الذى يمنع الكلام فى السياسة حتى بين اساتذة الجامعات فى ناديهم !! . حتى لو لبس هذا المنطق ثوب القانون . فحرية النقاش وتداول الافكار والمواقف حق كفله الدستور للمصريين ، والدستور هو الاصل ، والقانون هو الفرع . فلا يجب فرع اصلا بالطبع .

وكان ان انعقدت الندوة ، بعد أن أنكر النادى ان الندوة تندرج تحت باب السياسة ! ، وقد سجلنا كذلك اعتراضنا على لجوء النادى الى هذه الحيلة ، كما اعترضنا على منطق وكيل الوزارة .. !

لكن وكيل وزارة الشئون تصور انه لو اقتنع باعتراضنا فان معنى اقتناعه هزيمة له وللقانون الذى يعتصم به دائما . فقد شاء ان يسجل رفضه لعقد ندوة « استراتيجيات مواجهة اسرائيل » مرة أخرى بعد انعقادها بالفعل ، وبعد ما كتبناه ! . فها هو ذا يكرر اعتراضه فى مذكرة جديدة ارسلها الى النادى مؤرخة فى ٢٩ اكتوبر الماضى .. !

بل وزاد وكيل الوزارة على ذلك فبالغ فى ملوانه ، اذ كتب معلقا على محضر لمجلس ادارة النادى ارسل اليه ما نصه .

« بالنسبة لما ورد بالمحضر بشأن مقترحات النادى بشأن تطوير الجامعات ، نرى ان هذا الموضوع ليس من اغراض النادى ، وانما هو من اختصاص هيئات وجهات اخرى !

ولكم انتابتنا الدهشة الشديدة مما كتب وكيل الوزارة فى هذه النقطة الى الحد الذى جعلنا نتصور ان وكيل الوزارة قد نسى ان المحضر يخص نادى اعضاء هيئات تدريس الجامعة !! اذ لم نتخيل ان وكيل الوزارة جاد فيما كتب ، فاساتذة الجامعات لايجوز لهم ـ طبقا لاعتراضه ـ مناقشة تطوير الجامعات ، وهناك هيئات وجهات اخرى ـ لم يحددها وكيل الوزارة ـ هى الجائز لها ـ بالاختصاص ـ مناقشة تطوير الجامعات .. !

لكن ما اثلج صدرنا ان ارسل مجلس ادارة النادى ردا على اعتراض وكيل الوزارة هذا ، وكان الرد مباشرا وصريحا ، دون مراوغة او تحايل كما حدث فى « ندوة استراتيجيات المواجهة » . ارسل النادى رده منبها وكيل الوزارة الى انه لم يرسل له ليأخذ رأيه او موافقته على مناقشة اعضاء النادى ومجلس ادارته لتطوير الجامعات المصرية ! وان النادى يخطر فقط وكيل الوزارة للعلم ليس الا ، وان رأيه ـ ما معناه ـ ليس ملزما للنادى فى قليل او كثير ! وحسنا فعل النادى فى رده المباشر الواضح ، حتى يعلم وكيل الوزارة ان الفكر وحرية النقاش ليست اختصاصه ، وان الفكر الانسانى لو خضع لاذن وكلاء الوزارة عبر التاريخ لظل العالم واقفا لا يتحرك ، ولاصيبت المجتمعات بالكوارث والنوازل لو تركت حرية فكرها ومناقشاتها لوكلاء الوزارة او من فى منزلتهم عبر التاريخ ! ولا يعلم وكيل وزارة الشئون الاجتماعية ان كثيرا من انفجارات المواقف هنا وهناك كان من أسبابه الاساسية سوء حكمة الوكلاء وغير الوكلاء من الجالسين خلف المكاتب فى معالجة الامور ـ وتصوراتهم لها .. !

نادى اعضاء هيئات التدريس فى الجامعة لا يجوز له مناقشة تطوير الجامعات !! فهل نتصور أن يكون هناك حق ـ أى حق ـ لطلاب الجامعات أنفسهم فى مناقشة هذا الامر او غيره كلائحة الاتحادات الطلابية وغيرها ؟! حتى اذا اشتعلت المواقف بادرنا بمحاولات الاحتواء والتطويق بعد فوات الاوان ! لقد عانت الجامعات المصرية من لوائح وقوانين جعلت من هذه الجامعات ضياعا وتكايا للقائمين على امرها ، ولم ينج احد ـ ولم تنج علوم الجامعات نفسها ـ من العبث الذى اتخذ لنفسه مظلة قانونية كرستها قوانين ولوائح قد آن الاوان لاستبدالها والتخلص منها ، انها ضرورة ملحة تشهد بصحتها عشرات الوقائع الشائنة والمهازل . بدءا بالسرقات العلمية وانتهاء باضطهاد أستاذ او مدرس ، ولا يكون تعديل القوانين او تطويرها بجهات ذات اختصاصات فوقية . على العكس .. ان التعديل والتطوير يجب أن يتم بديمقراطية واضحة . فى مناقشات تبدأ من القواعد الجامعية أولا ، اذ ان هذه القواعد الجامعية أدرى بما فى بيوتها الجامعية ، فاذا اتفقنا على ذلك ، فان نادى اعضاء هيئات التدريس منتدى طبيعى وامثل لمناقشات التطوير والتعديل ، وليس جهات وهيئات الاختصاص الفوقى كما يعتقد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية .

ونحن عاتبون عليك : يا دكتور !

● شاء استاذ الصحافة القديم الدكتور ابراهيم عبده أن يتجاهل اسم جريدة (الشعب) واحد كتابها ، عندما ابدى احساسه بخطورة واهمية حملة جريدتنا على شركة ـ او امبراطورية ـ اسمنت حلوان !! والتى نشرناها فى خمسة اعداد متتاليه ، وفى مقال استاذ الصحافة المنشور فى جريدة (الوفد) يوم الخميس ٢٢ نوفمبر الماضى ، تساءل الدكتور .. هل هذا معقول ان يتجاهل نواب المعارضة والحكومة فى مجلس الشعب ما تضمنته الحملة من انحرافات خطيرة فى الشركة بالوثائق والارقام ، الى هنا نحن نقدر للدكتور ابراهيم عبده تعبيره عن اهمية هذه الحملة ، لكن استاذ الصحافة فاجانا بانه قد تعمد تجاهل اسم الصحيفة التى نشرت الحملة وكذا اسم كاتبها ، ولم نتصور ان يكون هذا اخر دروس استاذ الصحافة لنا !! ، وبعد ان تعلمنا منه الكثير ، فلم نتصور ان الاستاذ الدكتور كان يطالع الحملة فى اعدادها الخمسة ، وهو غير عابىء بان يعرف اسم الجريدة التى يقرؤها ؟! ، وهو المؤرخ المدقق لصحافة مصر فى عديد من الكتب ، فكيف خانت الاستاذ الدكتور دقته المعهودة ؟! ، هل تصور الاستاذ الدكتور انه سيضيف الى مكتبة (الشعب) عند قرائها اذا اشار الى اسمها فى مقاله وهو يشيد بفضل لها ؟! ، أم أن مقتضيات المنافسة الصحفية ـ من وجهة نظر الدكتور ـ فرضت عليه ان يتجاهل اسم الجريدة ان عتابنا على الاستاذ الدكتور لايعود الى اهتمامنا بورود اسم جريدتنا فى مقاله ، فهذا لايقدم ولايؤخر بالنسبة لجريدتنا ، ولكننا نربأ ـ فقط ـ بالدكتور ان يعمد الى انكار فضل على اهله !! ، وهو استاذ الصحافة القديم الذى يعرف ـ قبل غيره ـ اصول وتقاليد المهنة الصحفية من هنا كان العتاب على الاستاذ الدكتور !

---

* ماجدة صالح عميدة معهد الباليه :

إذا لم أعد بالباليه المصرى إلى عهده السابق

سوف أترك منصبى

كتبت ـ مايسة حافظ :

من خشبة المسرح الى كرسى العمادة ، رحلة طويلة .

اخيرا .. استقرت الفراشة على مكتب وانتقلت من التعبير الحالم الى القرارات وتشخيص أمراض الباليه المصرى وتقديم العلاج ، الامر الذى دعانى الى الحوار مع الفراشة السابقة والعميدة الجديدة لمعهد الباليه . فالباليه همها الاول . ونحن نستطلع معها هموم الباليه . ماجدة صالح ثانية عميدة لمعهد الباليه فى اكاديمية الفنون واول من تولى عمادة المعهد من بناته .

فترة ذهبية

بدات ماجدة حديثها معى بسرد لتاريخ الباليه فى مصر وشرح لما تسميه « بالفترة الذهبية » له ، وهى فترة الانتاج على مستوى عال ، وبدات منذ ان تأسس معهد الباليه عام ١٩٥٨ بمعاونة بعض خبراء الباليه السوفييت حتى منتصف السبعينات وقد اثبت الشباب المصرى فور افتتاح المعهد جدارة وموهبة كبيرة فى اداء فن الباليه ، حتى انه بعد ثمانى سنوات فقط من افتتاحه استطاع طلبة المعهد ان يقدموا باليه كاملا من اربعة فصول وهو باليه « نافورة باختشى سراى » على مسرح دار الاوبرا مما دعا الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى منح جميع المشتركين فى العرض من خبراء واداريين وراقصين أوسمة ونياشين . ومن هنا بدا فن الباليه ينتشر على مستوى الجماهير العريضة واكتسب شعبية كبيرة ، وبدات فرقة الباليه التى تتكون من طلبة المعهد فى تقديم عدة عروض عالمية . مثل باليه جيزيل وكسارة البندق ودون جوان ودون كيشوت وشهرزاد والفالس الكبير ، مما جعل وزارة الثقافة السوفيتية تدعو كلا من ماجدة صالح وعبدالمنعم كامل فى عام ١٩٧١ لاداء الادوار الرئيسية فى باليه « جيزيل » و « دون كيشوت » مع الفرق السوفيتية على مسرح البولشوى وطشقند وغيرهما من مسارح اعظم الفرق السوفيتية . كما سافرت فرقة باليه القاهرة الى الاتحاد السوفيتى ويوغسلافيا واشترك المصريون فى مسابقات دولية .. أى ان الباليه المصرى كان قد بدا يستدعى الانظار على المستوى العالمى .

بداية الانهيار

فجاة .. تغير صوت ماجدة صالح الحماسى بصوت آخر حزين .. فقد وصلت بذكرياتها الى المرحلة الاليمة من تاريخ الباليه فى مصر ، والتى بدات بحريق مسرح الاوبرا عام ١٩٧١ وهو المسرح الوحيد الذى كانت عروض الباليه تؤدى عليه .. والى الآن وبعد ثلاثة عشر عاما لم تحاول بناء مسرح آخر ، فعندنا راقص الباليه وليس لدينا مسرح ليرقصوا عليه .. اذ ان المسارح الاخرى الموجودة حاليا لاتصلح لعروض الباليه لصغر مساحتها وعدم تجهيزها . ولكن تنبهت حكومة اليابان مؤخرا ـ ولم تنتبه نحن ـ الا اننا شعب عريق ويجب ان يكون عندنا ثقافة فعرضت ان تقدم لنا مسرحا للباليه، ونتمنى ان نراه فى يوم من الايام .

وتسترسل قائلة : وفى عام ١٩٨٠ فجاة وبدون اى مقدمات او انذار سابق تم ترحيل الخبراء الروس من المعهد ومن مصر كلها ودون تخطيط لذلك ، فلم يكن لدينا استعداد داخل المعهد لاحلال المصريين محلهم واعداد الكوادر المصرية بأعداد كافية والنتيجة كانت الفوضى وهجرة بعض الزملاء المصريين ـ بعدما خاب املهم ـ وفتحوا مدارس للباليه فى الخارج بدلا من الاستفادة من خبراتهم هنا فى بلدهم .

اما انا فقد كنت فى الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٢ للحصول على الماجستير ثم الدكتوراه ، وعدت الى القاهرة استجابة لرغبة الدكتورة سمحة الخولى رئيسة الاكاديمية لاساهم فى اعادة بناء معهد الباليه. ووجدت صورة اخرى للمعهد مختلفة تماما عما كان عليه فى الماضى .

ساعة الصفر

وفى الحال قررت هيئة التدريس باجمعها ان تتكاتف داخل معهد الباليه لعمل نهضة بالمعهد ومعالجة النفوس الموجودة به . ومعالجة المبنى نفسه . فاعلنا شعار الانضباط والعمل على احسن صورة فى الثقافة والنظام ، وقمنا بعقد سلسلة اجتماعات مع كل من بالمعهد من العمال الى الموظفين والمدرسين وشرحت لهم السياسة الجديدة التى سنتبعها وطالبنا من كل شخص أن يستجيب لها ..

كان ذلك لمعالجة النفوس . اما عن معالجة المعهد نفسه ، فقد قمت بنفسى مع وكيل المعهد ومجموعة من هيئة التدريس ـ بعد ان لبسنا البنطلونات الجينز والفانلات ـ بمعاونة العمال على ازالة حطام المكاتب والدواليب والسبورات والادوات الصحية التى تملأ طرقات المبنى الذى يتكون من أربعة أدوار وسطحين . ولكن الشىء المؤسف حقا هذه الروتينات التى تتمسك بها دائما ، فلكى تزيل الاثاث المحطم ـ او الكهنة ـ كان يجب ان تشكل لجنة « تكهين » لتذهب بالتراكمات للمخازن ، التى تسجل بدورها كل صغيرة وكبيرة من هذه التراكمات ،

خريج الباليه

واذا كانت مشكلة المعهد من الممكن حلها ، الا ان هناك مشاكل اخرى لا يمكن ان نحلها نحن كمسئولين عن المعهد ، بل نقدم الاقتراحات ونطالب بها .. فهل تصدقين اننا الى الآن وبعد ٢٥ سنة من انشاء مدرسة الباليه لا يوجد اى تخطيط لمستقبل خريج المعهد ..

(البقية ص ١١)

● موضوع تسجيل ●

* دور كبير للمصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية :

فى تمويل الاستثمارات داخل مصر

البنك ساهم فى تاسيس مجموعة كبيرة من الشركات ويساهم فى تمويل مشروعات أخرى صناعية وزراعية واسكانية قائمة كبيرة أخرى من المشروعات يدرس البنك المساهمة فيها

كتب ـ فتحى غنيم :

من ابرز الانتقادات الموجهة لبنوك الانفتاح حتى بنوك الاستثمار والاعمال انها انخرطت فى تمويل انشطة التجارة ، وبالذات التجارة الخارجية ،وعزفت عن المشاركة فى تمويل الاستثمارات التى تحتاجها البلاد او حتى تقديم القروض المتوسطة والطويلة الاجل للمستثمرين ورجال الاعمال للمساهمة فى تمويل مشروعاتهم ولكن البنوك الاسلامية ،كان لها ـ على عكس بقية البنوك الخاصة التى انشئت فى مصر ـ دور ملموس فى التمويل والمشاركة للاستثمارات متوسطة وطويلة الاجل داخل البلاد سواء بالمبادرة بانشاء وتاسيس الشركات الجديدة ،او بالمساهمة فى تمويل بعض المشروعات والانشطة الاقتصادية المختلفة .

ولقد كان للمصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية من بين البنوك الاسلامية التى انشئت فى مصر دور بارز واكثر وضوحا فى هذا الشأن وهو ما يلبى حاجة ضرورية وماسة للاقتصاد المصرى ، بالاضافة الى التمويل القصير والمتوسط الاجل فى شكل المرابحات والمضاربات والمتاجرة .

تاسيس الشركات

ولقد قام المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية بتاسيس مجموعة كبيرة من الشركات وتقوم هذه الشركات بمشروعات فى قطاعات عديدة تشمل المقاولات والاستثمارات العقارية واستصلاح الاراضى والصوتيات والمرئيات والتجارة الداخلية .

ومن أهم الشركات : الشركة الاسلامية الدولية للمقاولات

● ومن أهم اعمالها المقاولات فى كافة مجالات الاسكان والتشييد والطرق والمرافق واستصلاح الاراضى للغير والتركيبات الميكانيكية والكهربائية

● مشروعات الشركة تحت التنفيذ :

برج الصفا ـ الاسكندرية / وورش شركة مصر لتصنيع معدات النسيج حلوان / برج البوريفاج الاسكندرية / مخازن الجيش المصرى ـ الجبل الاحمر / مخازن عابدين للتريكو .

● بالاضافة الى ذلك فان للشركة اعمالا اخرى مازالت تحت الدراسة مصنع الاسماعيلية للبويات ـ شركة اسمنت ـ برج شارع التحرير الدقى ـ برج الزقازيق (مشاركة مع المصرف ومحافظة الشرقية) ـ برج طنطا ملك المصرف والشركة العقارية .

الشركة الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية

● ومن اهم اعمالها القيام بالدراسات والجسات وتصميم وتخطيط المدن والمشروعات واعداد دراسات الجدوى اللازمة لانشاء المدن والتجمعات السكنية ومشروعات الامتداد العمرانى وشراء الاراضى وتقسيمها وبيعها

● مشروعات الشركة تحت التنفيذ وتشمل :
- مشروع الهضبة الوسطى بالمقطم مع المصرف .
- مشروع برج الصفا بالاسكندرية وحدات سكنية تجارية .
- مشروع الملك فيصل بالهرم وحدات سكنية ومحلات تجارية .
- مشروع ابراج وصيص سكنى وادارى .
- مشروع جامعة الدول العربية متعدد الادوار .
- مشروع مجمع العصافرة (اسكانى)
- مشروع ابراج الهرم (اسكانى)
- مشروع اسكان الزقازيق .
- مشروع ابراج التحرير (سكنى ،جراج ، محلات ، مكاتب) .

الشركة الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية

واعمال هذه الشركة تشمل :

● القيام باستيراد مواد البناء (حديد واخشاب) ـ سلع معمرة ـ قطع غيار سيارات ـ معدات ثقيلة ـ اطارات ـ جرارات وآلات زراعية ـ سيارات .

● كما تصدر بطاطس / بصل / نباتات طبية وعطرية / خضر طازجة

الشركة الاسلامية الدولية للتجارة الخارجية

● وتقوم الشركة بانشاء المستودعات والمخازن المستحدثة ويشمل نشاطها تجارة الترانزيت والاتجار فى مختلف البضائع والاجهزة والمعدات بنظام المناطق الحرة ـ كما تزاول النشاط فى المناطق الحرة بنظم المعاملات الاسلامية وباحدث النظم والخبرات .

الشركة الاسلامية الدولية للصوتيات والمرئيات

● ويشمل نشاطها الانتاج الاعلامى من خلال النشاط الاذاعى ـ الانتاج التليفزيونى ـ انتاج الكاسيت ـ الفيديو كاسيت ـ الدعاية والاعلان .

● ومن مشروعاتها التى نفذت :
- انتاج مسلسل تليفزيونى يعالج قضايا المال الاسلامى .
- انتاج شريط كاسيت للحج والعمرة والزيارة .
- انتاج مسلسل تليفزيونى لتعميق مفاهيم اسلامية .

● اما مشروعاتها التى مازالت تحت التنفيذ فتشمل :
- موسوعة السنة النبوية الشريفة
- موسوعة التاريخ العسكرى الاسلامى .
- برامج الاطفال .

الشركة الاسلامية الدولية للكمبيوتر

● واعمالها تشمل انتاج الكمبيوتر والاجهزة المتعلقة به ووحدات طباعة واسطوانات توفير وتوزيع وتقديم خدمات ـ اجهزة ووسائل تكنولوجيا المعلومات .

● المساهمة فى اعداد البنية الاساسية لمجتمع ما بعد الصناعة (مجتمع المعلومات) بالتهيئة والتدريب واعداد النظم

مشاركة فى تمويل المشروعات

ولا يقتصر نشاط البنك الاستثمارى على تاسيس الشركات فقط .. ولكنه يقوم بالاضافة الى ذلك بالمساهمة فى تمويل بعض المشروعات الاخرى

وأهم هذه المشروعات هى :

أولا ـ فى مجال الاسكان :

● مشروع انشاء مدينة سكنية بالمقطم :
- النشاط المستهدف : اقامة ٦٠٠٠ وحدة سكنية « بالهضبة الوسطى بالمقطم » ، يخصص منها ٨٠٪ للاسكان المتوسط ، ٢٠٪ للاسكان فوق المتوسط بمساحات ما بين ٨٠ الى ١٤٥ متر مربع .
بالاضافة الى : محلات تجارية / جراجات / مبانى خدمات ٪ مدارس

● مشروع سوق تجارى ومبانى سكنية بشاطىء العجمى بالاسكندرية :
- النشاط المستهدف : سوق تجارى ومبانى سكنية .
- التكلفة الاستثمارية : ١٫٤ مليون جنيه مصرى .
- هيكل التمويل : مساهمة متناقصة بنسبة ٥٠٪ من اجمالى الاستثمارات .

● مشروع برج سكنى / ادارى بالعجوزة (القاهرة) :
- النشاط المستهدف : برج يتكون من بدروم وارضى وميزانين و (١٤) دور متكرر بمساحة اجمالية (١٢٨٥٠) متر مربع .
- التكلفة الاستثمارية : ٥٫٥ مليون جنيه مصرى .

ثانيا ـ فى مجال الصناعة :

● مشروع انتاج البويات « تحت مظلة المصرف » :
- النشاط المستهدف : انتاج « ٣٠٠٠ طن » سنويا من البويات ومواد الطلاء والورنيشات .

● مشروع انتاج مستلزمات المواسير البلاستيك :
- النشاط المستهدف : انتاج ١٢٠٠ طن » من مستلزمات المواسير البلاستيك من مادة P.V.C والبولى ايثلين .

ثالثا ـ فى مجال الزراعة :

● شركة المنيا للميكنة الزراعية :
النشاط المستهدف : ميكنة الانتاج الزراعى للمحاصيل المختلفة بمحافظة المنيا .

مشروعات تحت الدراسة

وهناك مشروعات اخرى مازالت تحت الدراسه ومن المنتظر مساهمة المصرف فى تمويلها وتشمل هذه المشروعات : ● مشروع انتاج السلى والنتاجها من زيت النخيل .

● مشروع شركة مصر الوسطى للدواجن لانتاج ٤٫٤ مليون كتكوت
● مشروع ملابس جاهزة بالعامرية لانتاج نصف مليون قطعة ملابس
● مشروع ملابس جاهزة بالمشاركة مع شركة وولتكس للغزل والنسيج
● مشروع لانتاج حديد التسليح (١٥٠ الف طن سنويا) .
● مشاركة مع شركة بلسم الهندسية لبيع اجهزة كمبيوتر

ومن الجدير بالذكر أن للبنك فرعين بالقاهرة الكبرى بالدقى ومصروف .. كما يوجد للبنك اربعة فروع اخرى بالمحافظات : المنيا ـ القرية ـ الدقهلية ـ العريش . ويرأس مجلس ادارة البنك الاستاذ الفاضل ؟ احمد امين فؤاد تحت شعار البنك : لا ويأولا ربية حلالا طيبا .

الجفاف والمجاعات في افريقيا

لولا السد العالي لتعرضنا للمجاعات

ثم تشهد بلادنا ، معركة حامية ، مثل المعركة التي « نشبت » حول السد العالي .
فهي معركه ، بدأت بأخطر قرار تأميم في العالم الثالث » ـ قرار تأميم قناة السويس .
وتلاها عدوان من ثلاث دول استعمارية على مصر في عام ١٩٥٦ .
وبعد انتهاء المعركة الخارجية ، وبعد وقت طويل .. بدأت معركة داخلية ، أعنف وأشد ضراوة .

فالسد العالي ، شهد من الهجوم ما لم يشهده أي مشروع آخر على الإطلاق .
والعجيب في « المعركة الداخلية » ان هناك عشرات المشروعات والقرارات التي أضرت بمصر أبلغ الضرر ، لكنها « فلتت » ، أو « تم التحفظ على أجزاء منها » !
إلا السد ، المشروع الذي نقل مصر حضاريا ، فقد هوجم ، بضراوة .. ضراوة بلا حدود .. وقال المهاجمون .. اهدموا السد العالي !!

غير ان الغريب في الحملة الداخلية هي ان « أعداء السد الخارجيين » ، قالوا بأن السد « شيء عظيم » .. بعد أن زاروه ، .. كما قال نيكسون مثلا ـ والحديث على لسان المهندس ابراهيم زكي قناوي « وانه حزين لان امريكا لم تشارك في بناء السد العالي » .. قال هذا الكلام للمهندس ابراهيم زكي قناوي ولعبد الناصر نفسه !
لكن الاعداء الداخليين للسد ، لم يعترفوا حتى اليوم « بالسد » بل يطالبون بهدمه !

● هوجم السد بضراوة .. على الرغم من انه مشروع نقل مصر حضاريا وتكاليفه لا تساوي تكلفة الكباري العلوية بل أحد هذه الكباري ..

مانحصله من الكهرباء سنويا يغطي تكاليف السد .. !!

لولا السد لما تمكنا من زراعة نصف الأراضي

الرجل الذي أشرف على بناء السد

الدعايات كلها قديمة !

○ قلت للمهندس ابراهيم زكي قناوي ، هناك انتقادات كثيرة وجهت الى مشروع السد العالي ، وبصفتكم ابرز الذين من قادوا واشرفوا على ابحاث ، وبناء السد العالي ، كيف تنظر لهذه الانتقادات ؟ ...
ـ الدعايات التي قيلت مؤخرا عن السد العالي ، كلها دعايات قديمة ، وانا سوف اذكر لك بعض الحقائق بهذا الشأن .

ففي بداية بناء السد ، جماعات صحفية يهودية ، وقابلت واحدا او اثنين ، قالوا لها كلاما موتورا كثيرا ، وقد يكون الكلام طبعا بحسن نية ، إلا ان الصحافة الغربية ، علقت لهذا الكلام !

ـ واذكر ايضا ، انني كنت استقل طائرة بريطانية لشركة بي . او . اس (سنة ٦٥ تقريبا وكنت ذاهبا للهند في طريقها للصين واليابان ووزعت شركة الطيران كتيبا عن البلدان التي تمر بها الطائرة ـ تشرح فيه اشهر الآثار والمعالم السياحية ، بل وتشرح فيه صفات المحلات التجارية في هذه البلدان .. ولما كانت مصر ضمن البلدان التي تمر عليها الطائرة ، فقد كتبت عنها كما الاخرى .. لكن ما كتبته كان مفاجأة مذهلة ..
لم تكتب عن الآثار الفرعونية او القبطية او خان الخليلي او اي شيء آخر . لكنها كتبت ان السد العالي مشروع سيحرم مصر من الطمي ، الذي يعطيها كل الخصب !

ـ واذكر ايضا ، انني كنت القي محاضرة ، في جمعية للمهندسين الملكية بانجلترا عن السد ، وقام احد المهندسين وسألني ، وماهو الفرق بين التصميم الذي اعده الروس والسوفيت وبين التصميم الذي اعدته اللجنة الامريكية الانجليزية الفرنسية بالاشتراك معكم ؟
فرددت عليه طيلة ساعة ونصف ، فتلك احدى الدعايات التي روج لها عن السد العالي ـ حتى ان رئيس الجلسة (وهو مهندس انجليزي) قال لي « المسكين لم يتمكن من الرد عليك » فلقد قطعت رقبته !

● م . ابراهيم زكي قناوي

● م . صدقي سليمان

تحقيق : طلعت رميح

نقلوا السفير الامريكي

● هذا الكلام يدخلنا مباشرة الى معركة بناء السد مع امريكا ، وبريطانيا وفرنسا ، والمانيا ، وغيرها
ـ نعم ، وسوف اذكر لك بعض الوقائع : في اول ايام مشروع السد كان هناك كلام كثير يقال ، وكنا وقتها نتشاور مع امريكا لتمويل السد العالي ، وكان يحضر الى اعضاء من الكونجرس الامريكي ، وكانوا يعتبرونني مواليا للامريكان وانا طبعا خريج ام . اي . تي . لكنني غير متحيز لاي بلد ، لكني بالطبع كنت مقدرا للامريكان والانجليز وغيرهم من سادوا اشواطا في العلم والتكنولوجيا وكانت السفارة الامريكية تتصل بي مباشرة ، والتقي بعضو اعضاء الكونجرس .. والغريب ان كل الوفود ...

لسلامة السد ، واذكر ان الاعمال التي قمنا بها في حقن التربة ، كانت من اكبر الاعمال التي تمت في العالم
وانه للفخرة لمصر ان الوفد ، ان الستارة الامامية والحقن ، كان من المفروض ان تتحمل منع ٦٠٪ من مياه الرشح ، اما في التنفيذ ، وبفضل التعديلات اصبحت تتحمل منع ٩٦٪ منها .

● الم يكن من الافضل ان يضع الامريكان التصميم للسد ؟
ـ اقول لك بمنتهى المسؤولية مطلقا .. وانا اقول لك هذا الكلام ، وانا مهندس ، ان العلم مثل الفن ليس له لون ولا وطن !
لقد كان لدى السوفيت ...

عليها ، الاخس ان يقولوا لنا ما الذي كان سيحدث ؟ بالطبع كان زمان مصر في مجاعة مثلها مثل الدول الافريقية تماما .. بل اكثر لان الدول الاخرى تعداد سكانها قليل ، اما مصر فعدد سكانها اكبر ..
وببساطة ، لولا السد ، لكنا في العام الماضي لانزرع اكثر من ٥٠٪ الاراضي الزراعية في مصر ، وفي العام الحالي ، لم نكن لنتمكن من زراعة ٥٠٪ الاراضي الزراعية ! بل على العكس فانني اقول ، وبرغم السد ، علينا الاقتصاد في المياه ، لاننا نستهلك اكثر مما يجب !

ليس مسئولا عن الزلازل

● هل يعني هذا ان الزلازل التي حدثت في اسوان لا علاقة لها بالسد ؟
ـ بخصوص حكاية الزلازل التي تحدث عنها البعض (كثيرا) ، فانا اسمح لي انه لم يثبت حتى الآن اية علاقة للسد بالزلازل والتوابعات لم تثبت بعد .
كما انني اذكر ان احد العلماء الذين قابلتهم ، قالوا لي ان الزلازل التي حدثت في جنوب مصر ، سببها التمدد السنوي الذي يحدث في البحر الاحمر !
وعموما الزلازل حدثت في مصر في العشرينات ، وتصدعت منها المنازل فهل كان ذلك بسبب السد ايضا !

● اذا كان السد ، لم يثبت انه سبب في الزلازل التي حدثت في اسوان ، فما رأي سيادتك ؟ .
ـ وانت عضو في لجنة البحث العلمي حول موضوع الزلازل ، في تأثير الزلازل على السد نفسه ؟
ـ اعتقد انه من المناسب الحديث عن خزان اسوان ، الذي يسبق السد العالي في الانشاء بعشرات السنين ، وانا اندهش ـ وربما لهذا مغزى هام ـ ان الحديث يدور عن تأثير الزلازل على السد العالي ، ودون الحديث عن خزان اسوان !

● قيل كلام كثير عن تكاليف السد العالي ، واهميته ، فكيف تنظر للسد ، بعد هذه السنين الطويلة ؟
ـ هذا هو اعجب ، شيء في الكلام الكثير الذي قيل عن السد .. وانا اقول ان تكاليف السد كلها ، بلغت ٤٥٠ مليون جنيه فقط لاغير ، وهو لايساوي تكلفة الكباري العلوية ، بل احد هذه الكباري !
وعموما ، نحن نأخذ من السد كهرباء بمعدل (١٠ مليار) كيلو وات ساعة ، واقول لك احسب المتحصل من السد من الكهرباء فقط .. ولا اقول ادرس الصناعات والاثارة وكل ما جاء به السد .

مثل صدقي سليمان !

ارفعوا أيديكم عن مقام الإمام الحسين

*بداية ..

● بدأ الموضوع حين صلى رئيس الجمهورية في مسجد الحسين واعلن رئيس نقابة المهندسين ان النقابة ، ستتبرع باصلاح قبة الحسين ، تشرفا .
● أرسلت وزارة الاوقاف خطاب شكر الى النقابة .
● رد على الخطاب « المقاولون العرب » !
كيف يحدث هذا ؟ هل النقابة هي « المقاولون العرب » أو هما شيئان منفصلان او هكذا يتحتم ان يكونا ؟

هل المسألة تسلل أم اقحام او اقتحام ؟
● بدأت حملة تبرعات من الشعب وكان التبرع المزعوم ، تبرع من جيب الشعب !!
● أوقف الدكتور فؤاد محيي الدين هذه الحملة .. فما كان ينبغي أن تنفق عشرات الملايين على العروض العسكرية السنوية ثم تسأل الناس الحافا لاصلاح شرخ في قبة الحسين . لعله فطن الى هذا تحسبا أو تحسسا .
● هنا أرسل « المقاولون العرب » مقايسة في سبتمبر سنة ١٩٨٣ بلغت مليونين الا ربعا ١٧٥٠٠٠٠ .
● اعترضت وزارة الاوقاف على الرقم فنزل الى مليون وثمانية وثمانين الفا .
وهنا برح الخفاء .

● لقد خرج احد رجال الاثاريكي في الردهة قائلا : وداعا قبة الحسين .. وداعا قبة سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقلم الدكتورة نعمات أحمد فؤاد

بأهل البيت تشرف مصر الاسلامية .
وبمثوى أهل البيت تميد كربلاء الامام الحسين ، يعلو قدر مصر الاسلامية درجات .
حين كتبت كتابي عن مصر قلت في مجال الفخر بها وعز الانتماء اليها ، بعد ان عرفت ما حدث للحسين في كربلاء !

ونص محضر اجتماع ٨٣/١٢/٢٦ على ان القبة (تمثل قيمة اثرية وتاريخية ودينية) ، وكذلك الوزرات الرخامية والآيات القرآنية من الداخل على ان تسجل تسجيلا علميا بالرسم والصور الملونة قبل نزعها مع مراعاة الاسلوب العلمي في النزع والتركيب وتخصيص مجموعة ...

ولهذا رفع المتفوق قضية على الحكومة التركية واوقف العمل انتقالا للحكم .
وحين شاهدت قصر (المابين) وهو يرمم الآن ، رأيت عجبا في دقة الترميم والمحافظة على الاصل .

القضية

※ ((الشعب)) خارج القاهرة ※ ((الشعب)) خارج القاهرة ※ ((الشعب)) خارج القاهرة ※ ((الشعب)) خارج القاهرة

فى القليوبية لجنة تقصى الحقائق بالحزب تكشف :

مخالفات فى توزيع المساكن الشعبية الشقق للاقارب والمحاسيب والاصهار

تقدم اهالى قليوب بعدة شكاوى يطلبون تدخل حزب العمل الاشتراكى فى عملية المساكن الشعبية لان اعضاء الوحدة المحلية والحزب الوطنى يحتكرون توزيعها على المحاسيب والاصهار .

لهذا فقد شكل حزب العمل الاشتراكى بالقليوبية لجنة لتقصى الحقائق مكونة من مصطفى طه اللمعى امين التنظيم وسعيد سالم الشماع امين الاسكان ومحمد عواد خضر امين الشباب .

تبين للجنة الآتى : صدور اكثر من قرار ازالة منذ عام ٧٢ وحتى ٨٣ وتنفيذ هذه القرارات مع عدم حصول اصحابها على شقق بديلة منهم محمد خليل الغولى صاحب القرار ١٧ لعام ٨٠ ويعول ٧ اناث والمواطن احمد عبد الواحد شقيق صاحب القرار ٦ لعام ٧٩ والذى يعيش ووالدته واشقاؤه فى حجرة واحدة وان اعضاء المجلس المحلى اثبتوا ان عيد تجدى عبد الحليم زواج حديث فى حين انه لم يتزوج .

تبين ايضا ان ٣٠ اسرة تعيش فى الخيام ياكلون وينامون فى الشوارع فى حين ان هناك اصحاب ممتلكات يحصلون على شقق بطريق التواطؤ مع اعضاء الوحدة المحلية والحزب الوطنى فى مقابل المنفعة، منهم محمود طه الشرشابى وسيد بدوى خليفة وابراهيم سيد الفيشاوى وعاشور راعى الفيشاوى كما حصل مصطفى المهدى على اكثر من شقة وتم بيع بعضها وحصل محمد عبد الصمد بمجلس مدينة قليوب على شقة وهو صاحب ملك ايضا كمن سبقوه وكذا شقيقة رئيس المجلس المحلى وعزت محمود ناجية وحسب النبى محمود ناجية وسيد محمود ناجية وصهرهم سعيد القليوبى عضو المجلس المحلى والحزب الوطنى والمتهم فى قضية تهريب عملة . كما ان شقيقهم الرابع سعودى ناجيه فى انتظار الحصول على شقة .

تبين للجنة تقصى الحقائق ايضا حالات اخرى مثل رئيس شئون العاملين وامين شباب الحزب الوطنى قد حصل على شقة وهو لا يستحقها وكذلك عمدة قرية حلابة مع انه يملك عدة منازل وشقق فى القاهرة وسعد طه عضو مجلس الشعب والحزب الحاكم وهو صاحب عمارات ومن الاثرياء واحد مفتشى المساجد حصل ايضا على شقة وهو يملك عدة منازل بقليوب كما حصل سعيد القليوبى عضو المجلس المحلى وشقيق مفتش المساجد على شقة ايضا وهى مغلقة بدون استعمال والامثلة كثيرة غير ما ورد فى هذا الموضوع وتوجد المستندات الدالة على ذلك .

صرح بذلك انور الشماع امين جنوب القليوبية لحزب العمل الاشتراكى .

واسر عديدة تقيم فى الخيام

● انور الشماع

حملة تموينية يقودها مدير امن اسيوط تضبط الابرياء والمتهمين

اسيوط ـ جمال اسعد :

اسفرت الحمله التموينيه التى قام بها مدير امن اسيوط عن ضبط مئات المخالفات التموينية .

الغريب فى هذه الحملة انها قامت بضبط بعض التجار ومحلاتهم مغلقة ولما سالوا مدير الامن كيف تلصق بهم التهم ومحلاتهم مغلقة كان رد مدير الامن : « انا مزاجى كده » .

انهيار مدرسة المنشاة

فى المنشاة بسوهاج انهارت مدرستها الابتدائية الحديثة قبل بداية العام الدراسى باسبوع واحد ودفنت كل اثاثاتها تحت الانقاض .

بذلك اصبح مستقبل اكثر من ٥٠٠ تلميذ وتلميذة مهددا بالضياع .

اما صاحب المدرسة فقد اصبح سعيدا بهذا الانهيار لانه يريد ان يبنى مكانها وحدات سكنيه ويرفض طلب مجلس مدينة المنشاة بناء المدرسة مع رفع ايجارها .

بيان من حزب العمل الاشتراكى ببرهمتوش :

المشاكل الحقيقية للجماهير لم تطرح على المحافظ

اصدرت لجنة حزب العمل الاشتراكى بقرية برهمتوش مركز السنبلاوين دقهلية بيانا حول زيارة اللواء سعد الشربينى محافظ الدقهلية للقرية يوم ١١ نوفمبر الماضى والتى جاءت بدعوة من اللواء ابراهيم السايس ابن قرية برهمتوش .

قال البيان :

اذا كانت لجنة حزب العمل الاشتراكى تسجل للسيد المحافظ ثقتها وتاييدها لاسلوب مواجهة المشاكل الجماهيرية ميدانيا ومناقشتها مع الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية .. فان اللجنة ترى ان العامل الوحيد لنجاح هذه السياسة هو الصدق فى تنفيذ الحلول المقترحة .

وقد كان لتعهد المحافظ علانية امام الحاضرين عن مسئوليته شخصيا عن تنفيذ التوصيات فى توقيتاتها المعلنة اثره الواضح فى نفوس الجماهير .. وتاكيد لجدية السعى .

الا ان بعض السادة مديرى المصالح تعاملوا بذكاء مع مشاكل القرية .. فتحايلوا على كثير من الحقائق مقدمين حلولا وردية لا علمية ولا جذرية . واتبعوا طريقة مثل :

● تحدث وكيل وزارة الكهرباء طويلا عن السبب الرئيسى لضعف التيار رغم ان خطة الوزارة لعام ١٩٨٤ مدرج بها محول كهربائى لقرية برهمتوش الا انه اغفل ذلك واعتبر مشكلة التيار وضعفه ناتجة عن ان برهمتوش فى نهاية خط التيار الكهربى من ميت غمر .. والذى يعلمه وكيل الوزارة جيدا ان برهمتوش هى آخر قرى السنبلاوين ايضا .. والذى يقترحه حزب العمل الاشتراكى ان يكون للجهد الشعبى دور فى هذه المشكلة وذلك بان يقوم الاهالى بكسوة الاسلاك بالجهود الذاتية بعد ان تكون الهيئة قد قامت باعادة شد الاسلاك .. واذا ما تم نقل برهمتوش بعد ذلك الى محطة السنبلاوين الجديدة يكون الحل جذريا باضافة المحول الجديد لتوزيع الاحمال مع التدعيم بالاعمدة التى لم تزد عمودا واحدا منذ عام ١٩٧٠ حتى اليوم .

● تحدث امين الحزب الوطنى بالسنبلاوين فاوضح انه تم اعتماد رصف ثلاثة كيلو مترات من الطريق بين الشبلة وبرهمتوش .. وهذا الكلام للاسف اغفل كل الحقائق .. فالمسافة حوالى خمسة كيلو مترات وليست ثلاثة كيلو مترات .. الاكثر من هذا ان مسافة الثلاثة كيلومترات لا تفيد الا قرية طهواى وهى قرية امين الحزب الوطنى نفسه ولا تصل الى برهمتوش وكان الاجدر ان يعاد رصف وصلة برهمتوش ـ طلخا وهى حوالى ٧ كيلو مترات وبذلك تتصل القرية بالطريق المرصوف ميت غمر السنبلاوين ويتم ربطهما بالمركزين فى اطار الامكانيات المتاحة للمحافظة

● تحدث وكيل وزارة التعليم عن حالة المدارس الموجودة واكتفائها باعضاء هيئة التدريس .. والغريب انه قام باستيفاء النقص فى المدرسين قبل المؤتمر .. ثم بعد ان انصرف الناس وانتهى المؤتمر عاد النقص فى المدرسين الى المدرسة الثانوية واصبحت بلا مدرس تاريخ . كذلك فان المدرسة الثانوية بحاجة الى دعم سريع على الاثاث وتخصيص مسكان لناظر المدرسة حيث يرفض ناظر المدرسة الاعدادية استضافة ناظر المدرسة الثانوية او التعاون مع مدرسى المدرسة الثانوية حتى ينقلوا للمقر الجديد .

ايضا يجب ان يعلم وكيل وزارة التربية والتعليم انه منذ عشر سنوات تم هدم مدرسة ابتدائية ولم يعد بناؤها او استعواض عدد فصولها برغم زيادة عدد الطلاب خلال السنوات العشر الماضية .

● اما بالنسبة للتليفونات .. فقد سبق ان تم اتصال شخصى من امين لجنة حزب العمل الاشتراكى ببرهمتوش والمهندس مدير عام التليفونات .. وتم تشغيل المقر المعطل منذ عامين قبل المؤتمر وكان الاتفاق ان يتم دعمه عند الافتتاح بـ ٢٥ خطا وليس فيما بعد حتى يتم تركيب الاجهزة الجديدة المقررة ضمن الخطة والمعطلة لاسباب روتينية برئاسة الهيئة بالقاهرة لاختلاف التقييم الفنى لاحتياجات السنترال .

● لواء ابراهيم السايس

● رشدى محمد البدرى

● سعد الشربينى

فى شيكوريل اسيوط :

المدير المتهم بالانحراف مازال يرهب الموظفين

كتب عاطف حسين

هذه المهزلة التى تحدث الآن فى شيكوريل اسيوط بعدما كتبت « الشعب » عن انحرافات مدير الفرع الذى كان يبيع بضائعه لحسابه .. ورغم انه تم اقصاء مدير الفرع عن موقعه بعدما نشرت الشعب فضيحته وحققت معه النيابة فى القضية رقم ١٨١ لسنة ١٩٨٣ نيابة امن دولة طوارىء .

والقضية ١٤٠٧ نيابة اسيوط الا ان هذا المدير دائم الحضور الى مقر فرع شيكوريل باسيوط .. والجلوس لساعات طويلة مع ٥ محاسبيه « فى الفرع » ومن هنا بدأت المشاكل !! فالمدير الجديد ومعه مدير الكمساء الشعبى الذى تم ترقيته خصيصا لارهاب العمال قاما بسلسلة من الاجراءات التعسفية ضد العاملين فى مقدمتها التحريض على ضرب الموظف محمود حامد محمود واستدعاء الشرطة له وتهديده فى القسم ارضاء للمدير السابق الذى يحضر يوميا لمساعدة تعذيب هذا الموظف بنفسه اعتقادا منه انه كان وراء تحقيقات النيابة المسامة معه .. مما ادى الى اضراب الموظف عن الطعام والعلاج فى مستشفى اسيوط الجامعى اثر تهديده باخفائه وراء الشمس .. !!

وقد لجأ مدير الفرع الجديد ومعه القديم الى وسيلة خداعية لانهاء اضراب الموظف حيث ارسل اليه مجهولا يدعى ان الشرطة قامت بالقبض على ذويه فاضطر الموظف لانهاء اضرابه وخرج للسؤال عن ذويه فاكتشف الخدعة .

الخطير فى الامر الآن ان المدير الجديد وصل فى اضطهاده للموظف الى درجة ان لجأ الموظف الى التغيب عن العمل حماية لنفسه من بطش بلطجية المدير .. وهو فى نفس الوقت فقد الثقة فى الشرطة التى تعمل لحساب مدير الفرع لدرجة انه ارسل تلغرافيا للنيابة العامة منذ عدة شهور فاحالته الى القسم لعمل محضر .. الا ان ضابط الشرطة رفض ذلك وهدده بالسجن اذا لم يتنازل عن المحضر .. اما الاتحاد المحلى لعمال اسيوط فلم يصنع شيئا على الاطلاق رغم ان العامل ذهب اليه عشرات المرات .

وقد يسأل البعض .. لماذا كل هذا مع الموظف محمود حامد محمود .. ؟!

والاجابة واضحة انه يتصدى دائما لانحرافات اى مدير .. فالمدير الجديد قام بفض تجمعات المواطنين مستخدما الشرطة لعدم صرف حصتهم من تيل المدارس .. رغم توافره فى الفرع .. وهو ما كان يفعله المدير الذى احيل للنيابة .. هذا بالاضافة الى انه يقوم باكرام مفتشى التموين بصرف السلع الشعبية المستحقة للمواطنين لهم بدون وجه حق .

آخر مايهدد به المدير الجديد هو ادخال الموظف مستشفى الامراض العقلية كوسيلة للتخلص منه .

يحدث هذا فى الوقت الذى شهد فيه فرع الشركة على مدى الشهور الماضية حملة مكثفة من مدير الفرع القديم لاضطهاد العمال حيث قام بنقل كل من : امين جرجس بطرس وكامل احمد بكرى الى فروع الشركة بالمنيا دون سبب وترتب على ذلك اضرار بالغة باسرتيهما اللتين تقيمان فى اسيوط .. وقد لجأ العاملان الى القضاء .

مزلقان الموت فى شربين

شربين ـ حسنى عبية :

● انقذ المواطنون فى شربين مواطنه قبل ان يدهمها القطار وذلك بسبب مزلقانات شربين التى لاتحميها بوابات حديدية وذلك صباح ٣٠ اكتوبر الماضى .

وفى اليوم التالى شهد مصرع سيدة دهمها القطار القادم من المنصورة وسط ذهول وصراخ المارة .

اطلق اهالى شربين على هذه المزلقانات اسم مزلقانات الموت ..

وفى شربين مازالت مشكلة نادى الشباب لم تحل منذ ١٥ عاما .. اما شوارع شربين فقد اصبحت القمامة من اهم معالمها .

هل يتحرك المسئولون لانقاذ اقدم مراكز الدقهلية .

● ●

رئيس مجلس محلى المراغة يضطهدنى تصفية للحسابات

يقوم رئيس المجلس الشعبى المحلى لمركز المراغة وعضو الحزب الحاكم باضطهادى تصفية لحسابات الانتخابات والتى كنت اناصر قائمة حزب العمل الاشتراكى .. كما قام برفع مذكرة ضدى لرئيس مجلس ادارة شركة مطاحن سوهاج تهدف لنقل من بلدتى وتشريدى انا واسرتى

بعد التحقيقات ثبت ان المذكرة المقدمة ضدى لا اساس لها من الصحة .

فهل احصل على حقى !

الفيطانى على احمد

امين مخزن

● ●

الشقق للمحظوظين فى مشتول السوق

مشتول السوق ـ جابر عبده :

اسفر توزيع المساكن الشعبية الاقتصادية فى مشتول السوق شرقية عن شقة لنجل رئيس مركز مشتول السوق .

اما سكرتير رئيس المركز والذى سبق له الحصول على شقة من المساكن الشعبية عام ٧٨ فقد حصل هو الآخر على شقة من ثلاث غرف .

تم هذا فى الوقت الذى تقدم فيه بعض المواطنين الذين تنطبق عليهم الشروط منذ عدة سنوات ولم يتسلموا شيئا حتى الآن .

● ●

رى المنيا يفصل موظفا عقب منحه اجازة بدون مرتب

سوهاج ـ صلاح بديوى :

عين سمير محمد عبد الرحمن مشرف فنى برى شرق ديروط عام ١٩٧٦ ، عام ٧٩ حصل على عقد عمل بالاردن ومنح اجازة بدون مرتب لمدة عام ، ثم جدد الاجازة لمدة عام ثان ثم ثالث .

عندما عاد لاستلام العمل فوجىء بصدور قرار رقم ١٥٧ يقضى بفصله من عمله ، وذلك فى العام الماضى ، رغم المحاولات التى بذلها مترددا بين مديرة شئون العاملين بشرق المنيا ورئيس العاملين بوزارة الرى الا انها باءت جميعا بالفشل ، المواطن يستنجد بمدير رى المنيا ، لانقاذ اسرته من الجوع .

● ●

اهالى قرى ميت الكرماء وجوهر جمعوا المال لمشروع المجارى ولم ينفذ شىء حتى الآن

طلخا ـ حسن عيد صبح :

زادت ثمن تذكرة عربات المجلس القروى من ٥ الى ١٠ قروش فى طلخا وقراها رغم ان شعار المجلس « بناء وتنمية القرية » .

تسبب ذلك فى ازدياد الاعباء الملقاة على اولياء امور التلاميذ الذين يتنقلون لمدارسهم .

وفى قريتى ميت الكرماء وجوهر تم جمع مبلغ من الاهالى منذ عام ونصف العام لمشروع المجارى . ونشط المشروع قبل الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب الا انه حتى الآن لم يتم التنفيذ رغم جمع مبلغ قدره ١٠٥ آلاف جنيه .

كما ان مواسير المياه فى الشوارع تشكو من قلة المياه فى القريتين .. اما الكهرباء فانها فى حالة انقطاع مستمر .

كلام الشعب

شركة أتوبيس الزقازيق :

هل تحولت إلى قطاع خاص ؟

عجيب امر شركة اتوبيس شرق الدلتا .. التى استجابت لرياح الانفتاح بصورة سريعة وغريبة ، وقلبت خدمة الركاب الى تجارة تنافس القطاع الخاص بصورة شرهة .. فمنذ ان « انفتحت » الشركة والاجرة تتضاعف تحت مسميات الموحد ، والفاخر ، والمكيف .. فى سيارات خالية من اى شىء الا كثرة عدد المقاعد ، ولتتضاعف بالتالى الارباح والحوافز ..

ويوم الاربعاء ٢٠/١١/٨٤ ، حجز الركاب تذاكر السفر الى الزقازيق من محطة احمد حلمى ـ موعد الساعة ١٥و٧ مقابل جنيه للتذكرة .. وبعد ان قامت السيارة من المحطة فوجىء الركاب بالمحصل يطلب تحصيل خمسة وعشرين قرشا اخرى لان السيارة « سكانيا » والتذاكر محجوزة لسيارة « رينو » !! .. وطلب من السائق الوقوف ما لم يستجب الركاب .. اليست هذه مهزلة ؟ ..

اننا دولة تعانى من ازمة اسكان .. والمقابل المنطقى تيسير المواصلات لان الناس تسافر يوميا ..

عبد الله هلال

نرجو التحقيق فى سبب وفاة المريض عبد الحميد المصيلحى !

الى وزير الصحة ورئيس جامعة عين شمس

دخل المريض عبد الحميد مصيلحى على الدسوقى المستشفى الجامعى بعين شمس عدة مرات كان آخرها فى ٩-٩-٨٤ وهناك لاقى الاهمال الذى لا تستطيع وصفه .

دخل المريض لاجراء عملية فى الحنجرة .. وفعلا مع الاهمال الشديد والمعاملة السيئة للمرضى الذين يعالجون بالمجان .. نجحت العمليه .. لكن الطبيب الذى يتولى العناية اهمل فى العناية بتنظيف جرح العملية واثناء تنظيفه العملية اخطأ وقطع الشريان مما ادى الى حدوث نزيف شديد ثم موت المريض .

نضع هذه المأساة امام رئيس جامعة عين شمس ووزير الصحة .

ابن المتوفى

على عبد الحميد

● أ. د. صبرى زكى

ابنى مات بسبب الاهمال فى مستشفى ناصر العام

اصيب ابنى بارتجاج فى المخ فحملته الى مستشفى ناصر العام بشبرا الخيمة وفى الاستقبال قاموا بعمل (الاسعافات الاولية له) وتم حجزه بالمستشفى حتى حضر دكتور الجراحة وطلب تحويله الى قسم الاشعة للكشف عليه

ولكن الموظف المختص رفض اجراء الاشعة على ابنى حتى ازدادت حالته الصحية سوءا وارتفعت درجة حرارته الى ٤٠ واصيب بالصراخ والهياج الدائم وبعد خمسة ايام تم عرض ابنى على رئيس القسم الذى قرر بانه لا يوجد علاج لابنى فى المستشفى .

وتم تحويله لمستشفى الساحل والتقرير المرفق معه يؤكد بانه مصاب بكسر فى قاع الجمجمة ونزيف فى المخ

وفى خلال هذه الفترة طلبوا كمية دم تقدر بالف سم « فصيلة » او » وبعد ان اجريت العملية له بثلاثة ايام توفى ابنى .

وكان تقرير الطبيب الشرعى يؤكد انه مصاب بهبوط حاد بالقلب وتوقف بالدورة الدموية .. ويكمن وراء ذلك الاهمال المتفشى فى مستشفيات وزارة الصحة وتقصير اطباء مستشفى ناصر العام .

نبيل الشناوى

٩١ شارع جسر البحر ـ الساحل

مستشفى يخدم ٦٦ قرية فى المنيا وبدون استعدادات

مساء السبت ١٤/٩/٨٤ تم نقل طفل فى الثالثة عشرة من عمره الى مستشفى مغاغة الاميرى بعد اصابته فى حادث . لكن المستشفى لم تكن به اى استعدادات حيث ظل الجرح ينزف من راس الطفل وتم « خياطته » بدون بنج .. وظل دم الطفل ينزف حتى كاد ان يموت .

سألنا الدكتور المختص عن حالة المستشفى فقال ليس لدينا استعدادات .. فنقلنا الطفل فى حالة خطيرة الى مستشفى العدوة الاميرى حيث تم اجراء اللازم له بعد ان ظلت حياة الطفل بين الموت والحياة كيف يظل مستشفى بلا استعدادات وهو مسئول عن حياة سكان ٦٦ قرية !!

عادل عبد العظيم

حى عابدين شرد أسرتى

تمكنت منذ ١٨ عاما من اقامة كشك الصحافة رقم ٤١٦ بشارع قصر النيل بعد الحصول على موافقة نقابة الصحفيين وبناء على القرار رقم ١١٥ الصادر من محافظ القاهرة المصدق عليه من حى غرب القاهرة ولكن منذ عدة شهور فوجئت باحمد بهاء النجانى صاحب محلات عرفه ودجانى بشارع قصر النيل والموجود امامه الكشك يحاول طردى وازالة الكشك لاستغلال المساحة القائمة عليه فى اقامة فاترينات عرض امامية لمحله وتقدم بطلب لشركة التامين الاهلية لمحاولة استغلال بقية المساحة الموجودة امام محله . لهذا الغرض .

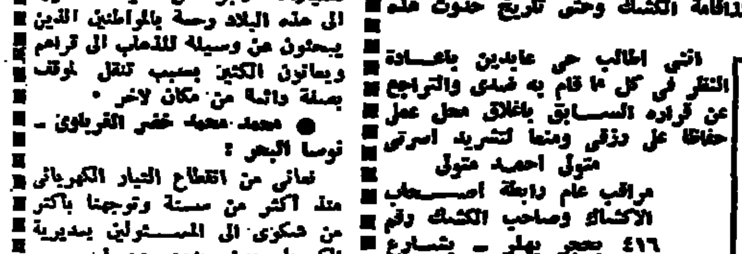
ولما رفضت الشركة طلبه تقدم لشرطة المرافق بعدة شكاوى كيدية ضدى وعلى الفور اذاقتنى الشرطة كافة صنوف العذاب ووصل بهم الامر الى احتجازى بالقسم ليلة كاملة ذقت فيها الهوان ولكن النيابة افرجت عنى لعدم وجود اية ادلة تثبت ادانتى .

ولما فشلت هذه المحاولة تقدم ثانية لحى عابدين يشكونى اليه لعرضت على اثرها لمظالم عديدة بدأت باختفاء الملف الخاص بالكشك الذى يضم كافة الترخيصات وقرارات اقامته وانتهت بعد ذلك باصدار الحى لقرار باغلاق الكشك دون سبب واضح . ورغم ان الجميع يشهدون لى بحسن الخلق فلم تحرر ضدى اية مخالفة منذ اقامة الكشك وحتى تاريخ حدوث هذه المشاكل .

انى اطالب حى عابدين باعادة النظر فى كل ما قام به ضدى والتراجع عن قراره السابق باغلاق محل عمل حفاظا على رزقى ومنعا لتشريد اسرتى

متولى احمد متولى

مراقب عام رابطة اصحاب الاكشاك وصاحب الكشك رقم ٤١٦ بحجر بهلر ـ بشارع قصر النيل .



● يوسف صبرى ابو طالب

صرخة الى .. محافظ القاهرة

● المواطن ابراهيم عبد العزيز غريب ، المقيم فى ١٢ شارع الامير يوسف بالحلمية الجديدة حارة النظارة ، يسكن فى بدروم عقار استقرت فيه بالوعات المجارى ، الطافحة يوميا حتى اصبح الاثاث البسيط عائما فى مياهها والرائحة تزكم الانوف ، لقد سبق للمواطن ان تقدم بشكواه رقم ٩٣٦ الى السيد المحافظ ، وحتى الآن لم تتوصل محافظة القاهرة الى حل مشكلة المواطن ، سواء بتدبير مسكن له ، او حل مشكلة المجارى الطافحة فى مسكن المواطن ، هل تلتفت محافظة القاهرة الى عدم انسانية تجاهل هذه الشكوى ؟!

لا أجد من يهتم بشكواى !

انتدبت للتدريس بكليه البنات الاسلاميه فرع جامعة الازهر بالاسكندرية نظرا لحاجة الكلية لتخصصى فتركت اسرتى المكونه من ستة افراد بالقاهرة رغم حاجتهم الشديدة لوجودى بينهم خاصة ان ابنى الثانى مريض بشلل نصفى ومرض آخر مزمن فى كلتى عينية واجريت له عدة عمليات جراحية دون فائدة اى ان ظروفه الصحية تتطلب وجودى بجانبه دائما فطلبت من محافظ الاسكندرية منذ عام ان يوفر لى ولاسرتى مسكن بالاسكندرية فلم يرد ثم ابرقت له عشرات لكى يوافينى برده ثم شكوت لرئيس الوزراء وفى النهاية لا احد يهتم بمشاكل الجماهير

دكتور : صبرى عبد الرؤوف محمد

مدرس الفقه المقارن بكليه البنات الاسلامية فرع جامعة الازهر الاسكندريه

بريد الشعب

من الاهالى الى محافظ الدقهلية

تلقى بريد الشعب هذا الاسبوع رسائل من محافظة الدقهلية يروى فيها اصحابها ما يعانى منه الاهالى فى قرى ومدن المحافظة من مشاكل مستعصية تحتاج الى تدخل المحافظ لحلها .

والى اللواء سعد الشربينى نقدم بعضا من هذه الرسائل :

● امين كمال سالم ـ الجماليه : نعانى اشد المعاناه من ارتفاع جميع الاسعار ونعانى من الحصول على رغيف العيش بصعوبه شاقة بالرغم من وجود ٣ مخابز اهليه بجانب المخبز الالى .. نرجو التحقيق فى ذلك حماية للمواطنين محدودى الدخل .

● ناصر على احمد سعيد وصلاح رشاد محمد وعبد المنعم عبد الرحمن ومحمد عطية وبدير عبد الله وآخرون من مدينة المنزله :

تم ايقاف صرف حصه الجمالكة الخاصة بنا نحن الاستوديو وتسبب ذلك فى اللجوء الى السوق السوداء ارسلنا شكاوى الى جميع المسئولين دون ان يسأل فينا احد .. !

● فايز درويش ـ محلة دمنة نيابة عن اهالى خط البحر الصغير محلة الدمنة والقرى المجاورة) وخط البحر الكبير بداوى والبراموز .. نطالب الوزير سعد الشربينى باصدار قرار شجاع بانشاء موقف ثابت لسيارات الاجرة من مدينة المنصورة الى هذه البلاد رحمة بالمواطنين الذين يبحثون عن وسيلة للذهاب الى قراهم ويعانون الكثير بسبب تنقل الموقف بصفة دائمة من مكان لآخر .

● محمد محمد خضر القرباوى ـ نوسا البحر :

نعانى من انقطاع التيار الكهربائى منذ اكثر من سنة وتوجهنا باكثر من شكوى الى المسئولين بمديرية الكهرباء دون جدوى .. !

● عبد الغنى حسن المصلحى فرج ـ منشاة صبرى ابو علم :

كنت طالبا فى الثانوية العامه .. وبسبب الفقر وسوء حالتى المادية توقفت عن الدراسة وجندت لتادية الخدمة العسكرية وبعد خروجى من الخدمة اناشد المسئولين فى محافظة الدقهلية مساعدتى فى ايجاد عمل مناسب بمصنع سماد طلخا لكى اتمكن من مواصلة تعليمى ورعاية اسرتى .

● محمد مسعد السيد الحسينى ـ المنزلة :

اعانى من تضخم الكبد والطحال من الدرجة الثالثة مع استسقاء وقىء دموى من نزف دوالى المرىء ولايمكن علاجى بمستشفى المنزلة العام حيث اخرجونى منها يوم ٤ نوفمبر الماضى للعلاج خارج المستشفى والعلاج يتكلف الكثير وانا مدرس بمدرسة على ماهر طوبار ودخل لايكفى لمواصلة العلاج بالخارج فضلا عن اننى مسئول عن اسرتى فهل من حل لمشكلتى لدى المسئولين بمحافظة الدقهلية .. ؟!

عصام سليمان

ولهم حق الرد

جهاز التعبئة والاحصاء

ندرس تقارير جهاز المحاسبات حول المخالفات

اعترف الجهاز المركزى للاحصاء والتعبئة فى بيان اصدره بان الادارات المختصة به تقوم بدراسة التقارير التى وردت اليه من الاجهزة الرقابية فى الاسابيع الاخيرة .

وتضمن البيان قيام الجهاز بحصر دقيق للخسائر التى نجمت عن الحريق الذى شب يوم الثلاثاء ٢٠/١١/٨٤ بمخازن الكهنة وامتد الى جزء من القاعة الرئيسية للاجتماعات بالجهاز ومخزن للبويات وآخر للادوات الكتابية واحدى غرف التكييف وحجرتين للتدريب الاحصائى .

وتشير التقديرات الاوليه الى ان الخسائر قد تصل الى ١٥٠ الف جنيه ونفى البيان وجود ايه اتهامات لدى الجهاز لان الموضوع باكمله مازال فى ايدى سلطات التحقيق . كما نفى الجهاز فى بيانه توقفه عن صرف حوافز العاملين وعلاواتهم . ونفى قيامه بدعم رحلات العاملين او شراء اجهزة تكييف مستعملة . مؤكدا بان تكلفة زيارات الرئيس للمركز خلال الاعوام الماضيه لم تتجاوز ثلاث آلاف جنيه .

وفى نهاية البيان اقر الجهاز قيامه بتعيين امين عام جديد له ، واحداث تغييرات فى مواقع بعض العاملين لضرورات تتعلق بمصالح العمل .

وكانت الشعب قد نشرت فى العدد الماضى وجود بعض المخالفات بالجهاز استنادا الى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات الصادر فى هذا الشأن .






● مختار هلودة

رد من وكيل مديرية التموين والتجارة الداخلية بسوهاج

تلقت « الشعب » من جمال نظير درويش وكيل مديرية التموين والتجارة الداخليه بسوهاج الرد التالى :

نشرت الجريدة فى عددها رقم ٢٥٧ الصادر بتاريخ ٦/١١/١٩٨٤ خبرا محتواه تحقق نيابه الاموال العامة بطهطا الان مع جمال نظير مدير التموين والتجارة الداخلية وعضو مجلس محلى المحافظة ورئيس لجنة التموين بها ، بعد ضبطه متلبسا بصرف مازوت ومواد تموينيه مستغلا علاقه القرب بمدير التموين كمال درويش .

والخبر غير صحيح من اساسه لعدم وجود تحقيقات نيابه الاموال العامة بطهطا او ايه نيابات جزئيه بسوهاج كما ان صرف السلع التموينيه كافة من اختصاص لجان التموين بالمراكز وفقا للحصص المقررة لكل منها ولا دور للمديريه الا فى ابلاغ المراكز بحصصها من كل سلعه لتقوم الاخيرة بتوزيعها حسبما ترى جهه الاختصاص القانونيه وهى لجان التموين بالمراكز . هذا بالاضافه الى ان المازوت سلعة حره لاتخضع لاشراف التموين الا فى عملية الاشراف على بيعه بالاسعار الرسمية للمخابز ، كما ان شركات البترول هى التى تقوم بتوزيعها لوكلائها بمعرفتها بموجب العقود المبرمه بينهما ولايخفى على الجميع ان حالة المازوت مستقرة ولاتوجد ايه شكاوى منه ، كما ان شقيقى جمال درويش لايعمل مديرا للتموين كما ورد بالخبر المنشور .

لم استول على رواية جمال الغيطانى

ارسل محمد فيصل عبد المنعم المؤرخ العسكرى ومدير امن مبنى الاذاعة والتليفزيون ردا على الخبر المنشور فى عدد الشعب رقم ٢٥٦ نفى فيه انه استولى على رواية للروائى جمال الغيطانى هى قصة الرفاعى . وقال فى رده ان الشهيد الرفاعى هو ملك لمصر كلها وليس ملكا لاحد . وان هذا الشهيد هو صديق دين له ويعرفه شخصيا وجيدا وان الحلقات التى تم اذاعتها ليست ماخوذة عن رواية جمال الغيطانى . وانه مؤرخ عسكرى قبل ان يكون مديرا لمبنى امن الاذاعه وله مؤلفات عديدة فى هذا المجال .




● جاد الحق على

مكتب شيخ الازهر :

سمير الشرقاوى اتهم منطقة الزقازيق ظلما !

● تلقت « الشعب » من مكتب الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر ردا حول ما نشر بتاريخ ٧/٨/٨٤ تحت عنوان « منطقة الزقازيق الازهرية تجاهلت حقوقى الادبيه والمادية » حول شكوى سمير عبد العظيم طلبة الشرقاوى ناظر مدرسة معهد العواسجة الابتدائى بسبب عدم اعارته هذا العام .

جاء فى الرد ان صاحب الشكوى ذكر انه يعمل بالتعليم الابتدائى من ١٦/١٢/٧٥ بمؤهل الثانوية الازهرية وانه حصل على مؤهل عال عام ١٩٨٣ وعين بمقتضاه عام ٨٣ .. وان منطقة الزقازيق ارسلت اسمه الى ادارة البعثات ضمن العاملين بالتعليم الابتدائى الازهرى المؤهلين بالثانوية الازهرية حتى تتيح له فرصة الابتعاث لانه لو عومل على اساس مؤهله العالى فان القانون لا يعطيه حق الابتعاث الا فى عام ٨٧ وبذلك تكون المنطقة قد خدمته خدمة جليلة لا تستحق معها ان تنالها هذه الاساءة او هذا الاتهام والتشهير .

افادت ادارة البعوث الاسلامية ان الدول المستعيرة لمدرسى المرحلة الابتدائية قد اشترطت ان يكون المبعوثون الحاصلين على دبلوم المعلمين وبناء عليه فلم يعر احد من الحاصلين على الثانوية الازهرية .

رد محافظة القاهرة عن مخصصات رصف الطرق بعابدين

تلقت الشعب من عبد الوهاب شكرى رئيس حى عابدين الرد التالى :

نشر بجريدتكم الغراء بتاريخ ١١/٩/٨٤ خبر عن مخصصات رصف الطرق بحى عابدين .

ان التعاقد الذى تم مع المقاول المذكور تم فى حدود اللوائح والتعليمات الماليه وان المقاول لم يتقاضى اكثر مما يستحق حيث ان القيمة الكلية للعملية ١٨٠ الف جنيه ويصرف للمقاول دفعات مقابل مايتم من اعمال منفذة على الطبيعه حسب المواصفات طبقا للاجراءات والقواعد المطبقة فى مثل هذا الشأن ولاصحة اطلاقا لما اتى فى جرائد المعارضة على لسان السيد العضو !

الفسيح سافر فى اليوم التالى

اتصل تليفونيا محمد الفسيح المحامى والذى نشر بجريدة الشعب انه منع من السفر الى مؤتمر المحامين العرب الخامس عشر واكد انه عقب المنع من السفر يوم الخميس اول نوفمبر اتجه الى مكتب النائب العام

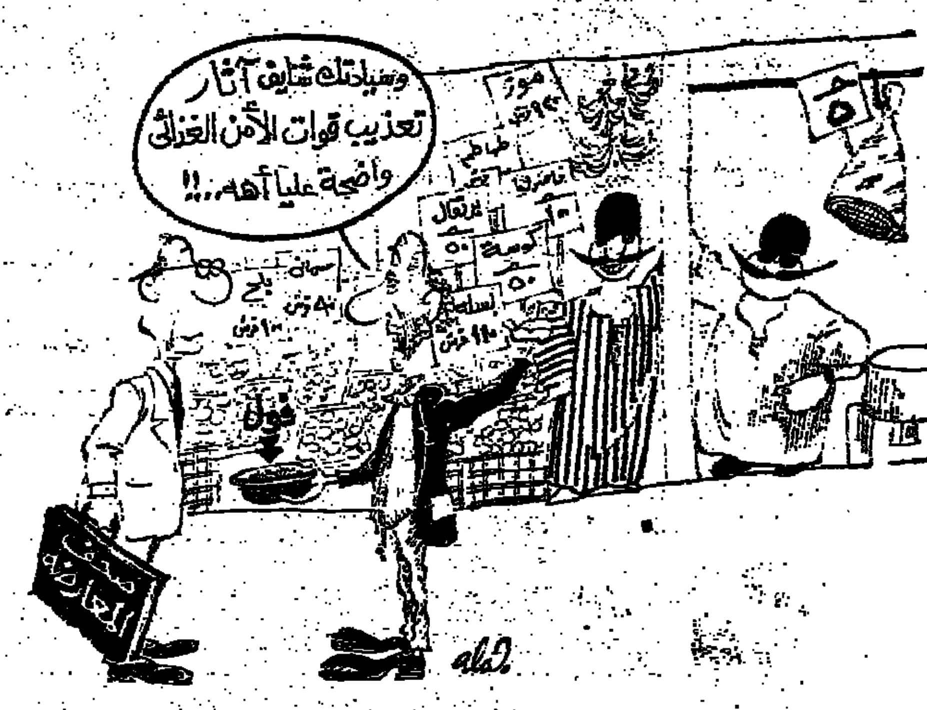
وقال انه تمكن من السفر فى اليوم التالى ومن ثم شارك فى اعمال المؤتمر .

واتضح انه لم يكن هناك قرار بالمنع وانه لم يكن مدرجا فى قوائم الممنوعين وترتب على ذلك سفره .

رجاء

العددان ٢٣٣ و ٢٣٥ من جريدة « الشعب »

● اسرة تحرير « الشعب » ترجو من السادة القراء الذين فى حوزتهم نسخة او اكثر من العددين ٢٣٣ و ٢٤٥ من جريدة « الشعب » الصادرين بتاريخ ٢٧-٥-١٩٨٤ و ٥-٦-١٩٨٤ الكرام مشكورين بموافاة الادارة



في ذكرى المولد النبوي الشريف

الاسلام .. ودوره في احياء الضمائر

بقلم المهندس :

محمد حسن دره

سيدى يا رسول الله ..

ونحن نحتفل في هذه الايام المباركة بذكرى مولدك وما احوجنا الى تذكر تعاليمك والاخذ بمبادئ منهجك .. منهج السماء .. منهج الحق الذي بعثك به الله بشيرا ونذيرا حتى تصحو الضمائر من غفوتها ، وتشفى القلوب مما اصابها من علل . فتعيد للقيم اصالتها وللحياة اخرة الشريفة مكانها وجلالها .

سيدى يا رسول الله ..

يا من بعثك الله رحمة للعالمين ، قال في كتابه العزيز « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » .

لقد حملت الى الدنيا اول رسالة عن حقوق الانسان ، ساويت بين الملوك والضعفاء .. بين الاغنياء والفقراء .. بين الحاكمين والمحكومين .. فلا فضل لعربي على عجمي ، ولا عجمي على عربي ولا ابيض على اسود ، ولا اسود على ابيض الا بالتقوى .. « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير » صدق الله العظيم ..

سيدى يا رسول الله ..

لقد علمت الدنيا باسرها كيف تطهر القلوب والنفوس من ادرانها ، وكيف تتحرر الضمائر من عبادة الطاغوت وتستسلم الى باريها . خالق هذا الكون ، ومدبر شئونه ومصرف آياته .. لا تعبد سواه ولا تخشى غيره ، ولا تخضع لسلطان غير سلطانه ، فكانت الدعوة الى الحق .. الى الخير .. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

كانت الدعوة الى الحب والتسامح والغفران ونكران الذات .. هي مبادئ وتعاليم هذا الدين الحنيف .

رسالة الحق والعدل

بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بدين الحق ليظهره على الدين كله : « هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » .

وبالرسالة التي خلصت حساب الحق ، وبالدعوة المجردة من الدوافع الذاتية او الاهواء الشخصية او المطامع الدنيوية ، وباتباع منهج القرآن ، وتطبيق شرائعه وتعاليمه في الحياة العامة .

كان ذلك الانقلاب الشامل في شبه الجزيرة العربية ، وفي الحياة الانسانية كلها ، فصحت الضمائر الميتة ، وتطهرت النفوس والاخلاق وزكت القلوب والارواح ، دون ان يحتاج الامر الى الحدود التي شرعها الله .. الا في الندرة النادرة ، لان الرقابة قامت هنالك في الضمائر تتطهير المجتمع من الظلم الاجتماعي بجملته . وقام النظام الاسلامي يعدل بعدل الله ويزن بميزانه ، ويرفع راية الحرية والعدالة الاجتماعية باسم الله وحده .

مراقبة الله للعبيد

والقرآن الكريم يوجه المؤمنين الى ان عبادة الله ليست بمعزل عن السلوك الاجتماعي والاخلاقي في الحياة ، انما هي الطريق للارتفاع الى ذلك المستوى والزاد الذي يقطع به السالك الطريق فلابد من صلة بالله يأتي منها المدد والزاد ، ولابد من صلة بالله تطهر القلب وتزكيه ، ولابد من صلة بالله تسمو بضمير الانسان ويرتفع بها الفرد على عرف الناس وتقاليد المجتمع والبيئة ، وانه حرى ان يقود الآخرين الى النور الذي يراه ، لا ان يقوده الآخرون الى الظلمات والى الجاهلية التي تغرق الحياة كلما انحرفت عن طريق الله .

فالعبد المؤمن يعلم يقينا ان الله يراقبه ، فهو معه اينما كان ، بل اقرب اليه من حبل الوريد واى عمل يعمله العبد او قول يقوله او سر يخفيه ، فان الله يعلمه ويحاسبه عنه .. يقول جل شأنه .. « قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ، ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ، وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ، ويحذركم الله نفسه ، والله رءوف بالعباد » .

بهذه الضمائر التي تطهرت وخلصت لله وحده لم ينتظر العبد المؤمن ان يعمل لينتظر الجزاء من انسان مثله ، ولكن تجده في جميع تصرفاته واعماله وسلوكه ومعاملاته لا يبغي الجزاء عنها الا من الله لانه في يقينه ان ما عند الله خير وابقى ، فقد استقر في قلبه قوله تعالى : « ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون » .

الاسلام وترشيد الضمائر

وفي كتابه مائة سؤال عن الاسلام يجيب الداعية الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي عن السؤال الآتي :

ما دور الاسلام في ترشيد ضمير الانسان ؟

ويقول في اجابته : نظرة الاسلام الاولى الى القلب الانساني او الضمير كما يقول علماء الاخلاق .. فان سلامة هذا القلب من العلل ، وثبات وجهته الى الخير تغنى الكثير من توفيق الله ورضوانه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ، ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم » .. التقوى ها هنا .. التقوى ها هنا .. ويشير الى صدره الشريف » .

نعم فالصدر المشروح بالحق المستقر على النهج مؤتمن على الدقيق والجليل ، ويضع طابعه الطهور على كل شيء وتحفه بركات الله .. لان صلته به قائمة دائمة .

ويستطرد فضيلته فيسوق امثلة تبين كيف يكون القلب سليما ، او كيف يكون الضمير نقيا ، فيقول : ان المرء في طفولته ويفاعته قد يحب الظهور ويسره سماع الثناء عليه وقد يبذل جهودا شاقة في هذا السبيل .. ان الرياء ليس مستقرا على الطبيعة البشرية فارضاء الناس هدف حقيقي في المراحل الاولى من العمر ، ثم يكبر المرء وتسمو نظرته ويتجه الى الله .. ان المرائي لا يرى الا الناس فهو يعمل لهم اما المخلص فهو يرى رب الناس ولذلك يعمل له ..

اعمالنا يجب ان تكون خالصة

ويتجه الدين هذا الاتجاه فهو يوصي بتمحيص العمل لله وحده لان الانسان اذا اشرك الناس مع الله في طلب الرضاء رفض الله عمله .. ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا له وحده ، ومن ثم ترى المؤمن حقا يجيد عمله ، ويؤدي واجبه سواء رآه الناس ام لم يروه ، وسواء اثنى عليه رؤساؤه ام ضاقوا به .. انه يحسن الصنيع على اى حال ، وفي اى وضع .. ويؤدى الواجب على وجهه الاكمل ولا يطلب الجزاء الا من الله ..

ويستطرد فضيلة الشيخ محمد الغزالي فيقول : ان الانبعاث الى العطاء يجب ان يكون بدوافع ذاتية غايتها استرضاء الله وان جحد الخلق .. « وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى ، وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ، ولسوف يرضى » صدق الله العظيم .

حاجتنا الى الضمير الحي

وتتحدث عبارة القرآن الكريم في وصف الضمائر البريئة من العلل .. قال تعالى « يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم » سليم من اوضار الغش وجنون الطمع وعلة الاقتار .. ان الشخص الذي لا يعمل او لا يجيد عمله الا ابتغاء ثمنه ، او مال يأخذه لن يعمل شيئا طائلا اذا انقطع الثمن وابعد الناس .

ومعنى هذا .. ان بقي عنده عوض عابر لا باعث اصيل .. ان قلبه في الحقيقة ناضب من حب الخير والاندفاع الذاتي اليه .. انه قلب غير سليم !

وربما خامرت الكاتب تطلعات دنيا الى مال او جاه ، بيد ان الايمان يطاردها ويبقى الضمير منتشيا بربه مؤثرا له ، وهذا معنى قوله تعالى : « من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب .. ادخلوها بسلام ، ذلك يوم الخلود » .

انه ليس غريبا على النفس ان تحب المال والجاه ، بيد ان هذه المحبة يجب ان تنهزم امام وجه الله وارتقاب جنده .

ويستطرد فضيلته فيقول : ولو نقبنا عن اسباب الزلازل التي تهز كيان الامم لوجدناها تلك الضمائر الميتة .. تلك القلوب التي تيبست ، فهي لا ترشح بنبل ولا تهش لفضيلة ولا تشمئز من قبيح .

ان الايمان يضع ضوابط صلبة للسلوك ، ويجعل من القلب ديدبانا صاحيا يحرس الحقوق والواجبات فلا حيف ولا فوضى .

وبعض الانظمة تجعل من سلطان الدولة شبحا رهيبا يحمل الناس حملا على العمل والاتقان فهل تم ذلك ؟ لا .. لانه ليس في مقدور نظام ما ان يضع شرطيا مع كل عامل في الارض او في المصنع لينشط . ومع كل مقاول حتى لا يغش ومع كل طبيب حتى لا يتهاون ، ومع كل تاجر حتى لا يحتكر ، ومع كل رئيس حتى لا يستبد ويطغى .

ويختم فضيلة الداعي الاسلامي هذا البحث بقوله : ان القلب النقي الغيور على الحق الحريص على الشرف ، القاهر للاثرة المحب للناس لا يصنعه الا ايمان وثيق وضمير حي ، وتعلق بالله وحده .

نسأل الله جل شأنه في هذه الذكرى العاطرة ان يطهر قلوبنا ، ويحيي ضمائرنا ويجعلها خالصة لوجهه تعالى .. انه نعم المولى ونعم النصير ...

خاطرة

ما اشبه اليوم بالبارحة

ما احوج البشرية اليوم لرسول الانسانية الذى انقذها منذ خمسة عشر قرنا ان يعود من جديد ليزلزل الارض مرة اخرى بجنود الحق والايمان تحت اقدام الفرس والروم المحدثين .

فلقد عاشت الانسانية قبل مولده عليه الصلاة والسلام تحت حكم وثنية فارس في الشرق ومسيحية الروم الزائفة في الغرب وما اشبه اليوم بالبارحة فقد وقع المسلمون من جديد بين وثنية ومادية حكام الكرملين في الشرق وبين مسيحيه الغرب الزائفة .

وما احوج البشرية لمولد رسول الرحمة المهداة ليبعث الاسلام من جديد فينشر العدل والرحمة ويعلي كرامة الانسان ويقيم ميزان الحق ويهدى الى الصراط المستقيم ..

فلقد عادت الانسانية الى سيرتها الاولى قبل مولد خاتم المرسلين : فساد في الارض ، وظلم يعم نظم الحكم ، وعبادة للشيطان ، فيضل اتباعه عن الصراط المستقيم الى طرق متشعبة وعقائد ونظريات تعقد الحياة بدل ان تيسرها واصبح المال في ايد ماكرة كافرة بنعمة الله وجرب الحكام كل النظريات التى فشلت في بلادها وضلوا عن دعوة الاسلام فانتشرت دور اللهو الحرام واغلقت مصانع الرزق الحلال واقفرت حقول الخير والقوت وجف الضرع وهلك الزرع

لا تقوم الحروب والمنازعات الا بين المسلمين والوطن الواحد انقسم شيعا واحزابا وكل حزب بما لديهم فرحون . والقيصر الاحمر في الكرملين يتلمظ ليبتلع كل يوم ارضا جديدة من اقطار الاسلام وامبراطور الغرب في البيت الابيض يدعي المسيحية وهي منه براء فقد اعلن قتلة الانبياء ومن صلب المسيح على اهل فلسطين وضحك على ذقون وعمائم ملوك ورؤساء العرب والمسلمين ، فصدقوا الكذب بانه حامي المسلمين من الشيوعية فبايعوه وليا لامورهم واودعوا اموالهم في خزائنه واباحوا له ديارهم ..

وقام في كل بلد اسلامي فرعون غاشم مستبد استخف بقومه فاطاعوه ونصبوه اماما ملهما ورائدا وقائدا يا قومنا في بلاد العروبة والاسلام لن ينصلح حالنا الا بما صلح به اولنا . ولا نجاة لنا من الهلاك الا بالالتجاء الى حمى الله المكين وملاذه الامين . فلا دين الا الاسلام ولا دستور الا القرآن .. فليرجع المسلم الى دينه وما عليه لو لم يهتد الكافرون ولتطهر بيوتنا من عادات بالية ومن فحش المدنية الكاذبة وليكن البيت المسلم عنوانا على الطهارة والاستقامة واذا صلحت الاسرة فسيصلح المجتمع باذن الله . اما حكامنا فندعو الله لهم بالهدى والرشاد والا فليأذنوا من الله بحرب لا يعلمها الا هو من الجوع والقحط والهزائم .

محمد متولى عرض

● ●

انهم ينسفون المسجد الاقصى .. !!

نقلت وكالات الانباء ان السلطات الاسرائيلية قد القت القبض على بعض الشباب الاسرائيلي ، ضبط داخل الحرم الابراهيمي شبه عار وافرج عنهم بعد ساعات من القبض عليهم .

ينتهي الخبر عند هذا الحد . ويبقى ان نقول كلمة ... فما حدث داخل الحرم الابراهيمي ، والمسجد الاقصى ، يحدث اخطر منه منذ احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ ، فمن هدم للمعالم الاسلامية الى عمليات حفر تحت المسجد الى احراقه . وتغيير المعالم المحيطة به وبالمدينة المقدسة من خلال المستوطنات السكنية حولها ، واخيرا تدنيسه من خلال تواجد العرايا داخل الحرم . المحاولات اذن قديمة . ولكن الجديد في الامر ، هو ان يواكب هذا الحدث انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وفي وقت اعلنت فيه اسرائيل عن انشاء مستوطنات جديدة حول القدس وصلت الى ٥٠٠ وحدة سكنية متماسكة . نقول في هذا الوقت الذى يتم فيه الاعتداء على المسجد الاقصى . الا يعكس هذا خللا عاما يعيشه الوضع العربي والصراع مع اسرائيل . ثم الا يستدعي هذا موقفا واضحا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني يتجاوز حدود الكلام والخطب الى فعل عسكري مباشر ضد الوجود الاسرائيلي بالضفة الغربية او الجنوب اللبناني على وجه التحديد

رفعت سيد احمد

اضبط

العدد القادم

حوار ساخن مع وزير الاوقاف :

الوزارة تعمل على حل كل مشاكل الأئمة والدعاة
لم أشهد تدخلات للأمن في المساجد
قانون تكميم الأفواه غير موجود في وزارتي

في حديث ساخن مع فضيلة الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف اجاب على كل اسئلة الشعب ماعدا القليل جدا راى الوزير انه لا فائدة من عرضه ومع هذا فكان واضحا وصريحا في الكثير من القضايا التي عرضت عليه .

وقد تعرضنا لعدة قضايا هامة كقضية تطبيق الشريعة وقضية ائمة المساجد ومشاكلهم وقضاياهم والمبعدين منهم عن مساجدهم وقضايا الحجاب الاسلامي بالوزارة وفائض هيئة الاستثمار وقانون تكميم افواه الائمة وقضايا اخرى هامة تتعلق بالوزارة .



● تصوير : ابراهيم دهده

ما أسمعه من كبار المسئولين انه لاخلاف على تطبيق الشريعة الاسلامية

اجرى الحوار :
احمد السيوفى

دور الوزارة في الدعوة

●● قلت للوزير ما هو دور الوزارة في الدعوة الى الله ؟

● فقال : ان الدعوة هي دور الوزارة في الداخل والخارج ويتمثل هذا الدور في قيام المسجد برسالته وقيام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بدوره في تحقيق التراث وفي نشر الكتب الاسلامية للخاصة والعامة .. يتمثل ايضا دور وزارة الاوقاف في الدعوة فيما يتعلق بالدور الرائد النشط للامام سواء داخل المسجد او خارجه وذلك فيما يتعلق بقيام الامام بالاصلاح بين الناس مثلا او التعرف على مشكلات المجتمع الخاصة والعامة والعمل على حلها لان الامام لا يتمثل دوره في خطبة الجمعة فحسب وانما يتمثل دور الامام ايضا في الاستيعاب والدراسة الموضوعية لما يريد ان يحدث الناس فيه ثم اذا تفهم المشكلة او تفهم القضية المثارة في حيه او في قريته ثم درس هذه القضية ما يلزم ان يدرسه لها من كتاب او سنة ومن علوم قرآنية ومن فقه ومن تاريخ ومن سيرة وما يتصل به من ثقافة واجبة ثم يجيء دور الحل من خلال ما استوعبه بعد هذه الدراسة التحليلية وبعد هذه المقدمات وبعد هذه النتائج التي توصل اليها ثم يبقى الدور دور الاسلوب الموصل للحقائق ثم يتمثل دور الداعية او دور وزارة الاوقاف حينما يخرج الامام لحل المشكلات على الطبيعة لاصلاح اسرتين متخاصمتين مثلا او اى مشكلة اخرى فانه يقوم بدوره الفعال ويستعطف قلوب المسلمين لحل هذه المشكلة وحينما تقوم المساجد برسالتها على اغراء الناس بحفظ القرآن الكريم وقراءته وتفسيره يكون قد قام بدور فعال لا سيما اذا اشرف المسجد ومن فيه على حلقات تحفيظ القرآن في المسجد .

خطة الوزارة

●● قلت : ولكن هل هناك خطة واضحة ومدروسة ام ان هذه الامور متروكة لعشوائية كل واحد على حدة ؟

● فقال : الخطة تتمثل في تدريب الائمة حيثما بعد حين على الدور الذي ينبغي ان يقوم به . ووزارة الاوقاف لها خطة موضوعة لتدريب الائمة وتعريفهم اكثر واكثر بالرسالة الاجتماعية والانسانية والاخلاقية التي ينبغي عليهم ان يقوموا بها والتدريب كان مركزيا في الفترة السابقة لكنه ان شاء الله يراد له ان يكون لا مركزيا بحيث ينشأ في رحاب كل كلية ازهرية مركز لتدريب الدعاة واذا ما تم الاشراف على هذا المركز لاساتذة الجامعة فان النتائج سوف تكون باهرة ولاشك ونحن نحتاج الى القيام بهذا الدور نحو الائمة حتى نسهم معهم في نجاحهم في مهامهم التي توكل اليهم وفي دورهم الذي يناط بهم .

مشاكل الائمة

●● قلت للوزير : لقد كانت هناك مشاكل للائمة فهل سعت الوزارة الى حل هذه المشاكل لرفعة الائمة كالمشاكل المادية والمعنوية وغير ذلك ؟

● فقال : هذه المشكلات نستطيع ان نقول ان من ادوار الوزارة نحو الائمة هو العمل على حل هذه المشكلات سواء اكانت هذه المشكلات مادية ام المشكلات الادبية ام حقوقا ادبية فنحن نريد ان نقول اننا نقف مع الامام لنعطيه حقه حتى اذا ما فرضنا عليه واجبا او طالبناه باداء واجب لم يكن له اى مبرر ليتقاعس عن اداء هذا الواجب .. نحن نعطيه حقه ونعرفه واجبه وما اكثر ما يعرف هو هذا الواجب بنفسه لان رسالة الامام في المسجد حين تكون رسالة تلقائية وحين تكون رغبة كامنة وحين تكون صادرة عن ايمان بها وعن تقدير لها يكون النجاح اكثر واكثر ومن هنا فنحن نسعى تعبيرا عن القيام بهذه الحقوق نسعى ان يكون لكل امام مسكنه الملاصق لمسجده او جامعه اوالقريب منه ثم نسعى ايضا ان يكون له كادر خاص لان الامام له دور اعلامي ومادام رجال الاعلام لهم كادرهم الخاص فليكن للائمة كادرهم الخاص الذي يمكنهم من النهوض بتبعاتهم ومسئولياتهم كما ينهض اصحاب الكوادر الخاصة في المجتمع

ان على الامام ان يعيش مع مسجده ومع رواده اكثر وقته ولهذا نحن حينما نطالب بمسكن للامام نحن نطالب بهذا لامور عديدة واهم هذه الامور استقرار الدعوة واستقرار الداعيه النفسي حتى لا يكون مشغولا بالمسكن او المواصلات او حتى لا يكون مشغولا عن رواده وجمهوره الذين يأتونه ليومهم في الصلاة او ليقضي بينهم اذا ما اختلفوا او ليصلح بينهم اذا ما تشاجروا او ليفتيهم اذا ما استفتوه في مسألة من المسائل الفقهية او العلمية ..

تدخل الامن في المساجد

●● ولكن ماذا عن تدخل الامن في المساجد .. لقد شاف المسئولون بهذا الامر [illegible] راى الوزير [illegible]



● الاحمدى ابو النور

يلتزم بالمنهج الاسلامي في الدعوة الى الله فلن يكون موضع مساءلة لا منى ولا من غيري .. فنحن نريد ان يعرض الامام قضايا الدين بموضوعية وبحكمة وبحسن عظة كما ينهج لنا القرآن « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .. ونحن نشجع على ان يكون الامام ناقدا بناء في مجتمعه امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر ويكون ذلك في الاطار الذى يامر به النبي صلى الله عليه وسلم ويامر به الصحابة والتابعون لهم باحسان .. ونحن لانتصور ان يكون الناس امة واحدة في الرأى لابد ان يكون هناك خلاف ونحن لا نصادر ان يعترض الامام مع غيره من الناس في قضية .

ولكن الذى نحب ان يكون واضحا هو تخير الاسلوب الذى اضع فيه رايى المخالف ولاشك ان اختلاف الرأى يثرى الحقيقة ويثرى المجتمع مادام الهدف هو المصلحة العامة ومادام الهدف هو الصالح الانساني العام . ليس هناك مجال في المصادرة للرأى مادام هنا لرأى يعرض بحكمة وبموضوعية وبالاسلوب المهذب الرقيق الذى يصل الى اعماق القلوب فيقنع المخالف لك في الرأى

قانون تكميم الافواه

●● قلت للوزير كيف يعتقد الامام ومازال قانون تكميم افواه الائمة موجودا والذى ينص على ان انتقاد اى قرار ادارى او انتقاد اى سياسة من سياسات الدولة .. كل هذا يعاقب عليه القانون حتى ولو كان النقد موضوعيا ؟! فكيف ينتقد الامام ؟

● قال : الذى اعلمه والذى المسه ان هذا القانون غير موجود في وزارتي وانه حينما عرفتنا ان وزارة الاوقاف اسرة واحدة فانه من الممكن ان يكون الخلاف في الراى في داخل هذه الاسرة وبروح هذه الاسرة يمكن ان يحسم داخل هذه الاسرة وبالاسرة نفسها وليس باى شيء آخر .. ومنذ توليت المسئولية لم يحدث ان حوكم امام بهذا الذى تدعيه او تزعمه .

وانا اريد ان ينطلق الائمة من الاساس القرآني والحديث واريدهم ايضا ان يقتفوا اثر الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الابرار فيما يتعلق بالنقد لما يرونه مخالفا في السلوك والقيم الدينية لتجديد الهدف ما الهدف .. الهدف هو ارساء القيم الدينية في قلوب الناس وفي اعماق المجتمع وبيان تاثير هذه القيم على العلاقات وعلى السلوك وعلى الانتاج وعلى الحركة النشطة في مجال العمل في المناشط الاجتماعية المختلفة ام ان المقصود هو الشتم او التجريح او التشهير اذا قلنا ان الهدف هو الدعوة الى سبيل الله فمعنى هذا ان هذه هي الغاية النبيلة التى نسعى اليها جميعا ان ندعو الى الله وان ندعو الى تعميق قيمنا الدينية وان ندعو الى الالتزام بشريعتنا وبعقيدتنا وان ندعوا الى الانطلاق في حياتنا على اساس من هذه العقيدة ومن هذه الشريعة .. انا مهمتى مع الائمة ان نحبب الناس في دينهم وان ندعوا من يكون مخالفا لتعاليم الدين الى الالتزام عن طريق الاقناع وعن طريق الاسلوب الذى يحبب حتى المخالف في الاسلام وفي قيمه وفي تعاليمه .. ثم ان الدعوة تعنى الاغراء بما تدعو الناس اليه والتحبيب فيما تدعو الناس اليه . ينبغى اذن ان يكون عن طريق الاسلوب الحبيب وعن طريق الاسلوب الحسن وكلما كان اسلوبك محببا الى من تريد ان تقنعه كنت اكثر تاثيرا واكثر نجاحا . لنفترض مثلا انني ادعو انسانا ما الى الصلاة وهو ملتزم بالصيام ويحج البيت ويؤدى الزكاة فاذا قلت للناس هذا فلان لا يصلى انه فاسق وخارج عن الدين فقارن بين هذا الاسلوب وبين ان تقول له انك عندى صاحب مكانة فانت تصوم وتحج وتصنع كذا وكذا من الخير ما بقى لك الا ان تصل لتكون الصورة كاملة انا حريص عليك ان يمسك من الله عذاب .. انا حريص عليك ان تتكامل صورتك مع الناس ومع الله وماذا تكلفك الصلاة فالاسلوب الذى يركز على الجوانب المضيئة في حياة المرء ثم يكسر على الجانب السلبي ليعتبره شذوذا لا يتسق مع هذه الايجابيات .. فهذا بلاشك سيكون له ابلغ الاثر مع من يدعوهم

الائمة المبعدون عن مساجدهم

●● قلت للوزير : قيل ان موضوع الائمة المبعدين من مساجدهم ووزارة الاوقاف لم تحسمه حتى الآن وتركت امره لسلطات الامن فما رأى الوزير ؟

● قال : هذه المسائل اعتقد ان السلطات تاخذ فيها دورا كبيرا ونحن لا ينبغى ان نحكم على وزارة الاوقاف الا بما نعلم والا بما نوقن والقرآن يعلمنا وما شهدنا الا بما علمنا ومن ادراكم ان وزارة الاوقاف لها خطوات وخطوات في هذا المجال ونحن لا نحب ولا نريد ان نعتمد على الاعلان عن كل ما نفعله لكن اعتبر الدعاة الى الله اسرة واحدة واعتبر انهم جميعا ينبغى ان يقوموا بدورهم الراشد في مجتمعاتهم الاسلامية وانه لا غنى لنا عن كل داعية يصدر في قوله عن الحكمة والموعظة الحسنة ولسنا نفرق بين داعية وداعية مادام هذا هو الاساس لنا جميعا هو الحكمة والموعظة الحسنة .. ونحن نرحب بكل من ينطلق من هذا الاطار ليبلغ كلمة الله الى الناس ايضا كان على بصيرة ولكل من يدعو الى الله بحكمه ونحب ان يأخذ كل داعية في هذا الاطار مجاله في المجتمع ومجاله مع الناس .

تطبيق الشريعة

●● قلت ان موضوع تطبيق الشريعة يراد لانفاسه ان تكتم ويراد له ان يودع في الادراج فماذا وما رأيكم ؟

● قال : لا : انا عن خصوص ما اسمعه بنفسى من كبار المسئولين في الدولة . انه لا خلاف على وجوب تطبيق الشريعة الاسلامية وان الخطوات وئيدة بل حثيثة نحو تحقيق هذا الهدف والقيام بهذه المهمة موزعة على الازهر وعلى مجلس الشعب وقد قام الازهر بدوره فيما يتعلق بالفراغ من تقنين الشريعة الاسلامية واحيل ما فعله الازهر الى اللجان المختلفة في مجلس الشعب وبقى ان تنتهى اللجان وان ينتهى مجلس الشعب من دراسته وان تنتهى الدولة من دراستها حول هذا الموضوع الذى لاخلاف على النسبة للدولة مسئولة عما يتعلق بالجهاز التنفيذى او بالجهاز التشريعى او حتى بالجهاز القضائى ..

فائض هيئة الاوقاف

●● قلت : أثناء مناقشة لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب ذكر ان هيئة الاوقاف تقدم ما بين ٦ الى ٧ ملايين جنيه من فائض ريع سنويا فاني اتصور انه لو احسن الاستغلال لكان الفائض اضعاف هذا بكثير فهل في خطة الوزير معالجة هذه الامور ؟

● قال : نعم نعم لاشك ونحن ننوى ان ننشط العمل في المجالات الاستثمارية المختلفة التى تسهم بها الوزارة بالفعل كما ننوى ان ندخل في مشروعات استثمارية اخرى ليكون من الريع فائض اكثر ينفق لصالح الدعوة وينفق لصالح الضوائق الاقتصادية التى يمر بها كثير من الاطراف والتى وقف هذا المال من اجلها .

●● قلت : ان الوزارة تقوم بشراء الكليم والسجاد بكميات كبيرة . فتفتح الباب امام الاختلاسات فلماذا لا تقوم الوزارة بعمل مصنع للسجاد والكليم يغطى احتياجات الوزارة وايضا يكون مجالا استثماريا تربح منه الوزارة ؟

● قال : هذا امر منطقى وشكلت لجنة لفحص الدراسات الخاصة بهذا الموضوع وبين ايدينا دراسات واقتراحات فعلا لانشاء مصنع للسجاد يغنى الوزارة عن شراء السجاد وان كانت هناك جدوى وقدرة على القيام بهذا الامر داخل الوزارة فليكن .

الحجاب الاسلامي غائب عن الوزارة

●● قلت : ان هناك ظاهرة اعتبرها غريبة على وزارة هي رمز للاسلام فان اغلب العاملات بالوزارة غير محجبات بل سافرات فلماذا لا يضبط الوزير هذا الامر غير المنطقى ؟

● قال : ان لى رايا اعلنته في المنصورة وهو انني قمت بالتنبية على غير المحجبات ولكن لا يشكلن الا نسبة ضئيلة ومع ذلك اصدر تعليماتي بارتداء الزى الاسلامي

وقد قابلني هذا الامر بترحيب كبير وبوعود انهن سوف يلتزمن سريعا بهذا الامر .

وهذا الامر الذى صنعته في المنصورة وفي مديرية اوقاف المنصورة لانني زرت المواقع بنفسى ايضا انوى ان اصنعه في كل مواقع الاعمال في وزارة الاوقاف مسئوليتي . ووزارة الاوقاف وزارة تقوم للدعوة الاسلامية ومن الزم اللوازم لهذه الوزارة ان يكون الالتزام فيها بالاسلام صورة مشرقة حية ليتم الالتزام في سائر المناشط الاجتماعية في الدولة وحينما يكون الالتزام في المسجد وفي الوزارة وفي المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وفي هيئة الاوقاف وفي مديريات الاوقاف يكون التاثير بهذا الالتزام اروع واروع لان القدوة لها تاثير ولاشك .

الفندق الاسلامي

●● قلت : عند الاحتفال بمرور الف عام على الازهر طرح موضوع الفنادق الاسلامية التى لا تتعامل بالخمر والقمار لاستقبال الضيوف المسلمين فلماذا لا تقوم الوزارة بعمل فنادق اسلامية وبنوك اسلامية تطرح البديل الاسلامي للمسلمين ؟

● قال : نحن مساهمون في المصرف الاسلامي او في قطاع المصارف الاسلامية ونحن لنا اسهام كبير في بنك فيصل الاسلامي ونريد ان نزيد حصتنا دعما لثقتنا به ودفعا لمسيرته ومن الممكن في اى وقت ان ننشيء مصرفا اسلاميا لنا ونحن نرحب بهذه الفكرة ونرحب بان يكون لنا فندق اسلامي اذا توافرت الامكانيات لدى الوزارة

مدارس اسلامية

●● قلت : لماذا لا تقوم الوزارة بعمل مدارس اسلامية خاصة على غرار المدارس الخاصة الاجنبية داخل مصر وخارج مصر لتقوم بالتبشير للاسلام ؟

● قال : حقيقة نحن نحب كمجتمع اسلامي ان يقوم على الاكتفاء الذاتي وان يقوم بالجهود الذاتية وان يتولى التربية الاسلامية منذ الطفولة والوزارة تتبنى الآن فكرة انشاء المعاهد الازهرية الخاصة التى يمكن ان يسهم فيها الازهر بالاشراف العلمى على المواد الدينية والعربية ووزارة التربية والتعليم على اللغات الاجنبية والمواد الثقافية وتقدم وزارة الاوقاف ايضا الارض اللازمة لهذه المشروعات التى نريدها على غرار المدارس الخاصة ولكن بفرق جوهرى وهو ان هذه المعاهد الخاصة تقوم على تعليم اللغة منذ الصغر كما تقوم المدارس الخاصة سواء بسواء الا انها تكثف مع اللغة العناية بالبرنامج الازهرى طبق ما يدرس في المعاهد الازهرية حتى يكون الدين مادة اساسية كمادة نجاح ورسوب وحتى تكون اللغة معلمة منذ الصغر وحتى اذا ما تخرج هؤلاء الطلاب من الثانوية ويدخلون كليات جامعة الازهر كالطب او الزراعة او ما الى ذلك ليكونوا دعاة وهم يقومون بالمهن المختلفة لانهم فقهوا اللغة وفقهوا الاسلام منذ الصغر ولان التعليم الاسلامي لن يكون امرا ثانويا في الجامعة ، وانما كان منذ الصغر وظل مستمرا في الابتدائية والاعدادية .. وظل متناميا في الجامعة هذا جناح والجناح الآخر اذا ما اراد الطالب ان يدخل اصول الدين او الشريعة او الدعوة كان ايضا ممكنا ومهيا ليكون داعية في المناطق التى في امس الحاجة الى العالم الازهرى .. ونحن نريد لكل خريج في الازهر ان يتفقه في لغة من اللغات التى يتحدث بها العالم الاسلامي حتى اذا ما طلب منا علماء للفلبين او استراليا او امريكا او اى بلد كان عندنا الرصيد الكافى من المبشرين للاسلام وهذه الفكرة ينبغى ان نتضافر جميعا في سبيل انجاحها من الازهر والتربية والتعليم واولو الخير يسهمون بخيرهم لننشئ مجتمعا اسلاميا منذ الصغر وحبذا ان تكون هذه المدارس داخلية

ارسال التليفزيون للوزارة

●● قلت : انوزارة التربية والتعليم تقوم بشراء ساعات ارسال من التليفزيون لبث البرامج العلمية فلماذا لا تقوم وزارة الاوقاف بالتعاون مع الازهر الشريف بشراء ساعات لبث الدعوة الى الله وبث تعاليم الاسلام وتكون عوضا عن اباحية التليفزيون .

● قال : للازهر ان يصنع هذا وللاوقاف ان تصنع هذا ولنا وللازهر ان نتعاون في هذا فهذه فكرة طيبة نشكرك عليها وحبذا لو تمكنا من ابرازها الى حيز الوجود فهذه فكرة رائعة .

وبهذه الاجابة انهى الرجل الذى جعل وقته كله لوزارته ويجرى وراء ارض الاوقاف المغتصبة فنسأل الله ان ييسر له هذه المهمة الصعبة التى عجز عنها الكثيرون .

رؤية

وحدة بحوث البحرية الامريكية بالعباسية (نمرو ٣) عبارة عن مركز للبحوث الطبية في مصر . وهو ملاصق لمستشفى حميات العباسية .. يقوم هذا المركز باجراء البحوث التى تهم امريكا بالنسبة لامراض المنطقة . لذلك فان البحوث التى اجريت في هذا المركز لم يستفد منها المواطن المصرى لانها ليست موجهة لايجاد حلول عملية للمشاكل الصحية في البيئة وانما هي بحوث حول ما يمكن ان يتعرض له المواطن الامريكي عندما ياتي الى المنطقة ضمن الجيوش الامريكية المنتشرة في العالم الفائدة الوحيدة التى تعود على الطب في مصر من هذا المركز هي المكتبة الموجودة به . وهي مكتبة ليست غنية وانما تقوم بدور امداد الاطباء المصريين بالمعرفة والملاحظ انه كلما تحسنت العلاقات السياسية بين حكومة مصر وحكومة امريكا فان مركز البحوث الامريكي يتسع والمكتبة تضيق واصبح مهينا ومبددا للوقت ما يعترض الباحثين المصريين من صعاب اثناء ترددهم على المكتبة وقد ادت هذه الصعاب الى عزوف الكثيرين عنها ..

فالمكان المخصص للقراءة لم يتم توسيعه في المبنى الجديد والعاملين بعدد ٢ بتعيين زائر في اليوم علاوة على مزيد من التعقيد والغلاء في الحصول على المراجع مما يقلل من فائدة الزيارة للمكتبة . وبذلك فان [illegible]

د. احمد عوض الله

مفاهيم سياسية

العدد القادم



تقرير شامل عن الأحداث الطلابية فى الجامعات .. !!

* الاحداث الطلابية فى الجامعات هى حديث الشارع ، والبيوت هذا الاسبوع ، والاسبوع الذى قبله .. .. وستظل كذلك فى الاسابيع القادمة

فالقضية ساخنة .. والمشاكل التى يشكو منها طلاب الجامعة لم تحل ..

وهذا ماجعل قسم التحقيقات وقسم الشباب بجريدة «الشعب» الى أن يبعث بكل المحررين فى القسمين الى كل الجامعات ، من الاسكندرية الى الصعيد واعداد هذا التقرير الشامل والموضوعى والدقيق عنها .. *

● باب جامعة القاهرة وليس باب احد السجون ••

● وفى الدراسة ومدينة نصر تجمع آلاف الطلاب ••

● أحد الطلاب المعتصمين بالاسكندرية ••

فى جامعة القاهرة :
مظاهرات طلابية فى جامعة القاهرة
مساندة لطلاب الأزهر واحتجاجا على المشطوبين

خرجت عدة آلاف من طلاب وطالبات جامعة القاهرة يوم الثلاثاء الماضى فى مظاهرات طلابية واسعة احتجاجا على شطب غالبية مرشحى اللجان الوطنية فى معظم كليات الجامعة ومساندة لطلاب الازهر فى مطالبهم المشروعه ودعوتهم الى الافراج الفورى عنهم .

كما ناشدوا كل الاحزاب والنقابات المهنية ولجان الحريات بالوقوف جانب طلاب الازهر المعتقلين من خلال بيانات صادرة عن لجان كل الكليات ومجلات الحائط والتى غطت مداخل الكليات وكلها تنذر باحداث الازهر وبموقف المسئولين السلبى من هذا الحادث كما دعوا الى حرية وديمقراطية حقيقية داخل الجامعة .

● جامعة القاهرة من :
نجوى عبدالحميد ومايسة حافظ
وعبد الرحمن أبو العينين

ترجع بداية الاحداث الى معرض لمجلات الحائط اقامته اللجنة الوطنية بكلية دار العلوم مساندة لطلاب الازهر ولتوضيح حقائق أحداث الازهر كاملة وقد كان للمعرض صدى واستجابة رائعة عند جماهير الطلاب

وهنا حضر عميد الكلية الدكتور أمين السيد وقام بمصادرة المعرض دون سابق انذار وأمام جماهير الطلاب بحجة أن هذه مجلات مكتوبة باللغة العربية وحرام أن تلقى على الارض (!!)

وحدث نقاش بينه وبين اللجنة الوطنية التى طلبت منه توفير أى مكان للمعرض كما طلبوا منه التدخل لمنع مكاتب الامن من التدخل فى شئون الطلاب كما طلبوا منه التدخل بالسماح للعودة للطلاب المشطوبين ولكن العميد رفض بحجة أن هذه اجراءات أمنية من سلطات عليا لادخل له فيها وان سلطة الشطب من عدمه ليست من اختصاصه بل من اختصاص أجهزة الامن وهو لا دخل له بذلك .

واكد ذلك بقوله أن أى عميد قبل تولى منصبه يعرض على أجهزة الامن للموافقة عليه فلماذا تعارضون وترفضون عرض اسمائكم على أجهزة الامن وهنا قررت اللجنة الوطنية عقد مؤتمر عاجل لتوضيح مدى تعنت الادارة وتدخلها السافر فى شئون الطلاب .

ودعوا الى مظاهرة سلمية احتجاجا على هذه الاوضاع وطافت أرجاء الجامعة وهى تطالب بعودة الطلاب المشطوبين فى كل الكليات ومساندة طلاب الازهر من خلال شعارات تتبنى دعوتهم مثل « باسم الازهر واللى مات الغوا الشطب فى الانتخابات » « باسم شهيد الازهر محسن الجامعة لازم تتحسن » « رغيف العيش بقى بقرشين طب الفقرا يكلو منين » .

كما دعوا الى مساندة الدكتور عصمت زين الدين الاستاذ بجامعة الاسكندرية والمضرب عن الطعام منذ ٣ نوفمبر الماضى احتجاجا على الفساد فى الجامعة

وعندما وصلت المظاهرات لكلية التجارة حاول احد الطلاب التابعين لاجهزة الامن استدراج أحد القيادات الطلابية للقبض عليه ولكن الطالب فلت منه بأعجوبة

كما أن طالبا آخر تابعا لاجهزة الامن حاول تصوير الاحداث من أمام كلية دار العلوم ولكن الطلاب صادروا منه الفيلم وفوتوا عليه الفرصة كما أن حرس الجامعة كان فى حالة تأهب قصوى لمواجهة اى طارىء وذلك بتشديد الحراسة على البوابات الرئيسية والجانبية وكثرة ضباط الشرطة عليها وعندما وصلت المظاهرات الى دار العلوم ثانية اعتصم الطلاب وتجمهروا أمام المدخل الرئيسى للكلية وهتفوا ضد الادارة وطالبوا بالافراج الفورى عن المعرض المصادر .

وبعد ذلك انهالت بيانات التأييد من شتى كليات الطلابيه كما شارك فيها وفد كما شارك فيها وفد من جامعة اسكندرية وآخر من طنطا

وهنا خرج الدكتور الطاهر مكى وكيل الكلية وخاطب الطلاب مؤكدا انه لافرق بين الاساتذة والطلاب فى هذه المطالب .

وفى يوم الاربعاء قامت اللجنة باقامة معرض آخر كبديل عن المعرض المصادر على أن يستمر يوميا ويعمم فى كل الكليات .

وفى يومى الاربعاء والخميس الماضيين قامت اللجان الوطنية فى كل الكليات بجمع توقيعات للطلاب من خلال عرائض وقوائم تدعوا الى مساندة طلاب الازهر والدعوة للافراج الفورى عنهم ومساندة كل الاحزاب والنقابات المهنية لهم فى مطالبهم المشروعة .

ويبدو ان هذه المظاهرات كان لها ردود افعال واسعة عند عمداء بعض الكليات فقد دون غيرهم وناشد الطلاب الهدوء فى المعركة الانتخابية ووعد الطلاب بتدخله لعودة المشطوبين الاربعة من الكلية . كما أن ادارة كلية الحقوق لم تتدخل فى شطب احد من المرشحين .

شطب غالبية مرشحى اللجان الوطنية

فاقت كلية دار العلوم غيرها من الكليات الاخرى بالنسبة للمشطوبين الذين بلغوا واحدا وستين مرشحا وهى توازى ضعف المشطوبين فى باقى الكليات الاخرى وقد تم شطب الطلاب تحت بند عدم توفر النشاط رغم أن بين المشطوبين مقررى أسر مثل الطالب عماد عبد السلام مقرر أسرة القمة .

وهناك آخرون تعرضوا لمجالس تاديب فى العام الماضى لدورهم فى الحركة الطلابية ومنهم الطالبان محمد احمد سليمان ومحمد مصطفى سيد

وبالنسبة لكلية التجارة فقد تقدم للترشيح عن اللجنة ١٤ مرشحا تم شطب ٩ طلاب من بينهم الطالبان ابراهيم حماد ومحمد لطفى ، والطالبتان عادة محمد رجاء وهالة عبد السلام وهم جميعا من القيادات الطلابية البارزة اما فى كلية الاقتصاد فقد تم شطب اربعة مرشحين منهم مرشحان للجنة الوطنية ومرشحان من التيار الاسلامى .

واما كلية الاعلام فلم يشطب فيها احد بل لم تستكمل بعض اللجان لذلك تمت الانتخابات بالتزكية فى جميع السنوات باستثناء اللجنة الرياضية .

وبالنسبة لكلية الآثار فقد فازت غالبية اللجان بالتزكية فى جميع السنوات وهناك لجان لم يتقدم لها النصاب القانونى وهنا يبين مدى برودة المعركة الانتخابية وضعف الاقبال عليها نتيجة لشعور الطلاب بالاحباط واحساسهم بعدم جدوى اللائحة المعدلة واما فى كلية الآداب فقد تم شطب احد عشر مرشحا من بينهم الطالبتان فادية تمراز وسحر سيد احمد والطالبان اشرف حسنى ومحسن زكريا وهم جميعا ذوو نشاط بارز فى المحيط الطلابى كما تعرضوا لمجالس التحقيق اكثر من مرة .

الدعاية متشابهة والبرنامج موحد

وعن طرق الدعاية فقد كانت متشابهة وموحدة على مستوى اللجان الوطنية فى كل الكليات فقد اعتمدت مبدئيا على المعارض المتنقلة ومجلات الحائط ومعارض لفلسطين ولجان التوعية التى شكلت خصيصا لهذه المهام وكذلك الاتصالات الشخصية مع الطلاب .

كما كانت هناك قوائم موحدة تحمل فى صدرها اسماء مرشحى اللجان وفى الخلف البرنامج الانتخابى المتمثل فى رفض لائحة ٧٩ والدعوة لالغاء الحرس الجامعى ورفض التعامل مع مكاتب الامن

كما كانت هناك قوائم اخرى لمرشحى الحكومة فى كل كلية تركز دعايتها على النشاط الرياضى والفنى فقط .

••

شباب حزب العمل يكتسح
انتخابات اتحادات الطلاب بجامعة الازهر

اكتسح شباب حزب العمل انتخابات اتحاد الطلاب بكليه اصول الدين بجامعه الازهر فرع اسيوط ، فقد فاز جمال عبد العال درويش بامانة الاتحاد واللجنة الفنيه ، وفاز عونى السيد احمد بمنصب امين مساعد الاتحاد وامانه اللجنة الثقافية اما احمد فخر الدين احمد ابو سنة فاصبح امينا مساعدا للجنه الفنيه ، وفاز السيد احمد محفوظ بامانة اللجنة الرياضيه ، اما امانه الجوالة فقدفاز بها زكريا سيد احمد سليمان وشغل امانة اللجنه الاجتماعية عادل فهمى ، فى حين فاز احمد حسين لافى بامانه لجنة الاسر .



فرق لمواجهة مصفحات الشرطة ..
وفرق أخرى لاسعاف الجرحى .. !

يوم الاربعاء الموافق ١١/٢١ مات محسن عبد الحميد الشيخ الطالب ببكالوريوس التجارة تحت عجلات سيارة الشرطة التى تحمل رقم ٨٢٨٩ والتى يؤكد الطلاب انه كان يقودها احد الضباط برتبة رائد وبجانبه عسكرى وكان الضابط يتسابق مع سيارة شرطة اخرى من نفس نوع السيارة الاولى وهى كما يقول شهود العيان (بيجو ٥٠٤) نصف نقل زرقاء اللون ..

وقد فرت السيارة هاربة تاركه الطالب يسبح فى دمائه ، وبقى الطالب القتيل على الارض ينزف لمدة ساعتين ، خلال ذلك ذهب زملاء الطالب الى المركز الطبى للمقاولون العرب يطلبون سيارة اسعاف لنقل المصاب للمركز الطبى لانقاذ حياته فرفض المسئولون بالمركز ان يقبلوا بحجة أنه مستشفى خاص لا يقبل حوادث الطريق مما اثار غضب الطلبة والطالبات من زملائه وقد خلع أحد الطلبة الموجودين قميصه الذى لا يلبس غيره وغطاه به حتى تمت الاجراءات فى الثامنة مساء وتم نقله الى بلدته بالزقازيق وسط زملائه الطلبة .. حيث وصل اليها فى الواحدة والنصف مساء هذا ما ادى الى اندلاع الاحداث فى جامعة الازهر .. وغيرها .

وتقول سامية الطالبة بقسم الانسانى كلية البنات اثناء هذه الاحداث امتنع الطلبة عن الاكل طوال يوم ونصف من بدء هذه الاحداث فقمن نحن الطالبات بتوفير الطعام وتوصيله للزملاء من الطلبة واثناء ذلك اعترض البوليس طالبتين منا واثناء فرارهن تعثرت ايناس ووقعت على الارض فعاجلها شرطى شرطة الامن المركزى بهراوته ولم يتركها الا ويدها مكسورة وتم تجبيسها وكانت من بين المقبوض عليهم .

وبعد ذلك واثناء المظاهرات والامن المركزى يطوق الطلبة من جميع الجهات فترى عربة مصفحة تخترق الجموع المحتشدة وتقوم بالقاء القنابل المسيله للدموع وصوت بداخلها يقول للطلبة من خلال مكبر للصوت « ان لم تنصرفوا خلال نصف ساعة سنضرب بالنار وليس بالقنابل المسيلة للدموع فقط » . ثم بعد ذلك تدخل احد الاساتذة من كلية العلوم وآخر من كلية التجارة وقالوا للطلبة الافضل لكم أن تعتصموا داخل مبانى الجامعة ، فان لم تجدوا مكانا يتسع لكم من الممكن ان تتجمعوا بالدراسة وتذيعوا مطالبكم على المسئولين .. وكان ان تجمع الطلبة يوم الاحد بالدراسة منذ التاسعة صباحا وجاء رئيس الجامعة د. السعدى فرهود ليقول للطلبة ادخلوا الى مدرج الامام محمد عبده لكى نتناقش ، والطلبة يرفضون الدخول قائلين بل اخرج انت الينا لتكلمنا جميعا فرفض رئيس الجامعة الخروج فاضطر بعض الطلبة للدخول للتفاوض مع رئيس الجامعة وكان معه بالقاعة د. حسن عبد العال عميد الطب السابق ونائب الرئيس حاليا ، وقال مهدئا الطلبة وعمل مقدمات من ستة بنود لامتصاص غضب الطلبة قائلا لهم : كل طلباتكم مجابة بس ادونى فرصة .. فقال له احد الطلاب « انا بسافر كل يوم طنطا القاهرة هل ممكن تحل لى مشكلتى لو مفيش سكن بالمدينة وقال آخر من الشريعة والقانون الدفعة عندنا خمسة الاف طالب كيف لا ينجح سوى الف طالب فقط ، وعندما احس الطلبة أن الاجتماع ليس فقط الا للتسجيل ولتخديرهم فانسحب الطلبة من القاعة بعد أن وجدوا انه لم تتم مناقشة أية مطالب وواصلوا التظاهر بالجامعة الى ان جاء قرار الاغلاق مساء الاحد .

وفى اثناء الاضطرابات بجامعة الازهر يوم الخميس الماضى ٢٢ نوفمبر الماضى تمكن المخبرون السريون الذين يرتدون ملابس مدنية من الصعود داخل مبانى الجامعة وقبضوا على ٦٤ طالبا منهم طالبة فتحرك الطلاب وحاصروا مبنى الجامعة واحتجزوا الموظفين بالجامعة واعتبروهم رهائن حتى يفرج عن زملائهم وبعد ذلك تمكن الطلاب من القبض على ضابط شرطة وحجزوه معهم لمدة

الازهر من مارى يعقوب وسمير شرباش :

ساعتين وتركوه بعد الافراج عن زملائهم . ومن جراء القاء القنابل المسيلة للدموع واطلاق الاعيرة النارية من قبل رجال الامن المركزى ادى الى حرق مكتب عميد كلية طب الازهر يوم الخميس ١٩٨٤/١١/٢٢

وقامت الطالبات بحمل الحجارة الكبيرة الحجم على رؤوسهن ووضعوها فى منتصف الطريق لايقاف المرور بمنطقة مدينة نصر . وايضا قامت الطالبات بالهجوم على مطعم المدينة الجامعية وحملن الاغذية من عيش وجبن ومربى وتم توزيعها على الطلبة المتظاهرين وحين اعترضهن ضباط الشرطة قمن بالاشتباك معهم .

وقد اصيب نائب رئيس جامعة الازهر الدكتور خليفة فى راسه من جراء القصف العشوائى لرجال الامن وشوهد اثناء تهدئته للطلاب معصوب الراس وقام احد الطلاب

وامسك نائب رئيس الجامعة وهو يهزه بعنف ويقول له أنت معندكش اولاد اكثر من مرة فرد عليه قائلا انت ابنى وكلكم اولادى وانا اصبت مثلكم وذلك فى مدرج كلية اللغات والترجمة وبحضور محافظة القاهرة .

وحين تحدث محافظ القاهرة طلب من الطلبة الموجودين الوقوف دقيقة حدادا على زميلهم الراحل فرد عليه الطلبة مطالبينه بالجلوس وقالوا له اللى احنا بنعمله ده حداد !!

وقام الطلبة يوم الخميس بالقاء بكر الكابلات الكهربائية ووضعه فى الطريق وهو مشتعل بعد سكبه بالبنزين احتجاجا على موت زميلهم وتلفيق محضر الشرطة لاحد الجنود ، ووقف الطلبة أمام جميع المواصلات من سيارات واتوبيسات وامروا الموجودين بداخلها بالهبوط وفى حين الرفض يكسر الزجاج ويضرب من بالداخل .

وحاصر الطلبة الدكتور السعدى فرهود رئيس الجامعة فى مكتبه يوم الاحد ١٩٨٤/١١/٢٥ من الساعة ٩ صباحا حتى الثامنة مساء وقد حاصر رجال الامن المركزى الطلبة بادارة الجامعة بالدراسة ادى ذلك الى غلق الطريق وقد حمل الجنود الهراوات والعصى واستعرضوا قوتهم لارهاب الطلبة فكانت هتافات الله اكبر الله اكبر من قبل الطلاب واذن طالب فى جمع مائة الف طالب حى على الصلاة وادى هذا الجمع صلاتى المغرب والعشاء جماعة فى تجمع اكثر .

وبعد ذلك غادر الطلبة المكان فى حوالى التاسعة مساء بعد التفاهم معهم وقبول من يمثلونهم لعرض مطالبهم !!

وقام طلبة كلية طب الازهر بحمل حقائب بها معدات الاسعاف ورفعوا اعلاما بيضاء عليها علامة الصليب الاحمر وهم يمشون فى المظاهرات لاسعاف زملائهم وقام الدكتور نور الدين استاذ بكلية الطب جامعة الازهر بمعالجة الطلاب المتساقطين من جراء ضرب الامن المركزى .

ويروى احد العاملين بمرفق المياه فرع مدينة نصر .. انه فى يوم الخميس وهو ثانى يوم لاحداث جامعة الازهر التى حدثت اثر موت الطالب (محسن عبد الحميد الشيخ) تحت عجلات سيارة الشرطة التى كان يقودها احد ضباط البوليس أو ضباط الامن المركزى كانوا يتعقبون الطلبة امام مبنى كلية التربية فدخل بعض الطلبة فرع مرفق المياه فتبعهم ضابط برتبة ملازم ومجموعة من جنوده ، حتى ان احد الطلبة احتمى بالمسجد ولكن لم يرحمه الضابط الذى دخل وراءه سبه بالعن الالفاظ ودفعه امامه وهو يضربه بدبشك البندقية مما اصابه اصابات بالغة .

ونظر الضابط الى العاملين بالمرفق والذين وقفوا ليروا ماذا يحدث فى بيتهم فصاح فيهم الضابط قائلا : « كله يخش جوه ، وهذا ليقوم بالتفتيش عن الطلبة لولا وقوف بعض العاملين ضده مما جعله يسحب جنوده ويخرج خارج الفرع .

ويقول آخر انه عندما وصل مساعد وزير الداخلية لكى يتحدث مع الطلبة هم الطلبة واخذوا مكبر الصوت من الضابط واخذوا يهتفون ضده وضد وزيره .. فثارت ثورته وامر أحد جنوده ان يضرب الطالب الذى يقود المظاهرة فما كان الا ان ضربه الجندى بمؤخرة البندقية .

وبعد هذه الاحداث ، أعلن الطلبة مطالبهم فى الجامعة :

وعن مطالب الطلاب فهى كثيرة وتشمل جميع طلاب الجامعة فى الجامعة يشكو الطلبة والطالبات معا من عدم وجود الوجبة المدعمة التى ثمنها خمسة قروش فيقول الطلبة لا نعلم اين توزع ولا متى توزع وانما تذهب بالفعل الى اصحاب النفوذ من الاداريين وخلافه اما الطلاب فلا يرونها ولا يسمعون عنها .

أيضا فى كلية طب الاسنان يقول بعض طلبة السنة الثانية انه قد رسب حوالى ٣٥ طالبا على مادة واحدة ومنها العلاج التخصصى وغيره ولما سئل عن السبب قال رئيس الجامعة انه بعث ورقة يفيد فيها أن ينجح اصحاب المادة الواحدة ، وعندما وصلت الى عميد كلية الاسنان القى بها العميد فى سلة المهملات وكأن شيئا لم يكن وان رئيس الجامعة لم يقل شيئا .

وعندما سئل عميد الكلية عن السبب تفضل سيادته بالاجابة وقال :

اولا : لا يوجد كراسى كافية للسنة الثالثة وللعلاج التخصصى .

ثانيا : لا يوجد كراسى كافية للسنة الثالثة فى الاستعاضة الصناعية .

ثالثا : اهمال عمال الصيانة العمالية فى الاجهزة .

وقد وجد مكان لهذه الاجهزة ... هل ميزانية الجامعة تقدم فى اقامة الحفلات وسفر الشخصيات الهامة وغير الهامة وتترك نحن طلبة السنة الثانية لا نعلم لاى مصير .

«الشعب» فى بيت الطالب الذى فجر احداث الجامعات !

والد طالب الازهر القتيل :
ابنى .. كان املنا فى التخلص من الفقر ..

تحقيق : هبة الله يوسف

طالب الازهر عبد المحسن الشيخ ، الذى فجر قتله ، تحت عجلات سيارة شرطة مسرعة ، كل الاحداث الطلابية ، منذ اسبوعين ، لم يعرف الناس ، كيف عاش ، ولا كيف تعيش أسرته ، ولا حتى ما هى ملامح صورته ..

وقد تجاهلت الصحف الحكومية الاقتراب من أسرة الطالب وحياته ..

ونسيت الصحف الحزبية الاخرى ، فى زحام الاحداث ، ان تنتبه لهذا الموضوع ..

أما نحن ، فلم ننس ، ولم نتجاهل ، وكان هذا التحقيق ، الذى قامت به الشعب فى بيت القتيل .

الزمان : بعد حادث اغتيال طالب الازهر عبد المحسن عبد الحميد الشيخ .

المكان : قرية العضلوجى مركز الزقازيق محافظة الشرقية ، فى منزل ريفى متواضع جدا .

علامات الحزن ترتسم على الوجوه .. السواد يلف كل مكان ، والد القتيل يستقبلنى .. بصعوبة شديدة احاول ان اتمتم ببعض الكلمات ليفهم منها مهمتى .. احس بأن الكلمات التى أحاول أن اجمعها فى سؤال يتهرب منى .. ولا اجد فى نفسى الجراة لان اسأله عن اليوم المشئوم . فتركته يسترسل فى حديثه .. فاحترمت رغبته ..

قال :

محسن ابنى ، ٢٥ عاما طالب بكلية التجارة جامعة الازهر .. الوحيد بين ابنائى الذى وصل الى مراحل التعليم الجامعية .. يختلف عن شباب جيله . هادىء الطباع يراعى الخالق سبحانه وتعالى فى كل شىء .. لا اذكر مرة واحدة أن هناك مشاجرة وقعت بيننا او اننا اختلفنا على شىء .. كان يساعدنى فى عملى فى اوقات فراغه وفى العطلة الصيفية .. وأنا بالمناسبة اعمل مزارعا !

يسترسل الرجل ، الحزين حتى يصل الى اليوم الاسود .

● عبد المحسن عبد الحميد الشيخ

كان معتاد الاستيقاظ مبكرا كل يوم .. يستقل قطار الخامسة صباحا ويعود فى قطار الثامنة مساء كل يوم .. فهو لم يكن يقيم فى المدينة الجامعية ، الا ان فى بعض الايام .. كان يبيت عند أحد اصدقائه ، وفى يوم الحادث خرج كعادته فى الصباح الباكر .. وعندما انقضى موعده قلنا انه سيبيت بالقاهرة .. الا انه بعد منتصف الليل ، حوالى الثانية من صباح الخميس ١١/٢٢ جاءنى ابن اختى وبعد أن استدرجنى خارج المنزل اخبرنى بما حدث لابنى .. لم اعرف ما حدث لى بعد ذلك .. وعلمت بعد ان افقت ان قوات البوليس التى احضرت ابنى مكفنا من القاهرة كانت تود دفنه فى الحال قبل أن تخبرنى ولكن اشقائى رفضوا ذلك واصروا على أن اعرف أنا واخوته بالحادث .. وفى الصباح دفن محسن .. وجاء مندوب من المحافظة للتعزية ولكن مدير الامن لم يات كما ذكرت الجرائد بعد ذلك ..

أما ابن عمة القتيل عبد الله عبد الحميد ـ الطالب بتربية الازهر الذى كان فى القاهرة وقت وقوع الحادث فيقول :

يوم الحادث كنت جالسا فى المدينة الجامعية فلم تكن عندى محاضرات فى هذا اليوم ، الا ان احد اصدقائى اخبرنى ان حادثا قد وقع لطالب فى كلية التجارة من الزقازيق .. فخرجت مسرعا لعلنى أعرفه ففوجئت بأنه محسن قريبى وانا لم ار الحادثة وانما سمعت عن تفاصيلها من جميع الطلبة وكلهم يؤكدون بل ويصرون حتى اليوم ان فاعلها ليس عسكرى كما طالعتنا الصحف وانما هو ضابط .. فلمصلحة من يتسترون على هذا الضابط .. ولماذا لا يكون القانون سيفا على رقبة الجميع مادام هناك شخص مخطىء ؟

انتهى ما يقوله اهالى القتيل ، الذى اشتعلت بسببه جامعات مصر .

وقبل أن اغادر منزله وقريته ، عرفت :

انه واحد من اسرة فقيرة جدا ، والده مزارع ، وامه ربة بيت ، وبيتهم مبنى بالطين الاسود ، ويأكلون « البتاوة » والجبن « القريش » ، ولا يعرفون طعم اللحم الا بالصدفة .

انه واحد من سبعة افراد فى هذه الاسرة المصرية ، المعدمة ، التى يعولها هذا الاب ـ المزارع ، خمسة اولاد وبنتان .

انه كان أمل أسرته فى أن تنتقل من هذا المستوى ، الى مستوى أفضل ، من خلال الشهادة الجامعية ، التى دفعت دم قلبها ، من أجل أن يحصل عليها ..

وأخيرا ..

لا تعليق !

فكل النقط الآن تحت الحروف وفوقها !

فى جامعة عين شمس : تدخل ادارات رعاية الشباب فى شطب المرشحين

كتب : كارم محمود

فى جامعة عين شمس تباينت صورة الانتخابات الطلابية من كلية الى اخرى .. فبينما كانت تلك الصورة مشرقة فى بعض الكليات ـ مثل الهندسة والطب والحقوق ـ من ناحية الوعى الطلابى ومشاركة الطلاب فى الانتخابات والتزام المرشحين ببرامج واهداف طلابية محددة ، كانت تلك الصورة مؤسفة فى كليات أخرى ـ مثل التجارة والآداب ـ وهى الكليات التى غاب فيها الوعى الطلابى وكان اغلب المرشحين فيها مجموعة من الطلبة الذين يراد لهم أن ينجحوا فى غياب المشاركة الطلابية فى العملية الانتخابية ..

وان كانت هناك ظواهر تربط بين الانتخابات فى كليات جامعة عين شمس فاهم هذه الظواهر هى تدخل ادارات رعاية الشباب فى هذه الكليات لفرض مرشحين معينين بالاتفاق مع بعض الاسر تارة ، وبعض اعضاء الاتحاد السابق تارة اخرى ، وذلك حتى يضمنوا أن يأتى اتحاد طلابى (بتاعهم) لا يثير لهم المشاكل .. ولا يراقب اعمالهم وتصرفاتهم المالية والادارية من ناحية النشاط الطلابى وقد تمثل هذا التدخل فى شطب ادارات رعاية الشباب للمرشحين المنافسين (لمرشحيهم) فى الانتخابات حتى لا ينافسهم أحد !!



شباب العمل

هذه الصفحة يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالخبر .. بالتحقيق .. بالقصيدة .. وهى متنفس للجيل الجديد بكل ما يعتمل داخله من هموم وآلام وبكل ما يحمله من رغبة جامحة فى التغيير وفى ايقاظ مصر الهرمة من سباتها لتكون مصر الفتاة .

اشراف :
مجدى أحمد حسين

شباب مصر سيهزم منطق القوة

من يستخدم السلطة والصولجان .. لا يتعظون .. ويتصورون انهم مخلدون .. ويعتقدون أن القوة التى يملكونها .. يمكن ان تقول للشىء « كن فيكون » ، وهم بذلك يزرعون بذور كل أنواع الفتن والاضطرابات والقلاقل والعواصف فى سماء المستقبل . ليس ما يجرى فى الحاضر الا بعض نذرها وإنذاراتها !

وأحداث جامعات الازهر والاسكندرية والقاهرة وطنطا والمنصورة تؤكد ذلك .. ورغم ان السلطات لم تجد سوى الحل الاخير والفاشل باغلاق جامعة الازهر لمدة أسبوعين .. الا انها لم تستطع ان تفسر ما حدث وقالت أنه « مؤامرة شيوعية » فى الازهر !

السلطة لم تتعلم شيئا لانها قامت بعمليات شطب لاسماء بعض المرشحين للاتحادات الطلابية لتستثير من جديد جموع الطلاب .. ولتؤكد أن لغة الحوار مفقودة ، وان بديلها الجاهز .. هو منطق القوى ...

... دون أن يحرك المسئولون الجامعيون ساكنا لاكتشاف « الغلط فين ! » ازاء مشكلات بكل هذا العمق فلا الامن المركزى ولا اغلاق الجامعة ولا الشطب يمكن أن يحل شيئا فى حين سيفرض شباب مصر ارادته ويهزم منطق القوة الغاشمة .

م٠١٠ح

فى الاسكندرية وطنطا :

لا لرئيس جامعة بالتعيين

● الاسكندرية من – سمير شرباش :

مازال طلبة قسم الهندسة النووية بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية معتصمين بالدور الخامس بمبنى كهرباء ونووية .. حتى تتحقق جميع مطالبهم العادلة مع ادارة الجامعة .

وقد أقيم يوم الاثنين الماضى ٢٦ – ١١ – ١٩٨٤ مؤتمر طلابى بكلية الهندسة حضره ثلاثة آلاف طالب وبعض اساتذة الجامعة على رأسهم الدكتور عصمت زين الدين والدكتور سامى الجرف والدكتور ابو الحسن قطب .

وأعلن الدكتور عصمت زين الدين اضرابه عن الطعام منذ ٣ نوفمبر ١٩٨٤ وحتى الآن : انه سيعاود الامتناع عن تناول الماء والمساعدة الطبية فى حالة عدم استجابة ادارة الجامعة لاشتراك الدكتور عبد الفتاح الصيفى أستاذ القانون بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية فى لجنة تقصى الحقائق .

والمعروف انه سبق تكوين لجنة لتقصى الحقائق واعطيت لها كافة الصلاحيات بقرار من ادارة الجامعة لتفصل بصفة عاجلة فى واقعة تلفيق اجراءات جلسة مجلس الكلية وتزييف قرار تنحية د. عصمت زين الدين عن رئاسة قسم الهندسة النووية الصادر فى ١٢–٩–١٩٨٤ وقررت لجنة تقصى الحقائق سحب قرار الجامعة الباطل والخاص بتنحية الدكتور عصمت زين الدين من رئاسة قسم الهندسة النووية وعودته لرئاسة القسم والغاء ماترتب على ذلك .

ولكن ادارة الجامعة لم تنفذ قرار لجنة تقصى الحقائق بعودة د. عصمت زين الدين لرئاسة القسم والغاء قرار تنحيته ، فعملت على اجهاض ما توصلت اليه اللجنة وقامت بتشكيل لجنة اخرى من اعضاء لا يتوافر لديهم اية معرفة بقضايا الدراسة والامتحانات وتطهير الفساد بقسم الهندسة النووية وفى تسرع مريب اصدرت قرارات تحمل وعودا للطلاب فى مقابل ابعاد الدكتور عصمت زين الدين عن رئاسة القسم ورفض الطلاب ذلك بشدة وتمسكوا بقرارات لجنة تقصى الحقائق الاولى والتى سبق أن القسم رئيس الجامعة د. فريد مصطفى مع د. عصمت زين الدين وزملائهم اعضاء اللجنة على الالتزام الكامل بالشرف ونزاهة العمل فيها والتى تعهد فيها رئيس الجامعة بانه فى حالة تعرضه لضغوط تدفعه الى الاخلال بشرف الكلمة ونزاهة القرار سيقدم استقالته فورا من منصبه ومع اصرار ادارة الجامعة لعدم تنفيذ قرار لجنة تقصى الحقائق تطور الموقف فشوهدت لافتات كتب عليها وجهة نظر الجامعة بأن قرار تنحية د. عصمت زين الدين عن رئاسة القسم قانونى ولا يشوبه اى خلل ويجواره مباشرة لافتة اخرى تكذب ما تدعيه ادارة الجامعة مع شرح واف وموقع من طلاب قسم الهندسة النووية .

وفى الساعة الخامسة من يوم الاثنين الماضى ٢٦–١١–١٩٨٤ استجابت ادارة الجامعة لمطالب الدكتور عصمت زين الدين التى أعلنها فى المؤتمر الطلابى بضم الدكتور عبد الفتاح الصيفى استاذ القانون بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية الى لجنة تقصى الحقائق وقد اجتمعت اللجنة والتى تكونت من الدكتور عبد السلام شلبى كلية العلوم رئيسا ، ودكتور عاطف غيث عميد كلية الآداب عضوا والاستاذ دكتور يوسف عز الدين حمودة عضو لجنة الدفاع عن الجامعة واستاذ بكلية الصيدلة عضوا ودكتور مصطفى عبد الفتاح عميد كلية الطب بالنيابة والدكتور أ. عبد الفتاح الصيفى استاذ القانون بكلية الحقوق عضوا ، كما استمعت الى اقوال طلبة قسم الهندسة النووية يوم الثلاثاء والاربعاء والخميس الماضى واجريت التحقيقات فى كافة الوقائع وشكاوى الطلاب ووقائع الانحراف والفساد التى ضبطت بوثائق وشهود . والمعروف انه جرى تجميد على التحقيقات بمعرفة ادارة الكلية على مدى عامين لعناية رئيس الجامعة السابق تستروا على الفساد وحماية لعناصرها من المحاسبة .

وفى طنطا امتدت المظاهرات الطلابية التى اجتاحت اكثر من جامعة فى الاسبوع الماضى الى جامعاتها ، حيث قام اكثر من خمسة آلاف طالب بكليات الدعوة واصول الدين والشريعة والقانون التابعة لجامعة الازهر يوم الاثنين ٢٦–١١–١٩٨٤ بالتظاهر امام مبنى الجامعة مما ادى الى اغلاق طريق طنطا – كفر الشيخ من مدخل قرية سيرباى وذلك تأييدا لزملائهم بالقاهرة وقد رفع المتظاهرون المصاحف القرآنية الشريفة وهم يرددون الهتافات « مش عايزين .. مش عايزين رئيس جامعة بالتعيين !! »

وعلى الفور تحركت قوات الامن المركزى وهم يحملون الهراوات والعصى والدروع ورشق الطلاب قوات الامن بالحجارة وأسرع اللواء جميل ابو الذهب مدير الامن الى موقع المظاهرات وكان يرتدى بذلة مدنية بنية اللون وامر قوات الامن المركزى بالانصراف بعيدا وكان قرارا حكيما ساعد على تهدئة الطلاب وجلس مدير الامن على كرسى وسط الطريق محاولا تهدئة الطلاب .

وقد حضر نائب رئيس جامعة الازهر من القاهرة ، وقابله الطلاب بالهتافات واستمرت المظاهرات واستمر اغلاق الطريق اكثر من ٤ ساعات حيث تشبث المظاهرات فى الساعة العاشرة صباحا وانتهت فى الثالثة بعد الظهر فى نفس اليوم .

وقد قام اللواء جميل ابو الذهب مدير أمن الغربية والمقدم اسامة الرأس ببذل مجهود كبير فى اقناع المتظاهرين بطرق ودية .

وفعلا تم السيطرة على الموقف واجتمع مدير الامن والمقدم اسامة الرأس بالطلبة داخل أحد المدرجات وعرضوا مطالبهم فى حضور نائب رئيس الجامعة والتى تتمثل فى :

١ – تطبيق الشريعة الاسلامية .
٢ – الغاء الحرس الجامعى .
٣ – المطالبة بمحاكمة ضابط الشرطة الذى قتل طالب جامعة الازهر بالقاهرة واعلان الحكم فى الجرائد الرسمية وفى التليفزيون .
٤ – اسقاط رئيس اتحاد الطلبة بفرع طنطا والمعين من قبل مباحث أمن الدولة وادارة الجامعة .
٥ – اقالة رئيس جامعة الازهر وانتخاب رئيس جديد بالطرق الديمقراطية .
٦ – انشاء مدينة جامعية وتوفير عدد ملائم من الاتوبيسات لنقل الطلبة صباحا ومساء .
٧ – خفض القيمة الايجارية بالمساكن بقرية سيرباى وطنطا والخاصة بالطلبة وخفض اسعار السلع الغذائية .
٨ – تدعيم الكتاب الجامعى .

وقد فتح الطريق الساعة الثالثة والنصف امام السيارات بعد اغلاقه وقام النقيب ابراهيم الحو بمرور الغربية بوقف السيارات بجميع انواعها لتحمل الطلاب الى طنطا او كفر الشيخ بالقوة حتى وصل به الامر أن قام بضرب سائق السيارة رقم ٢٩٣٨ غربية نصف نقل ماركة (داتسون) واسمه محمد اسماعيل رسمى بالبد فى وجهه بعد ان رفض صعود اى طالب للسيارة ولم يقتصر هذا النقيب على ضرب السائق بل قام بحركات بهلوانية وأمر أحد الجنود بقيادة السيارة وتسليمها الى مركز شرطة طنطا .

وفى اليوم الثانى ذهب محافظ الغربية الى مبنى كليات الدعوة والشريعة والقانون وأصول الدين واجتمع بالطلبة وقد تحققت بعض المطالب من ايجاد أتوبيسات للطلبة واقامة كشك داخل حرم الجامعة لبيع العيش « الحاف !! » والخاص بشركة مطاحن وسط الدلتا ووجود عسكرى شرطة واخر يركب موتوسيكلا لتنظيم المرور امام الكليات وخفض سعر الكتاب الجامعى وصرف الكارنيه الخاص بالطلاب بدون دفع المصروفات فى محاولة من جانب المسئولين لوقف بركان غضب الطلبة والمعروف ان محافظ الغربية قام بصرف مبلغ ٦٠٠٠ جنيه للكليات وذلك ليكون نواه لاعداد مطعم يخدم الطلبة .

● د. سامى الجرف و د. ابو الحسن قطب ود. حسنى أبو السعود وعبد الحميد العسكرى أثناء المؤتمر

مؤتمر طلابى بالاسكندرية لمساندة د. عصمت زين الدين ورفض الحرس الجامعى واللائحة

كتب مصطفى أبو العينين :

عقدت لجنة الطلاب بالاشتراك مع امانة شباب الحزب بالاسكندرية مؤتمرا طلابيا حضره عدد كبير من الاساتذة والطلاب وقيادات العمل الوطنى بالاسكندرية لمناقشة أحداث جامعة الاسكندرية ومشاكل قسم الهندسة النوويه بصفة خاصه .

تحدث فى بداية المؤتمر الدكتور سامى الجرف فحذر من خطورة تردى الاوضاع الجامعية واستمرار اعمال القهر ضد الشباب والاجيال المعاصرة وتأثير انعكاس ذلك على المستويين الوطنى والقومى .

وفضح الدكتور ابو الحسن خطورة الحكومة والتنظيم السرى للامن داخل الجامعه مؤكدا تورط الحكومة فى أحداث جامعه الاسكندرية ، مدللا على ذلك بكتاب صغير اصدرته جهات الامن يحمل عبارة « سرى للغاية » وممنوع من التداول ، وهذا الكتاب يتكلم عن التنظيم السرى فى داخل الجامعة والافكار التى يعتنقها افراد هذا التنظيم فى مواجهة الطلاب والاساتذة .

تحدث الدكتور حسن ابو السعود وتحدث الزميل سيد ابو الحسن المحامى وامين شباب الاسكندريه والزميل ابراهيم سعد المحامى والامين العام المساعد والزميل عشرى عبد العليم امين الصندوق والزميل مصطفى السروجى امين لجنة الطلاب بالحزب والزميل مهندس صابر عباس امين شباب وسط .

وبعد الكلمات ادار عبد الحميد العسكرى المحامى وامين لجنة الدفاع عن الحريات بالحزب مناقشة اجاب فيها الاساتذة الحاضرون على اسئلة الطلاب .

وفى نهاية المؤتمر وافق الحاضرون بالاجماع على التوصيات التى تقدمت بها لجنة طلاب الحزب وهى :

● ارسال ثلاث رسائل الى رئيس الجمهورية ووزير التعليم العالى ورئيس جامعه الاسكندرية لحثهم على الاستجابة لمطالب الطلاب المتمثلة فى تغيير اللائحة الطلابية والغاء الحرس الجامعى .

● المطالبة باعادة الدكتور عصمت زين الدين رئيسا لقسم الهندسة النووية ، والتحقيق فيما وجهه الدكتور عصمت الى بعض المسئولين بالجامعة من اتهامات .

● السعى لتشكيل اللجنة الوطنية للطلاب من شباب الاحزاب وطلاب الجامعة تكون وظيفتها الاساسية مساندة حقوق الطلاب والاساتذة الذين يدافعون عن حقوق الطلاب .

● اصدار بيان بمساندة الدكتور عصمت زين الدين وطلاب قسم الهندسه النوويه وتأييد المطالب العادلة للطلاب .

● مطالبة وزير التعليم العالى بضرورة تشكيل لجنة حيادية من رجال القضاء للتحقيق مع من وجهت اليهم الاتهامات ، ومع المتسببين فى قهر الطلاب والاعتداء على الدكتور عصمت زين الدين .

كلية تجارة بنها تشطب اسماء المرشحين لانتخابات الاتحاد

● رفع اربعة من طلاب كلية التجارة فى بنها التابعة لجامعة الزقازيق الدعوى رقم ٩٩٠ لسنة ٣٩ قضائية ضد كل من عميد كلية تجارة بنها ورئيس جهاز رعاية الشباب بالكلية ، طلب المدعون من محكمة القضاء الادارى فى مجلس الدولة بصفة مستعجلة وقف تنفيذ القرار الصادر من ادارة الكلية بشطب اسماء الطلاب الاربعة من الترشيح لاتحاد الطلاب فى الكلية وكذا الغاء القرار المطعون عليه وما يترتب عليه من آثار ، وكانت ادارة الكلية قد شطبت اسماء الطلاب محمد خالد جمال الدين وجمال عابد السيد وصفوت بيومى عثمان وايمن السيد عبد الرحمن .

فى كلية البنات كيف أعلنت هذه النتيجة ؟

● على الرغم من ضياع بعض اوراق طلبة الفرقة الثالثة قسم اللغة الانجليزية فى كلية الآداب بجامعة الزقازيق ، فان الكلية قد أظهرت نتيجة طلبة الفرقة فى العام الدراسى ٨٣–١٩٨٤ ، وعندما أثار البعض فى مجلس الكلية اعادة التحقيق فى الموضوع هذا العام ، أصر الدكتور محمد ابراهيم بكر عميد الكلية على عدم اعادة التحقيق ، والتأكيد على حفظ الموضوع ، حيث أن اعادة التحقيق والبحث فى الموضوع من اختصاص مجلس جامعة الزقازيق فقط !! ويبقى السؤال .. كيف اظهرت الكلية نتيجة الطلبة على الرغم من ضياع أوراق اجابات بعض هؤلاء الطلبة .

الله .. الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
[صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حلمى مراد
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى
الاشتراك فى مصر : ٦ جنيهات ـ فى الدول العربية ٣٠ دولارا ـ وفى الدول الاخرى ٤٥ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق توزيعات « الاهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة فى السودان ٢٥٠ مليما سودانيا .
حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد
بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون

مبادرة الملك حسين

(بقية المنشور ص ١)

وكلنا وطنيون .. وعسى أن يستفيد قادة الحزب الحاكم من هذا الدرس ويتعلموا ضمونه بعد أن علموا اننا كنا دائما على الطريق الصحيح .

ونرحب أيضا بما ورد فى خطاب الرئيس مبارك عن الجبهة العربية الواحدة ومشاركته فى حوار عربى موضوعى بتحيته الى المجلس الوطنى الفلسطينى وتأكيده ان العرب قوة لمصر كما قالوا فى المجلس الوطنى ان مصر قوة للعرب .

ونرحب بمشاركة مبارك المباشرة فى حوار مع الرافضين للقاء مبارك وحسين برد هادىء وموضوعى ومنهج مقبول يدعو الى التضامن والحوار اسقط منهج الشتائم التى كان يزخر بها قاموس الرئيس السابق الساحات عندما كان يتحدث عن الاخوة العرب وخلافاتهم السياسية معه .

اننا نرحب بهذه البدايات الجديدة لعودة المسيرة العربيه الى مسارها الصحيح ولعودة مصر الى موقعها الصحيح من هذه المسيرة كما سبق لها ان عادت الى مكانها فى مسيرة الدول غير المنحازة ومسيرة الدول الاسلامية .

فى قضية البنوك

(بقية المنشور ص ١)

القرار ، وانا بدورى لا اشترك فى تضليل العدالة وساقدم صورة رسمية حصلت عليها مصادرة من الوزارة بخصوص هذا القرار .

وكان د. عبد المنعم الشرقاوى – محامى عبد الرحمن بركة المحامى الوحيد الذى استنكر حديث مساعد المدعى الاشتراكى قائلا : لماذا تضخم من المسائل ، وتلفت اليها النظر بهذه الصورة . فهو حديث غير لائق موقفه وعدنا المدعى الا ينفصل فى حديثه ولكنه كما هو

وعند مناقشة قرار محكمة القضاء الادارى الح سامى على حسن للحديث ولكنه لم يستطع أخذ الكلمة فطالب محامية نبيه رشاد فى أول طلباته باستجواب سامى على حسن امام المحكمة ووافقت المحكمة على الطلب .

وفى جلسة اليوم التالى طالب أحد المحامين بان يقوم المدعى الاشتراكى بالقاء بيان كامل حول الواقعة الخطيرة التى تمت فى بنك الاهرام بقيام بعض المسئولين باخفاء كافة المستندات المتعلقة بهم والتى تدين تصرفاتهم ، وأضاف المحامى بانه علم ان المتوفى عبد الغنى جامع عمل احتياطاته حتى لا يتهم فى المشاركة فى الفعل واحتفظ بكافة الصور لكل المستندات التى أخفيت من البنك بفعل فاعل .

وتردد فى قاعة المحكمة أن جميع الاوراق التى تم اخفاؤها من البنك تخص التسهيلات الائتمانية بأسرة وأصدقاء د. مصطفى السعيد والتى قام بها عبد الرحمن بركة عندما كان مديرا عاما لبنك الاهرام

ماجدة صالح

(بقية المنشور ص ٦)

✻ تهنئة ✻

● التهنئة القلبية لزفاف الآنسة سوسن كريمة الحاج الشاذلى ابراهيم احمد عوض الى الاستاذ على محمد احمد وألف مبروك للعروسين ..

محمود عبد القادر على
عضو حزب العمل
لجنة الجيزة

✻ فى المنصورة والزقازيق :

مصادمات عنيفة بين الطلاب والأمن المركزى

المنصورة والزقازيق – من :
أحمد الكنانى وصبرى المليجى

عاد الهدوء النسبى لمدينة المنصورة بعد صدامات عنيفة دارت بين الطلاب وقوات الامن استمرت لمدة يومين ، انتهت بايقاف الدراسة بكليتى اصول الدين واللغة العربية بجامعة الازهر فرع المنصورة فى يوم الخميس ٢٩ نوفمبر الماضى .

وكان طلاب جامعة الازهر فرع المنصورة قد خرجوا فى مظاهرة سلمية مرددين هتافات معادية للداخلية وشيخ الازهر احتجاجا على سوء الاوضاع الجامعية ، بدأت المظاهرة التى ضمت حوالى ألف طالب قبل ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٤/١١/٢٧ من جامعة الازهر ، حيث اخترقت شارع عبد السلام عارف مرورا بقلم المرور حتى وصلت الى شارع الثانوية ، حيث كان الامن المركزى فى انتظارهم لمنع وصول المتظاهرين الى جامعة المنصورة خشية انضمام طلبتها اليهم ، فدارت معركة بين الطرفين استخدمت فيها العصى الخيرزان من جانب الامن المركزى الذى تمكن من تفريق المظاهرة ، وقبض على بعض الطلاب .

ثم تكررت المظاهرة ثانية الا أن الامن تمكن من تفريقها فى ميدان أم كلثوم الذى وصلته عبر طريق مجاور للسكة الحديد وفى الميدان استوقفتهم قوات الامن بالبنادق الالية – دون اطلاق رصاص – فانتشر الذعر بين الطلاب مما اضطر بعضهم الى الفرار الى داخل محطة السكة الحديد من فوق الاسوار وركبوا على القطارين كانا متوقفين بالمحطة ، وهكذا تمكن البعض من الهرب فى حين تمكنت الشرطة من القبض على مجموعة اخرى من الطلاب .

وهكذا انتهت المظاهرات فى حوالى الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر الثلاثاء وفى اليوم التالى قامت قوات الامن المركزى بمحاصرة جامعة الازهر فى حوالى الساعة العاشرة عشرة لاجبار الطلاب الذين اعتصموا بداخلها على الخروج بعد ان اغلقوا الابواب لمنع الامن من الوصول اليهم وهنا دارت معركة حامية بين قوات الامن التى استخدمت القنابل المسيلة للدموع والطلاب الذين قذفوها بالحجارة ، مما احدث نوعا من الهياج والهلع بين الطلاب الذين تكاثفوا فى شكل موجات بشرية كثيفة الى خارج الجامعة بعد القاء القنابل عليهم وعندئذ تمكنت قوات الامن من القاء القبض على بعض الطلبة ، واصابة البعض الآخر بجراح ، ولم تحدث خسائر فى الارواح ، كما يروى شهود العيان ، ولكن غير معلوم حتى الآن عدد المقبوض عليهم من الطلاب ، وفى يوم الخميس قام الحرس الجامعى باغلاق كليتى اصول الدين واللغة العربية ومنع الطلبة الدخول اليهما لمواصلة الدراسة ، وذلك دون اعلان مسبق للطلاب الذين فوجئوا بهذا الاجراء الذى لمسته بنفسى عندما منعنى رجال الامن السريين بملابسهم المدنية من الدخول للجامعة كما رأيتهم بعينى وهم يمنعون الطلبة أيضا ، كما شاهدت بنفس البوابة مقفلة بعد أن جلس الحرس الجامعى امامها . وقد ابدى كثير من الطلبة اندهاشهم لهذا الاجراء المفاجىء .

قنابل امريكية

اما فى جامعة المنصورة فكل شىء هادىء نسبيا فلم تحدث اعمال شغب على عكس ما كانت تتوقع اجهزة الامن ، وان كانت هناك مشاعر سخط متنامية منذ يوم الاثنين ٢٦ نوفمبر الماضى ، حيث اقيمت قبل الظهر صلاة الغائب على روح طالب الازهر الفقيد عبد المحسن عبدالحميد الشيخ فى الخلاء بجوار كلية الطب شارك فيها حوالى ٣٠٠ طالب .

وفى فناء كلية الهندسة اقام الطلبة معرضا لمجلات تحكى تفاصيل حوادث جامعة الازهر بالقاهرة ، وبشاعة الامن المركزى فى الرد على مطالب الطلاب ، مدللين على ذلك بوضع قنبلة مسيلة للدموع استخدمت فى تفريق زملائهم بالقاهرة وعلى احدى هذه المجلات قاموا بترجمة ما هو مكتوب عليها بالانجليزية التى اثبتت انها امريكية الصنع .

وكان الطلبة قد حصلوا على هذه القنبلة بعد زيارة وفد طلابى من جامعة الازهر لهم ، وشرح لهم الوسائل التى استخدمتها أجهزة الامن فى تفريقهم كما علق الطلاب لافتات داخل الجامعة كتب على احداها .. « فى العام الماضى ضربوا طالب .. وفى العام الحالى قتلوا طالب .. وفى العام القادم .. ؟ » .

وكان مجلس اتحاد طلاب جامعة المنصورة قد اصدر بيانا مطبوعا يوم الاربعاء الماضى بشأن أحداث الازهر تم لصقه على جدران كليات الجامعة جاء فيه ضرورة الحفاظ على استقلال الجامعة والغاء لائحة ١٩٧٩ والتعديل الخاص بها والعودة الى اللائحة الطلابية لعام ١٩٧٦ من خلال مؤتمر طلابى عام والغاء حرس الجامعة وابداله بمدنيين ، كما ناشد البيان الطلبة بضبط النفس ، وتشكيل لجنة لتقصى الحقائق من قبل الاتحاد مكونة من امين الاتحاد والامين المساعد وامين اتحاد طلاب كلية الطب للحضور الى القاهرة لمقابلة رئيس جامعة الازهر وممثل الطلاب للاطلاع على حقيقة الموقف بجامعة الازهر على أن يتم ابلاغ الطلبة بنتائج المقابلة بعد حضور اللجنة من القاهرة .

ومن ناحية ثانية تضامنت لجنة الدفاع عن حقوق الطلاب بكلية الهندسة مع طلبة الازهر باصدار بيان يوم السبت اعلنت فيه ضرورة رفع الحرس الجامعى واعادة الجامعة حرة مستقلة واطلاق حرية التعبير داخل الجامعات المصرية وسرعة انهاء ...

● قوات أمن المنصورة تبدأ فى الانتشار استعدادا لمواجهة الطلاب المتظاهرين

التحقيق مع المتسببين فى حادث مقتل الطالب سواء السائق او الجهات الامنية .

استفزاز أمنى

وفى الزقازيق كل شىء هادىء الا اجهزة الامن نرغم حالة الهدوء التى تسيطر على جامعة الزقازيق وفرع الازهر بها ، الا ان قوات الامن وضعت فى حالة تأهب قصوى فى الاسبوع الماضى واوائل الاسبوع الحالى لمواجهة اى حادث طارىء خاصة وأن ترقبت ...

... الميدان بعد عصب المدينة فهو تجمعا وتنتهى حركات الطلاب القادمين الى الزقازيق للدراسة بها من جميع نواحى محافظة الشرقية ، خاصة أن مديرية الزقازيق هى المركز التابع له طالب الازهر القتيل فضلا عن اهمية الميدان فهو قلب المدينة ولابد لكل قادم أو ذاهب من المرور فيه .

هذا بخلاف السيارات التى كانت تتبادل الاماكن بالمدينة ومنها السيارة نصف نقل رقم ١٣٣٦ وسيارة النجدة رقم ٣ – ٨٧ البيضاء اللون ، وجميع هذه السيارات (رقم ٣٧) فى مربع أصفر صغير فى يمين لوحة الارقام وهو رقم قوات أمن الشرقية ، كما أننى شاهدت بنفس حالة التأهب العسكرى التى تسود معسكر الامن المركزى بالزقازين

وهو الموقع بين كليات الازهر وجامعة الزقازيق رأيت الجنود بكامل ملابسهم وخوذاتهم وعصيهم يجلسون حول السيارات استعدادا للتحرك فى أى وقت .

ورغم حالة الهدوء التى تسود الجامعة الا أن اللواء أمين حيكيس محافظ الشرقية حرص على التواجد بصفة دائمة داخل مبنى ادارة جامعة الزقازيق فى نهاية الاسبوع الماضى حتى يكون قريبا من الطلبة وللسيطرة على اى حادث يطرأ فجأة .

وفى الاجتماع ... نائب رئيس الجامعة قبوله لكافة مطالب الطلاب بحل مشكلة الكتاب الجامعى وتحسين نتيجة نهاية العام من ٥٪ الى ١٥٪ .

رفض شامل

وفى داخل جامعة الزقازيق كانت « للشعب » جولة التقت فيها بعدد من الطلبة والاساتذة لمعرفة رأيهم فى اللائحة الطلابية والحرس الجامعى ودورهما فى اثارة أحداث الازهر والاسكندرية والقاهرة فقال م. ن. س الطالب بالسنة الرابعة بكلية التربية أرى ضرورة الغاء الحرس الجامعى تماما لعدم جدواه ولانه يتدخل فيما لا يعنيه حتى أن جنود الحرس يعتدون على الطلاب فى أحيان كثيرة بالسب ، كما يتدخل فى وضع مجلات الحائط باعلانات الاسر ، كما يجب الغاء اللائحة الحالية لانها جعلت اتحاد الطلبة عبارة عن ملكية تورث

ويتفق هانى الحارونى الطالب بحقوق الزقازيق مع زميله السابق فى ضرورة الغاء الحرس واللائحة الحالية لانهما لا يتفقان مع الممارسة الديموقراطية ، كما أن وجود الحرس لن يمنع حدوث قلاقل بل ربما يكون سببا فى حدوثها .

اما الطالبة عبير العزازى بالسنة الاولى بكلية الحقوق فتقول أن اللائحة الحالية لا تعبر عن طموحات الطلبة وآمالهم . لان الاتحادات أصبحت بالتعيين وليس بالانتخاب فى ظل هذه اللائحة .

وعن دور الاتحادات الطلابية الجديدة يقول رأفت صادق بلجنة الجوالة بالحقوق ان أول مهمة يجب على اتحاد الطلبة ... مجرد ثغرة فجرت ضغط الطلبة تحو الحرس الجامعى واللائحة الحالية ، واعتقد ان ازمة الجامعة سببها غياب الديموقراطية حتى على المستويات القيادية لذا نطالب دوما ان تكون هذه المناصب بدءا من رئيس الجامعة والعميد وحتى رئيس القسم بالانتخاب الحر المباشر .

وتمشيا مع مطالب الطلاب يقول الدكتور قاسم عبده قاسم رئيس قسم التاريخ بكلية الآداب لابد أن تكون اللائحة طلابية بالفعل ومعبرة عن مطالب الطلبة وطموحاتهم وحركتهم داخل الجامعة ، وتعطى جانبية التالية منهم حتى تتيح لهم النضج من خلال التجربة والخطأ ونروضهم على الممارسة المشتركة ؛ لان التجمع التلاقى هو تجمع تلقائى وضرورى الجامعة قادرة على رفض اى خروج عن الحياة الجامعية فلا داعى لوجود الامن الذى يفسر كل شىء بأسلوب تآمرى فالحرس الجامعى لا يعنى سوى التخلف والقهر ، وكثير منهم يتجاوز حدوده ويتدخل فى سير الامتحانات فهم لا يفهمون الفارق بين قسم البوليس وقدسية الجامعة ولا يوجد مبرر لمنع الرأى بالقسوة ، حتى لا يتولد الكبت فالانفجار ، ولذا كان طلبة الاسكندرية والازهر قد طالبوا بالغاء اللائحة والحرس الجامعى أثناء تظاهرهم لا فاعتقد انهما كانا سببين فى تفجير هذه الاحداث .

اشتباكات بالايدى بين الحرس والطلاب

حدث اشتباك عنيف بالالفاظ تطور الى استعمال الايدى بين الحرس الجامعى وثلاثة من طلاب كلية دار العلوم وهم : محمد مصطفى بدر ، وعماد عبد السلام ومحسن مهلل . والسبب يرجع الى محاولة الحرس استفزاز الطلاب بحجة الكرنيه فقام على اثرها ضابط الحرس ومعه بعض الجنود بمحاولة الاعتداء على الطلاب الثلاثة مساء السبت الماضى وامام الطلاب .

وهذا ادى الى شعور بالسخط المتزايد لدى جماهير الطلاب التى تجمعت وتجمهرت مستنكرة هذا الموقف الشاذ .

ومما يذكر أن الطلاب السلاقيرشحون بكلية دار العلوم ...

بريد الشباب

يريد الشباب ان يمضى فى الدنيا العريضة رافع الرأس معتزا بكرامته يتوجه انه ين بمصر عهد المدنية والحضارة لا عهد الفقر والضعف والذل والجهل .

أحمد حسين

طلاب طب الاسكندرية تجمهروا لاستبعاد بعضهم من الانتخابات

كتب عصام الدين راضى :

بدأت المشاكل بين بعض الطلاب وبين المشرفين على الانتخابات بكلية جامعة الاسكندرية وادى استبعاد عدد من المرشحين من صفوف طلاب كلية الطب الى تجمهر الطلاب داخل الكلية ومطالبتهم برفع الايدى الخفية عن الطلاب واهم ما يثير الطلاب ويشغلهم هذه الايام مشكلة استبعاد بعضهم من الانتخابات حيث انتقلت الظاهرة الى كليات الجامعة ولكن لم يتطور الغضب الى تجمهر .

والطريف فى انتخابات الطلاب بجامعة الاسكندرية ان كلية الآداب لم يتقدم احد من طلاب السنة الرابعة للترشيح للجنة الثقافية بينما اقبل الطلاب على كل اللجان الأخرى . وانتشرت اللافتات التى تحمل الشعارات الدينية داخل الجامعة وعلى ابواب معظم الكليات .

عميد حقوق عين شمس يهدد بفصل طالب طب

بسبب خبر نشرته « الشعب » فى العدد الماضى عن حدوث ازمة فى كلية الحقوق بجامعة عين شمس .. كان الخبر عن ندوة اقيمت فى الكليه وقف حاضروها دقيقة حزنا على صدور القانون الذى يجرم حرق العلم الاسرائيلى ..

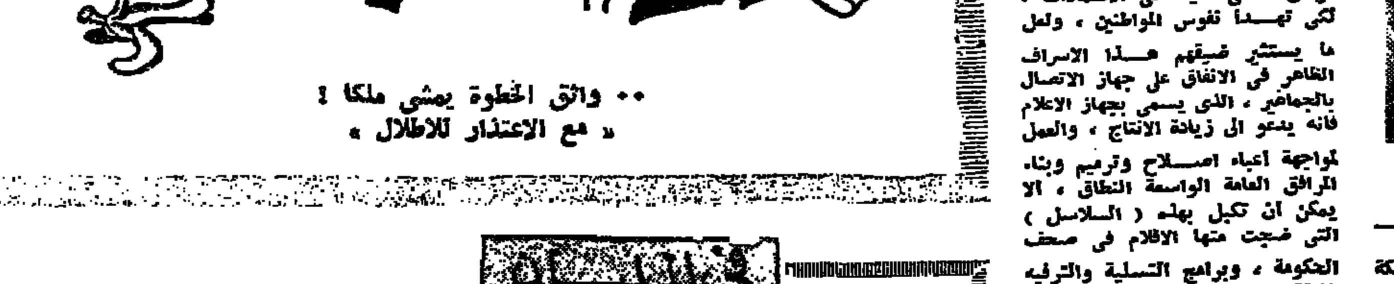
ثار الدكتور يسر انور عميد الكلية – وزوج الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعيه – عقب قراءته للخبر وطلب من رعاية الشباب بالكلية معرفة اسم الطالب الذى طلب من الحاضرين الوقوف دقيقة .. ولما قيل له انه ليس طالبا بكليه الحقوق وانه طالب بكليه الطب قال عايز اسمه وانا افصله من كلية الطب .

ندوة للشباب حول :

تقييم انتخابات الاتحادات الطلابية

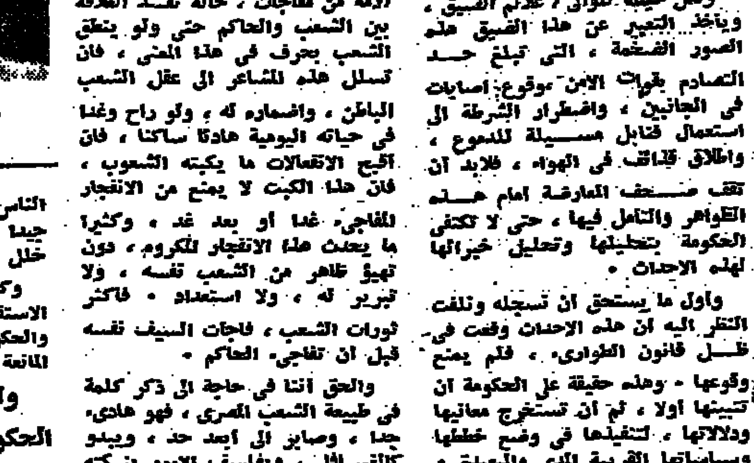
تخصص لجنة الشباب بامانة الشباب بحزب العمل ندوتها الاسبوعيه بعد غد الخميس لحوار مفتوح حول تقييم انتخابات الاتحادات الطلابية ، الساعة السادسة مساء بمقر الحزب بالسيدة زينب ٣١٣ فى بورسعيد بجوار المدرسة الخديويه .

يشارك فى الحوار ممثلو الطلاب من مختلف الكليات والجامعات . والدعوة عامة .



•• واثق الخطوة يمشى ملكا !
« مع الاعتذار للاطلال »

حوادث كفر الدوار وحوادث الأزهر



لما وقعت حوادث كفر الدوار ، وتواصلت اخبارها ، والتعليق عليها، قررت الاتناولها بالكلام ، لانى كنت اعلم مقدما رد فعل الحكومة ، وجرائدها ، فالحكومة وصحفها المتحدثة باسمها ، كانت سترى فى كل تعليق على هذه الحوادث ، ذات الاهمية ، استغلالا حزبيا لها ، واثارة للفتنة ، وتحريضا على الشغب والتمرد .

ثم ما لبثت حوادث الأزهر ان وقعت واتسعت ، حتى اضطرت الحكومة الى اتخاذ قرار خطير هو تعطيل الدراسة فى هذه الجامعة ثلاثة أسابيع،فلم أشر اليها بحرف مؤملا ان يسود الهدوء فى كل مكان فى مصر ، لان أعظم ماتباهى به الحكومةيسمى هذه الايام بالانجازات،هو الاستقرار .فان اضطرب هذا الاستقرار ، وتوالت مظاهر قلق الناس ، زال حق الحكومة فى ان تباهينا بانها أقامت الاستقرار ، الذى هو المدخل لزيادة الانتاج ، ومقدم الرخاء .

ولكن حينما تتوالى ، علائم الضيق ، ويأخذ التعبير عن هذا الضيق هذه الصور الضخمة ، التى تبلغ حد التصادم بقوات الامن ،ووقوع اصابات فى الجانبين ، واضطرار الشرطة الى استعمال قنابل مسيلة للدموع ، واطلاق قذائف فى الهواء ، فلابد ان تقف صحف المعارضة امام هذه الظواهر والتأمل فيها ، حتى لا تكتفى الحكومة بتحليلها وتحليل خبرائها لهذه الاحداث .

واول ما يستحق ان تسجله ونلفت النظر اليه ان هذه الاحداث وقعت فى ظل قانون الطوارىء ، فلم يمنع وقوعها - وهذه حقيقة على الحكومة ان تتبينها اولا ، ثم ان تستخرج معانيها ودلالاتها ، لتنفيذها فى وضع خططها وسياساتها القريبة المدى والبعيدة .

واوضح هذه المعانى انه حينما يكون غضب الشعب او بعضه ، راجعا الى قلة رزقه ، ومتاعب عيشه، وكثرة اعبائه ، وعجز الادارة ورجالها عن حل مشكلاته ، وحسن التعامل معه - فلا ينفع الكرباج ولا المدفع فى اسكات هذا الغضب او التخفيف منه . بل انه فى الاغلب الاعم يؤججه ويشعل نيرانه . فعلى الحكومة أن تحيط بسرعة باسباب ما جرى فى كفر الدوار ، وما جرى فى الازهر، وما قد يجرى فى مواقع اخرى والا تعزى نفسها وتضحك عليها ، بقولها ان اصابع المهيجين ، والعاملين على اثارة القلاقل ، وراء هذه الانفجارات التى لا تزال بحمد الله ، محدودة حجما ، وصغيرة نطاقا مما يعطى للحكومة فرصة الاحاطة بها ، وتطويقها حتى لا تتسع وتكبر ، مما تخشاه المعارضة ولا تتمنى حصوله ، لانها تؤمن بالاستقرار وتعمل له ، وان اختلفت وسائل المعارضة ومناهجها عن وسائل الحكومة واساليبها .

ولقد عزى السادات نفسه ، بان حوادث ١٨ و ١٩ يناير سنة ١٩٧٧ ليست سوى انتفاضة حرامية ، واعجبه كثيرا هذا الاسم الذى اطلقه على ظاهرة غضب حقيقية وشديدة الافصاح عما فى احشاء الامور فى مصر ، من عفونة وسوء هضم وتلبك . حتى صدر حكم محكمة امن الدولة التاريخى فواجه الحاكم بحقائق المجتمع الذى

يجلس على قمته ، هادئا هانئا سعيدا يحلل الأمور على الوجه الذى يسعده ، ويطلق على نفسه الالقابا وتعوتا ، متخيلا أنها باقية من جهة ، وانها ستقيه سوء المصير من جهة اخرى .

ولقد قلنا للحكومة الا تعلن الاحكام العرفية او تمد من سريانها ، لسوء اثر هذا الاعلان على معيشة الشعب ، لمجرد احساس الناس ، بان الحاكم يتوجس منهم ، وينتظر انقضاضهم عليه ، وانقضاضهم من حوله ، وانه ينام وسيفه تحت راسه ، ومسدسه فى يده ، اتقاء لما ياتى به غضب الامة من مفاجآت ، حالة تفسد العلاقة بين الشعب والحاكم حتى ولو ينطق الشعب بحرف فى هذا المعنى ، فان تسلل هذه المشاعر الى عقل الشعب الباطن ، واضماره له ، ولو راح وغدا فى حياته اليومية هادئا ساكنا ، فان اقبح الانفعالات ما يكبته الشعوب ، فان هذا الكبت لا يمنع من الانفجار المفاجىء غدا او بعد غد ، وكثيرا ما يحدث هذا الانفجار المكروه ، دون تهيؤ ظاهر من الشعب نفسه ، ولا تبرير له ، ولا استعداد . فاكثر ثورات الشعب ، فاجأت السيف نفسه قبل ان تفاجىء الحاكم .

والحق اننا فى حاجة الى ذكر كلمة فى طبيعة الشعب المصرى ، فهو هادىء جدا ، وصابر الى أبعد حد ، ويبدو كالتغافل ، ويفلسف الامور بنكته ودعابته وتعليقاته الضاحكة او الساخرة او اللاهية ، ويصل الامر الى درجة اشد خطرا ، حينما تكف الجماهير عن هذه الدعابات والفكاهات التى تخرج عن ضيقها ، فقد يدل هذا ان الاكتئاب ، قد بلغ درجة جعلت مجرد القاء النكتة والضحك عليها ، عناء لا يطيقه الشعب ولذلك فان الحكومة سعيدة الحظ جدا لحصول هذه الانفجارات الصغيرة المحدودة ، التى نجحت السلطة فى اخماد الاول منها ، ونجحت فى اللجوء الى الحزم السريع لمواجهتها ، فان هذه الانفجارات ليست سوى انذارات ليبقى ما يعانيه الشعب وما قد يصدر عنه - لا قدر الله فيما بعد .

وقد يقتضينا حرصنا على المصلحة العامة ورغبتنا فى تحقيق ما سماه عهد السادات بالسلام الاجتماعى الحقيقى ، أن تصارح الحكومة بان ما يجرى على الساحة العامة من امور تهز من حسن مظهر الحكومة امام الحكومة ، يكون له اثر عظيم فى تهيئة أسباب جديدة للتذمر ، الذى يتنهز اقرب فرصة للتعبير عن نفسه بالمنسوب الى تجار العملة ، وما استتبع التحقيق معهم ، والمناوشات التى جرت بين أجزاء من السلطة العامة ، وما تبادلته هذه الاجزاء من الاتهامات الحادة ، لا شك انه لم يكن فى صالح هيبة الحكومة ، والاطمئنان

بقلم :



فتحى رضوان

الناس اليها ، وايمانهم بانها ممسكة جيدا بزمام الامور ، وانه ليس ثمة خلل فى الاجهزة ذات المقام .

وكل هذا ينعكس على اسباب الاستقرار وعناصره انعكاسا سيئا ، والحكومة مطالبة بان تتخذ الاجراءات المانعة من تجدده فى المستقبل .

ولعل من اهم ما يجب على الحكومة المبادرة بالقيام به ، هو الغاء هذه الاجهزة التى ابتدعت فى عهد السادات والتى لا تزال قائمة الى الآن الى جانب الاجهزة التى الفتها مصر منذ على الاقل أكثر من مائة سنة ، والتى لم يشك أحد فى عجزها عن القيام بالواجبات الموكولة اليها حتى تخلق بدلا منها أجهزة ، قد كان لها نصيب الاسد فى المشاحنات والمشادات التى وقعت أخيرا .

وقد يتعين علينا ان نلح فى نصح الحكومة الا تبقى ساكتة حتى تعلو شكوى فريق من المواطنين او طائفة منهم فتسارع فى معالجة اسباب الشكوى ، وما زلنا نذكر اننا كنا نشكو فى المعتقل من اهمال علاجنا على يد الاطباء الخصوصيين فى حالات تستدعى هذا الطراز من العلاج ، حتى سقط احد المعتقلين وهو المرحوم المهندس عبد العظيم أبو العطا الذى لم يصل الى سن الشيخوخة ، وعندها اطلقت مصلحة السجون جنودها يطوفون بارجاء المعتقل وهم ينادون « حد عايز طبيب خاص » .

فاذا كان بكلية الازهر طلبات خاصة بوسائل الانتقال وكتب الدراسة واشياء اخرى لا اذكرها جيدا ، فالواجب ان تبادر السلطات المسئولة عن هذه الشكاوى ، وتعالجها من اساسها ، بغض النظر عما وقع فى الازهر .

ولا تزال سياسة التقشف واتباعها بحزم ، املا من آمال المصلحين . وخطوة لا مفر منها لتوفير المال اللازم لمرافق تعانى ضيقا فى الاعتمادات ، لكى تهدأ نفوس المواطنين ، ولعل ما يستثير ضيقهم هذا الاسراف الظاهر فى الانفاق على جهاز الاتصال بالجماهير ، الذى يسمى بجهاز الاعلام فانه يدعو الى زيادة الانتاج ، والعمل لمواجهة أعباء اصلاح وترميم وبناء المرافق العامة الواسعة النطاق ، الا يمكن ان تكبل بهذه (السلاسل) التى ضجت منها الاقلام فى صحف الحكومة ، وبرامج التسلية والترفيه المليئة بتوابل وبهارات الحياة لمن يسمون بالاعلام والنجوم حتى مطلع الشمس ، وهذه المحطات العديدة التى تحمل اسماء متباينة وتقدم جميعا نفس المادة ، التى مضت السنون وهى تقدم بذاتها ، وهى فى جملتها تقريبا بلا هدف ولا غاية ، الا حينما تتطلب الى وعظ مباشر هو فى ذاته معاد ومكرر ، وداع للسأم ، لخلوه من الروح ، ولبعده التام عن مشكلات الناس القومية الكبيرة .

وهذا الاصرار على تحريم الاذاعة المسموعة والمرئية على غير انصار الحكومة وكتابها وزعمائها ، فى الوقت الذى تسمح فيه هذه الحكومة ذاتها بانها تؤمن بالرأى الآخر وتدعو اليه وترحب به ، وهى تفعل ذلك فعلا اذا كان هناك امل فى استمالة اعضاء المعارضة اليها ، وضم بعضهم لحزبها، والقاء الفتنة فى صفوف المعارضة ،هذه اخطاء وخطايا ، تسترعى قطعا وبصفة مباشرة الى ان تتسلح الحكومة بقانون الطوارىء ، وتحسب انه يرد عنها عوادى المعارضة الطبيعية التلقائية التى تصدر فجأة ، ومن حيث لا يحتسب الحكام ، وهى معارضة للاسف لا ينفع فيها عنف قانون الطوارىء لانها تتغذى به وتزداد عنفا .

نحن من المؤمنين بالاستقرار والداعين اليه ، ولكنا نؤمن بان الاستقرار الحقيقى والمضمون العاقبة هو الاستقرار القائم على طمأنينة المواطنين الحقيقية ، وخلو بالهم من المشاغل والهموم بالقدر الذى تسمح به الحياة الانسانية ، ولذلك فاننا نطلب من الحكومة أن تفتح عينيها على هذه الحقائق ، دون ابطاء أو تمهل ، فان النذر التى ظهرت تدعو الى ذلك وفى الحاح .

حزبيات

وزير الاقتصاد

● فى اغسطس سنة ١٩٨٣ أصدر وزير الاقتصاد امرا الى البنوك بعدم التعامل مع خمسة وخمسين تاجرا سواء بفتح حسابات جارية مدينة او دائنة . ورفع بعض هؤلاء التجار الدعوى رقم ١١٩٦ سنة ٣٨ قضائية امام محكمة القضاء الادارى يطلب وقف تنفيذ هذا الامر والغاءه .

ولدى المحكمة انكر وزير الاقتصاد اصداره مثل هذا الامر وادعى ان البنوك حرة فى التعامل مع المواطنين وانه حتى لو كان قد صدر مثل هذا الامر فان البنوك ليست ملزمة باحترامه .

ولكن محكمة القضاء الادارى كان لها رأى آخر فقد قالت انه رغما عن انكار المدعى عليه اصدار مثل هذا القرار الا ان المحكمة ترى من الشواهد وقرائن الاحوال ان لهذا القرار وجودا من الناحية القانونية والفعلية .. اى ان المحكمة قطعت بكذب وزارة الاقتصاد .

ومما يثير العجب والحيرة فى هذه الصورة أمران :

اولهما : أن وزارة الاقتصاد تكذب على القضاء ويقطع القضاء بكذبها فى أمر خطير يتعلق بالسياسة الاقتصادية للدولة .. واذا كان هذا هو نوع تصرفات الوزير يصدر الامر وينكره عند الضرورة فان بقاءه فى الوزارة بعد ذلك يعتبر امرا غير لائق .

وثانيهما : أن تصرف وزير الاقتصاد على هذا النحو وقوله فى المحكمة انه حتى لو كان قد أصدر مثل هذا الامر فان البنوك غير ملزمة بتنفيذه .. اى ان قرارات وزير الاقتصاد وبالتالى البنك المركزى وهما المشرفان على أعمال البنوك ليس لها أى تقدير واحترام عند البنوك .. اى ان من حق البنوك ان تتصرف فى اخطر الامور الاقتصادية على هواها وبما يحقق مصالحها بغض النظر عن المصلحة القومية العليا للبلاد .

والناس يتساءلون عن سبب تدهور اقتصادنا وتقول ان التصرفات الارتجالية لوزير الاقتصاد هى السبب الاساسى للتدهور الاقتصادى الذى يشكو منه المواطنون .

الم يحن الوقت بعد لكى يغادر هذا الوزير منصبه او ان تستغنى عنه الحكومة .

ام انه يمكن القول فى حقه ماقاله شاعر ... ملوك الله ... لا تسأل عن السبب !

محمود المليجى
المحامى

فى الملتقى

من اجل تربية صحيحة وثقافة قومية لاطفالنا

بقلم :
فؤاد نصحى

تربية الطفل وثقافته قضية عالمية ... وهى فى مصر مشكلة قومية ...

ووزارة التربية والتعليم تعترف بان مدارسها لا تستوعب كل الاطفال فى الالزام ، وهذا يعنى أن عشرين فى المائة - على الاقل - من اطفال مصر محرمون من هذا القدر من التعليم الاساسى ، يضاف اليهم حوالى ١٠ فى المائة يتسربون من المدارس قبل ان ينتهوا من أولى مراحله النظامية ،فضلا عن هؤلاء الذين يرسبون عدة مرات ويتركون المدارس قبل الحصول على شهادة هذه المرحلة ، وهو مايفسر زيادة عدد الاميين فى مصر سنة بعد اخرى (حوالى ٢٥ مليون امى مصرى حاليا)!!

والمدارس الخاصة هى الوباء الجديد الذى يصيب تعليم الاطفال بعد هذا التسيب والانفتاح الذى جعل مدارس الحضانة ومدارس المرحلتين الابتدائية والاعدادية تجارة جشعة يغتنى من ورائها حفنة من تجار التربية والتعليم !!

وقد سبق لمصر ان تخلصت من هذا الوباء وخاصة فى الستينات واصبح (التعليم الخاص) خاضعا تماما لوزارة التربية والتعليم ولكن سياسة (السادات) الانفتاحية اعادت له مجده وطغيانه وفساده ، وشجعت البعض من التجار والمقاولين على التفكير فى دخول هذه السوق الرابحة ، وشكل مؤسسو شركة (المقاولون العرب) شركة خاصة تستثمر اموالها فى تجارة (التعليم بمصاريف) ، وكان من ضمن مخططها ايضا انشاء (جامعة اهلية)!

- والكتب المدرسية التى يدرسها الاطفال فى مطلع سنين عمرهم سيئة المستوى ، سيئة الطباعة ، تستند الى مناهج دراسية بالية !!

والمدارس التى تفتح ابوابها لثلاث مجموعات يوميا أو لمجموعتين لا تقدم لاطفالنا تربية ولا تعليما ، لان التجهيزات والمعدات عاجزة عن مواجهة هذه الاعداد الضخمة من الاطفال ، ولان معلمى الاطفال هم اسوأ المعلمين حالا ، مع انهم هم المسئولون عن مستقبل مصر !!

● اما ثقافة الطفل ، فنحن نقرأ عنها المقالات فحسب ، ويزداد الاهتمام بالحديث عنها فى مناسبة العيد العالمى للطفل (٢٢ نوفمبر من كل عام) ، ثم تهدأ الاقلام ، وتقل التصريحات وتعود وزارة الثقافة والاجهزة المعنية بثقافة الطفل الى النوم العميق !!

وقد وصل الاهتمام الدولى الى حد اصدار ميثاق عالمى لحقوق الطفل اسوة بالاعلان العالمى لحقوق الانسان كما تبلور فى اقامة منظمة وصندوق خاص برعاية الطفل تابع للامم المتحدة (يونسيف) .

كما أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المنبثقة عن جامعة الدول العربية عقدت - منذ سنتين - الحلقات والندوات الخاصة بتربية الطفل ومن اشهرها (حلقة العناية بالثقافة القومية للطفل العربى) التى كان لى شرف الاعداد لها وعقدها فى بيروت سنة ١٩٧٠ وشارك فيها نخبة من المهتمين بثقافة الطفل وتربيته فى مصر وبقية الدول العربية ، وكانت اول حلقة دراسية تضع مخططا شاملا فى هذا الشأن .. رحبت به الاجهزة المختصة فى الدولة .. ثم تضاءل الاهتمام بتنفيذ توصياتها - بعد ذلك - سنة بعد سنة !!

●● ولقد حرصنا عند وضع برنامج حزب العمل الاشتراكى فى عام ١٩٧٨ على تسجيل الفقرة التالية :

« طفل اليوم هو شاب المستقبل ويجب أن يتم رعايته صحيا واجتماعيا ، وأن تقدم له المدرسة والبيت واجهزة الاعلام والثقافة المثل الطيبة والتوجيه الحسن ، وان توفر له المجلات والمكتبات والافلام الثقافية المناسبة لسنه » .

كما أصدر المؤتمر العام الثانى للحزب (ديسمبر ١٩٨٣) عدة توصيات حول « دور الثقافة والفنون فى بناء الانسان العربى المصرى » تضمنت ما يلى :

« ويطالب المؤتمر بتنقية الكتب المدرسية والجامعية من المتناقضات التاريخية والقومية ، مع العناية بتدريس الثورات الاجتماعية المصرية والعربية ، واعادة قضية فلسطين الى مناهج الدراسة بالتعليم الاساسى

ويؤكد المؤتمر على اهمية توفير الوجبة الثقافية لطلبة المدارس والجامعات ، ونشر الثقافة والفنون بينهم ، وهم ذخيرة الشعب للمستقبل » .

●● واذا كان من المتفق عليه ان مرحلة ثقافة الطفل ، تبدأ من الثالثة حتى الخامسة عشرة ، فان وزارات الثقافة والتربية والتعليم والاعلام والشئون الاجتماعية والصحة ، وغيرها من الاجهزة المعنية ، مطالبة بالتنسيق فيما بينها لتوفير النمو النفسى والجسمى والاجتماعى للاطفال . كما انها مطالبة باثارة اهتمام الاطفال بالقراءة وتعويدهم عليها .

وعلينا ان نوفر المكتبات المدرسية ومكتبات الفصول ، وان نشجع طباعة كتب الاطفال بالمستوى اللائق

وعلى أجهزة الاعلام المختلفة (الاذاعة والتليفزيون والصحافة) أن تقدم وجبات ثقافية ممتازة الى اطفالنا ، بدلا من الاستغراق فى البرامج الترفيهية وحدها .

كذلك ، فمن المهم العناية بمسرح الاطفال ، والاهتمام بموسيقى الاطفال واغانيهم واناشيدهم ، واصدار المزيد من المجلات الخاصة بهم وتشجيع الموجود فيها ، مع ابراز البطولات العربية وسير الابطال المصريين والعرب .

زفاف الحكومة .. و « عروسة » التعذيب !!

لا بد أن نعترف أن لحم الإنسان فى مصر ، أرخص من لحم البتلو .. لا مفر ..

لا بد بد أن نبصم باصابعنا العشرة على أننا نعامل فراخ الجمعية القاسمة بحنان يحلم بنصفه البشر ..
لا مفر ..

لا بد ان نوقع على اننا فى حاجة للمساواة بالحيوان ، لانه يملك جمعية للرفق به ، لا يملك مثلها الانسان ..

●●

يرتفع سعر لحم البتلو .. نصرخ ..
تشح فراخ الجمعية .. نحزن ..
يطارد الصغار كلبا ضالا .. نبكى ..
لكن ..
تمتلىء اجساد البشر فى السجون، بقطع الزجاج ، والمسامير ، واسنان سمك القرش .. نسكت ..
يعتدون على الامهات ،وينتهكون عرض الرجال ، ويتلذذون بانيات فحولة الكلاب .. تدير قناة التليفزيون على مسلسل السابعة والربع ..
يرسمون بالكرابيج لوحات سيريالية ، وعبثية ، على ظهور المساجين ، وصدورهم ، وعقولهم .. ترتعش من البرد ، ونضع غطاء اضافيا ، ونروح فى الدفء والنوم، ونأكل ارزا مع الملائكة ..

●●

و .. تصبحون على خير ..
بل ..
تصبحون على ما نمتم عليه ..
فلا شىء اليوم ، تغير عن الامس .. طبق الفول .. الاتوبيس المزدحم .. النوم على المكاتب .. النوم بعد الغداء .. والنوم بعد انتهاء الارسال التليفزيونى .. لا شىء تغير لا شىء هز مشاعرنا .. لا شىء كسر عاداتنا ..
لا شىء بالمرة ..
بما فى ذلك فظائع التعذيب التى قرأنا عنها .. وسود القرون الوسطى للبشر فى السجون والمعتقلات ، التى نشرت علينا .. والحكايات التى تصل الينا ..
لا شىء بالمرة ..

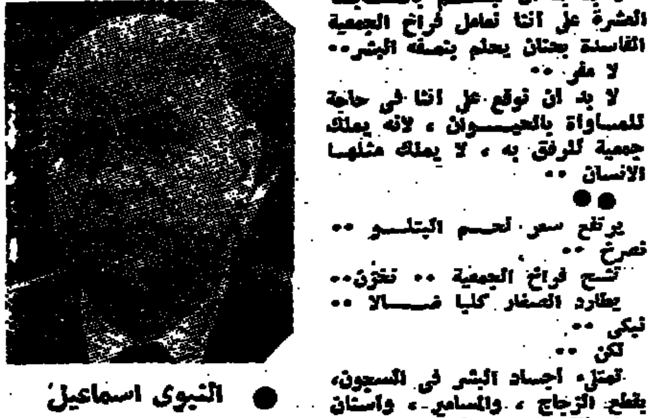
●●

اننى لا اعرف وانا أكتب عن هذا الموضوع .. هل اكتب ، ام ابكى .. هل أكتب أم أتعنى .. هل اكتب أم ادعوكم لشق الثياب ..

ان موضوع التعذيب ، من فرط قسوته . تختلط فيه حدود الكتابة بالبكاء .. ويختلط فيه الحبر بالدموع ..

ان امتداد حرف (الالف) فى هذه الكلمة البشعة مثل امتداد اشجار الحزن ..

وانستداره حروف (النساء ، و (الذال) و (الباء) مثل استدارة حبات الدموع .. وتدويره حرف (العين) مثل تدويرة حبل المشنقة ..



● النبوى اسماعيل

● ابو باشا

عادل حموده

والكتابة فى هذا الموضوع انتحار بالكلام .. وتجاهله انتحار بالصمت ..

وقد فضلت الانتحار بالكلام .. وتركت لكم حق الانتحار بالصمت ..

●●

لست فى حاجة ، قبل ان نبدأ ، لاقول : اننى ضد التعذيب .. فهذا رأى لم تعد له قيمة .. وهذا رأى يدافع عنه الجلادون ، والنازيون ، وخبراء التعذيب فى مصلحة السجون .. فهؤلاء عندما يتكلمون عن الانسان يعزفون الحان الملائكة .. وعندما يقع تحت احذيتهم الانسان يبرزون انياب الشياطين .. ولم يحدث فى تاريخهم المشرف والمجيد ان حوكم احدهم بتهمة التعذيب ، او نزعت عنه رتبه ، ونياشين صدره.. وانما حدث العكس .. تضاعفت الرتب ، وزاد عدد النياشين .. وخرجوا من صالات التعذيب الى مقاعد المحافظين .. والوزراء ..

ولست فى حاجة ، بعد أن نبدأ، لاقول : ان الجلادين يختارون بعناية واتقان من رؤسائهم .. فلا بد ان يتوسم المسئولون فيهم امارات الانحراف النفسى .. واحيانا الشذوذ .. وغالبا الضعف العقلى . هذا رأى خبراء النفس فى خبراء الجلد .. اما الخبراء فى شئون الحكم ، فيعولون عن الخبراء فى شئون السحل .. انهم لا يشعرون بالذنب . وانهم يعتقدون انهم وهم يعذبون خصوم السلطة ، فانهم يخدمونها .. وعليها ان تحميهم ، وتكافئهم ، وتخلع عليهم ارفع الاوسمة .. فالذنب ذنبها وليس ذنبهم .. فهم فى الاول ، والاخر ، عبد المأمور .. وعبيد السلطة ..

●●

باختصار ..
التعذيب اشهر واسهل وسيلة للسيطرة على اعداء النظام .. اى نظام ..
والجلادون اقوى اسلحة الدفاع عن النظام .. اى نظام ..
لكن ..

هذه القاعدة التى تؤمن بها كل نظم الكرة الارضية ، من عصر بناء الاهرامات الى عصر غزو الفضاء لا تنطبق على قضية التعذيب الاخيرة التى وقع تحت سياطها اعضاء تنظيم الجهاد ..
فقد انقلبت الآية هنا ..

واصبح الجلادون ضد النظام ، وليسوا معه ..

فقد اتهم اعضاء تنظيم الجهاد بالسطو على محلات الصياغ فى اقصى الصعيد .. ولكن هذا الاتهام اصبح فشنكا لان ضباط البوليس سبق ان اجبروا بعض اللصوص العاديين على ان يلبسوا هذه القضية ، ويعترفوا بالسرقة ..

ولم تأخذ المحكمة باعتراف اعضاء التنظيم بهذه السرقات ، بعد ان اصبح امامها اعتراف آخر من مجرمين عاديين بالسرقة .. ولم يرتح ضمير القاضى ، لكل من الاعترافين .. لانهما تما تحت ضغط التعذيب ، وسياط زبانية جنهم ..

واتهم اعضاء تنظيم الجهاد ايضا بقتل واصابة عشرات الجنود فى أسيوط ، صباح اول يوم عيد الاضحى الذى قتل فى وقفته السادات .. وكان من المتوقع أن تصل احكام هذه التهمة الى اعدام عدد من المتهمين .. لكن .. التعذيب الذى فرض عليهم .. واجبارهم على ان يلبسوا اتهامات أخرى لم يعرفوا عنها شيئا. ادى الى تضارب الاقوال .. وادى الى التشكيك فى سلامة الادلة .. وادى الى تخفيف الاحكام الى الحد الذى صدرت به ..

وهذا ما أكده واعلنه قاضى المحكمه الجرىء .. فقد قال : ان التعذيب



قد وقع فعلا ، وانه نتيجة له فان المحكمة لا تستطيع ان تأخذ بالادلة التى قدمها الاتهام تحت هذه الظروف .

●●

لقد انقذ الجلادون المتهمين من حبل المشنقة ..
واضاعوا دماء زملائهم من الضباط والجنود هدرا ..
وعملوا بوحشية ودون وعى ضد النظام ، لا معه ..

وحاربوه ، وهم يتصورون بسذاجة انهم يحاربون خصومه ..

●●

وعندما ترفض الحكومة ان تستجيب لقرار المحكمة ، وتحقق مع زبانية التعذيب ، فانها فى الحقيقة تعمل ضد مصلحتها.. وضد نفوذها .. وسلطانها ..

لان التعذيب هنا ، كان ضدها .. كان على طريقة الدبة التى قتلت صاحبها ..

ونحن هنا لا نريدها ان تعاقب الزبانية ، ليس لان التعذيب فضيحة انسانية .. وانما لانه فى هذه الحالة فضيحة سياسية .. ضاعت فيها هيبتها .. وقدرتها على خدمة الامن والعدالة .. وقتل فيها رجالها ، دون ان يدفع المتهمون الثمن بالكامل ..

لقد أوقع الجلادون الحكومة ، والامن والنظام فى شر اعمالهم .. اذا كانت الحكومة تقبل ان تفرط فى حقوقنا .. فنحن لا نقبل ان تفرط فى حقوقها .. ونحن هنا ، لسنا فى حاجة الى ان نقول : ما هو مصير الحكومة التى تفرط فى حقوقها ؟

●●

ان التعذيب اصبح فى حياتنا لعنة ..
عقدة ..
لغم موقوت ..
عاش معنا فى كل العصور ..
اكتوينا بناره فى كل الازمان ..
وذقناه فى كل الاوقات ..
لكنه ..
يفرض نفسه علينا ، هذه المرة ، بوحشية أكثر .. وبقسوة أشد .. وبشذوذ افظع ..
على المرة ..
دفعنا ثمنه ..
ودفعت الحكومة ايضا ..
أو ..
هذه المرة ..
دفعنا الثمن مرتين ..
مرة من كرامتنا ..
ومرة أخرى من كرامة حكومتنا ..
او ..
بعبارة اخرى ..
تصور الجلادون انهم يزفوننا الى عروس « الجسد » . فاذا بهم يكتشفون انهم قد زفوا الحكومة معنا اليها !

صميم رسم

وزير الصناعة يؤكد لسيد رستم

شركة ادكو ستلتزم بحكم القضاء

تلقى الزميل سيد رستم عضو مجلس الشعب مجموعة من الطلبات من العاملين بشركة المحلات الصناعية للحرير والقطن (ادكو) بشأن احتساب ايام الراحة الاسبوعية مدفوعة الاجر وتطبيق القانون ١٧٧ لسنة ١٩٨١

ذرفع سيد رستم المطلب الى وزير الصناعة وتلقى منه ردا يفيد أنه بدراسة الموضوع مع الشركة تبين أن المشكلة معروضة حاليا أمام القضاء ولم يبت فيه حتى الان وان الشركة ستقوم بتنفيذ ما ينتهى اليه حكم القضاء .

« طبعت بمطابع الاخبار »